



**روسيا واليسار
عبر العالم
في مئوية ثورة
أكتوبر**

23

**تصفيات حاسمة
لبلوغ نهائيات كأس
العالم في جميع
القارات**

18

**فيلم «فيكتوريا
وعبدول» محاولة
لتبديد ظاهرة
الإسلاموفوبيا**

14

**«بلا رحمة» للروسي
أندريه زفياغيتسييف:
الهروب من جحيم
العائلة**

13

مصادر أممية: السعودية تعترض على إدراج اسمها على قائمة العار الدولية

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام: تكررت تسريبات داخل أروقة الأمم المتحدة أن تقرير المنظمة الدولية حول منتهكي حقوق الأطفال في العالم سيحوي اسم السعودية على خلفية قيادتها لتحالف عربي للحرب في اليمن، عرض أطفالا للقتل. ويعد مجلس الأمن في الواحد والثلاثين من الشهر الحالي جلسة مخصصة لمناقشة تقرير الأمين العام حول الأطفال والصراعات المسلحة. وقد علمت «القدس العربي» من مصادر مؤكدة أن التقرير السنوي للأمم المتحدة حول الأطفال والصراعات المسلحة هذا العام والذي يغطي عام 2016 يكامله يتضمن، مثل العام الماضي، اسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية على «قائمة العار»، فيما يتعلق بحرب اليمن لشهنة العديد من الغارات التي أدت إلى مقتل العديد من الأطفال. وفي سؤال «القدس العربي» للمتحدث الرسمي للأمين العام، ستيفان دوجريك حول التقرير وتاريخ نشره، قال إنه لا يستطيع أن يؤكد، إلا أن التقرير سينشر خلال هذا الشهر، وأنه لا يستطيع أن يتحدث عن محتوى التقرير في الوقت الراهن. وتكررت مصادر مطلعة على الوضع في الأمم المتحدة أن التقرير سيصدر قريباً، إلا أن الوفد السعودي لدى الأمم المتحدة ما زال يجادل المسؤولين في الأمانة العامة ومكتب الأمين العام حالياً حول البيانات والمعلومات ذات الصلة الواردة في التقرير. (تفاصيل ص 10)

الخارجية الأمريكية تنفي وصف تيلرسون لترامب «بالأبله»

■ واشنطن - د ب: أعلنت هيدز ثويرت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، أمس الأربعاء، أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون لم يصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بالأبله»، وقالت ثويرت إن «الوزير لا يستخدم مثل هذه اللغة». تأتي هذه التصريحات بعد أن أذاعت قناة «إن بي سي» الإخبارية، تقريراً جاء فيه أن تيلرسون وصف ترامب بأنه «أبله» بعد اجتماع عقد يوم 20 تموز/ يوليو في وزارة الدفاع (بنتاغون) مع أعضاء من فريق الأمن الوطني لترامب ووزراء بالحكومة، واستندت القناة في روايتها إلى ثلاثة مسؤولين لم يتم تحديد هويتهم وهم على علم بالواقعة.

وقبل الصلة الواردة في التقرير. (تفاصيل ص 10)

وزير الخارجية المصري: عثرات تهدد الاتفاق الثلاثي حول سد النهضة

■ القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن هناك «عثرات» تهدد أسس الاتفاق الثلاثي الموقع في مارس/ آذار 2015، بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة «لم نستطع تجاوزها». وأوضح، في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية الحكومية، في عهده الصادر أمس الأربعاء، أن «الاتفاق يتضمن اعتراف إثيوبيا بعبء عدم الضرر في وثيقة موقعة من رئيس الوزراء (الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين)، وأن تعترف مصر بالسد واحتياجات إثيوبيا التنموية، وأن تكون السودان طرفاً ثالثاً في هذه المعادلة».

جامعة إسلامية سعودية تمنح الدكتوراه الفخرية لـ محمد بن سلمان

■ الرياض - وكالات: منحت جامعة إسلامية سعودية، أمس الأربعاء، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، شهادة الدكتوراه الفخرية على خلفية أنواره السياسية والاقتصادية المتعددة في المملكة وخارجها، وبينها إدارة الحرب في اليمن. وأعلنت جامعة الإمام محمد بن سعود على موقعها موافقة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز على توصية مجلس إدارتها بمنح نجله الأمير محمد (32 عاماً) «درجة الدكتوراه الفخرية» في مجال تقوية وتوثيق علاقات السعودية الدولية وتوسيع وتطوير قاعدتها الاقتصادية والتجارية على الصعيدين المحلي والعالمي ونشر قيم الاعتدال والوساطة». وفي مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة، قال مدير الجامعة الشيخ سليمان بن عبد الله أبو الخليل، عضو هيئة كبار العلماء في السعودية، إن الأمير الشاب منح الشهادة لدوره في «جمع كلمة العرب والمسلمين وإنشاء اتحادات عسكرية وتحالفات متنوعة ومختلفة».

موسكو: تنسيق مع أنقرة أدى لإصابة الجولاني • منظمة: السارين استخدم قبل 5 أيام من هجوم خان شيخون الطيران الروسي يستهدف نازحي دير الزور ويقتل 50 مدنيا



صورة من الأرشيف لطفلة سورية فاقدة للوعي تتلقى علاجاً في مستشفى في خان شيخون بعد غارة كيميائية للنظام

وكشفت المصادر أن جزءاً كبيراً من بنك المعلومات الذي تمتلكه أنقرة عن الفصائل المسلحة المتشددة في شمال سوريا ووسطها وضع تحت تصرف القوات الجوية الروسية، إضافة للتحديدات الجارية في بنك المعلومات

وهذا الذي تطلع عليه قيادة القوات الروسية في قاعدة حليم في الساحل السوري. وقالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، إن قاذبات تابعة لسلاح الجو الروسي من طراز سوخو 34

وأوضحت المصادر خلال اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن الجزيرة ارتكبت عندما شن الطيران الحربي الروسي 6 غارات جوية بالقنابل العنقودية صباح أمس على العيارات النهرية التي يستقلها عشرات المدنيين الفارين من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» في مدينة الميادين والعشارة (شامية) باتجاه الجزيرة. وعلى طرف آخر أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس أن غاز السارين استخدم في «حادثة» في إحدى القرى الواقعة في شمال سوريا في أواخر آذار/ مارس، قبل خمسة أيام من استخدامه في هجوم على مدينة خان شيخون أوقع أكثر من 80 قتيلاً. وقال مدير المنظمة أحمد أوزومجو لوكالة فرانس برس إن «النتائج تثبت وجود السارين».

وأعلنت روسيا أمس أن القائد العام لهيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، في «حال حرجة» إثر إصابته في غارة روسية أسفرت عن مقتل 12 قيادياً في الهيئة. وحسب مصادر أمنية سورية لـ «القدس العربي» فإن تنسيقاً استخباراتياً متطوراً وعميقاً جرى بين أنقرة وموسكو على مستوى العمليات العسكرية الجارية وادى إلى الإيقاع بالجولاني ومقاتليه ضمن مرمى الغارات الروسية.

خامنئي: واشنطن وتل أبيب تريدان إقامة إسرائيل جديدة رفض استفتاء كردستان يقرب بين أردوغان وروحاني



الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائهما في طهران أمس

مناطق خفض التوتر وصولاً إلى إنهاء الأزمة. وأعرب عن تفاؤله بأن تساهم مساعي الدول الثلاث في خلال المتضررين والمظلومين في سوريا، من خلال مكافحة التنظيمات الإرهابية تعتبر من بين الأهداف المهمة لتركيا وإيران وأردن قائلًا «إن تركيا وإيران والبلدين المسلمين القويين هما مركزا الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح أن «تركيا وإيران لم توافقا في أي وقت من الأوقات، على التفرة وتقسيم بين تركيا وإيران وروسيا من أجل إحلال الأمن والسلام في سوريا».

وأشار إلى أن إدارة إقليم شمال العراق أجبرت إيران وتركيا والحكومة العراقية، على اتخاذ قرارات لفرض عقوبات عليها. وبين روحاني أن مسألة مكافحة الإرهاب في العراق هي قضية مشتركة بين تركيا وإيران وأردن قائلًا «إن تركيا وإيران والبلدين المسلمين القويين هما مركزا الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح أن «تركيا وإيران لم توافقا في أي وقت من الأوقات، على التفرة وتقسيم بين تركيا وإيران وروسيا من أجل إحلال الأمن والسلام في سوريا».

حماس: سنشارك في الحكومة وسنبقى في المشهد السياسي ترامب: ننتيها هو الأصب في الإقناع بعملية السلام

في كل ما يتعلق بجهود إحراز صفقة سلام إسرائيلي - فلسطيني، وقال ديبيلوماسي غربي إن «ترامب أوضح أن الزعيمين (نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس) إشكاليان، لكن السياق العام لكلامه إن ننتيها هو الأكثر إشكالية». إلى ذلك أكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته ستشارك في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة بعد دعوة القاهرة لذلك، مشدداً على أن الحركة «لن تغادر المشهد السياسي». (تفاصيل ص 7)

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة:

نقلت صحيفة «فارس» الإسرائيلية عن صحيفة صاندر غربية وإسرائيلية مطلعة قولها إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو هو الجانب الذي يصعب إقناعه

داعية سلفي: تساهم في مواجهة التطرف وأطالب بعودتها وتعميمها إلغاء «أكشاك الفتوى» في مترو القاهرة واستبدالها بمعارض فنون

القاهرة - «القدس العربي» من مؤمن الكامل:

أعلنت هيئة مترو الأنفاق في مصر، أمس الأربعاء، إلغاء «أكشاك الفتوى» التي كان أحدھا مقاساً في محطة مترو «الشهداء» الرئيسية في القاهرة، وتغيير نشاطها. وكشفت مصادر مطلعة أن وزير النقل المصري، هشام عفرات، قرر إزالة الأكشاك واستبدالها بمعارض فنون.

وقال المتحدث باسم هيئة مترو الأنفاق، أحمد عبد الهادي، إن مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر لم يجدد بروتوكول إقامة الأكشاك مع الهيئة. وأضاف في تصريحات صحفية أن «البروتوكول بدأ في شهر مايو/ أيار الموافق شهر رمضان الماضي وانتهى في سبتمبر/ أيلول الماضي بعد انتهاء موسم الحج».

وأشار إلى أن الأكشاك ملك للهيئة وليست تابعة لمجمع البحوث، وسيتم تغيير نشاطها. وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية،

محبي الدين عفيفي، «تم غلق أكشاك الفتوى بسبب انتهاء البروتوكول الموقع مع الشركة وعدم رغبتها في التجديد»، مضيفاً: «نحترم رغبة الشركة على عدم تجديد البروتوكول».

وشدد في تصريحات صحفية على أن انتشار وعاظ الأزهر لا يرتبط بمكان معين، وهم يعملون ميدانياً في جميع أنحاء الجمهورية». وأضاف «شركة مترو الأنفاق لم تبتد أي أسباب حول رغبتها في عدم تجديد التعاقد لاستمرار أكشاك الفتوى خلال الفترة المقبلة»، مشيراً إلى أن «وعاظ الأزهر لديهم الاستعداد الكامل للعمل في أي مكان».

وقال إن «أكشاك الفتوى في المترو شهدت نجاحاً وإقبالاً كبيراً من قبل الجمهور، وتركزت معظم الأسئلة حول الطلاق والزواج والوارث والمعاملات الأخلاقية».

ونوه إلى أن «وعاظ الأزهر مستمعون في نشر منظومة القيم والأخلاق، ومواجهة الفتاوى الشاذة والآراء المنطرفة».

لكن عبد الهادي عاد ليؤكد في تصريحات لـ «القدس العربي» أن «أياً من الطرفين ليس سبباً

في عدم تجديد البروتوكول»، مشيراً إلى أن «من الطبيعي أن ينتهي عمل أكشاك الفتوى في محطة مترو الشهداء بعدما انتهى موسم الحج، وهي الفترة التي عليها مجمع البحوث الإسلامية لإقامة أكشاك الفتوى».

وأوضح أن موقع أكشاك الفتوى هو ملك خاص لهيئة مترو الأنفاق المصرية، مؤكداً أن «حق الهيئة التصرف فيه بإقامة أي نشاط عليه سواء بالاتفاق مع الأزهر ووزارة الأوقاف، أو حتى معارض فنون بالاتفاق مع وزارة الثقافة».

وكان مجمع البحوث الإسلامية وهيئة مترو الأنفاق وقعاً في مايو/ أيار الماضي بروتوكول تعاون، تخلطت بموجبه رسائل دعوية يومية خلال شهر رمضان الماضي عبر إذاعة المترو في خطوط سيره الثلاثة في القاهرة الكبرى (تضم محافظتي القاهرة والجيزة ومدينة شبرا الخيمة في محافظة القليوبية).

وحسب تصريحات صحافية لمسؤولين معينين، ارتأت الجناح نجاح الفكرة لتتطور لاحقاً نهاية يوليو/ تموز الماضي إلى اتفاق يتضمن وجود أكشاك ثابتة لأعضاء المجمع في المحطات.

لا داعي لها ولا مبرر منطقياً لفعالها، وتساءل البعض لماذا يجب على وزير الأوقاف أن يهدى رئيس مجلس الشعب قرآنًا. السفير السوري السابق لدى الأردن اللواء د. بهجت سليمان تساءل في منشوره له على فيسبوك عما إذا كان وزير الأوقاف السوري قليل خبرة حتى يقدم القرآن الكريم هدية لرئيس مجلس الشعب المسيحي حمودة الصباغ، منتقداً مجرد فكرة أن يقدم وزير الأوقاف لرئيس مجلس الشعب هدية أيا تكن تلك الهدية.

وكتب بهجت سليمان: رغم عظمة وجلال القرآن الكريم، ألم يَر السيد وزير الأوقاف هدية مناسبة يقدمها لرئيس مجلس الشعب الجديد، الأكتاب القرآن، الأيـُـذرك وزير الأوقاف بأن هذه الصورة (حيث ظهر في الصورة رئيس مجلس الشعب يقبل القرآن) وسوف تكون مادة دسمة لأعدائنا

العبادي في فرنسا لبحث إعادة الإعمار... ودعوة أمريكية للحوار وعدم التصعيد تخفيف قيود مالية فرضت على كردستان... والتحالف الشيعي يلوح بإمكانية التدخل العسكري



صورة للرئيس الراحل جلال طالباني في كردستان

مع محافظ البصرة أسعد العيداني في ديوان المحافظة. إن «موقفاً ثابتاً ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان، حيث أننا لا ندعم هذا الاستفتاء»، مبيّناً أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية تدعم بشكل كامل وحدة وسيادة العراق وسلامة أراضيه».

ولفت السفير الأمريكي إلى أن «الولايات المتحدة تتصاح الآن جميع الأطراف إلى الهدوء وضبط النفس وعدم اللجوء إلى إجراءات تصادية، وانما معالجة المواضيع بطرق هادئة»، مضيفاً أن «في بلدنا الأم الولايات المتحدة الأمريكية نؤمن بأن الطريق الأمثل لمعالجة كل المشكلات الصعبة هو بإجراء حوار ديمقراطي أساسه الدستور».

أما سياسياً، فقد دعا نائب رئيس الجمهورية اياد علاوي، إلى اغتنام الفرصة والاستفادة من الجانبية المرونة التي أبقاها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لفتح قنوات الحوار لحل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وكاتب مصادر مصرفية وحكومية، أشارت إلى أن البنك المركزي العراقي، قد أخطر حكومة إقليم كردستان أمس الأربعاء، بأنه سيقوم ببيع الدولار إلى البنوك الكردية الأجنبية وسيقوم بجميع تحويلات العملة الأجنبية إلى الإقليم.

وقالت إنه جرى اتخاذ هذه التدابير رداً على الاستفتاء الذي أجراه الإقليم في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، حيث صوت فيه بالأغلبية لصالح الاستقلال.

وتقسيم العراق، وكان الأزهري، أعلن الإثنين، رفضه استفتاء إقليم كردستان، ورفع علم إسرائيل عقب احتفالات الانفصال التي شهدتها الإقليم الأسبوع الماضي.

أوقاف الإقليم ترد على الأزهري

لكن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان، ردت على بيان الأزهري في مصر بشأن استفتاء كردستان، وفيما هاجمت الحشد الشعبي، بررت رفض العالم الإسرائيلي خلال الاستفتاء، وقالت الوزارة في بيان، أمس الأربعاء، أن «وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تابعت بيان مشيخة الأزهر الصادر في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، حول استفتاء شعب كردستان لتقرير مصيره، وما تضمنه هذا البيان من ظلم وإجحاف وعدم دقة في التعبير، مبيّنة «أننا كنا ننظر من الأزهري الشريف أن يبذل العون لشعب كردستان العظيم في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها، ولما يربط كردستان بالأزهر منذ القدم وروابط الأخوة المعادي لشعبنا أن الأزهري في واد وعلمه بحال المسلمين في واد آخر».

وتدّرت الوزارة، وفقاً للبيان، مشيخة الأزهري بعدم اللجوء من دور تاريخي في خدمة المسلمين عامة ودولة مصر والأزهر الشريف خاصة، حيث كان لعلماء الكرد في حقول المعرفة الإسلامية باع طويل في خدمة الأزهري الشريف وتشديد بنيانه وبناء حضارته ورفع مكانته بين المسلمين، مشيرة إلى أنه «ما كان يلقى بعلماء الأزهري وإمامه الأكبر أن يداوموا عن وضع مساوئ ظالم كرهه الاستعمار البغيض المثل بسايكس بيكو لم تقطع مسانته طوال مائة عام تقريباً، حاولت فيها حكاه دولة العراق إيداء شعب كردستان»، وأكدت أنه «لا يلقى بهم أن يداوموا عن ما يجري حالياً في العراق من حرب طائفية يهدد فيها حشد الشيعي الكرد بمثل ما فعله بسنة العراق علماء وشعباً».

تخفيف القيود المالية على كردستان

في تطور لاحق، أكد مصدر في القطاع المصرفي في العراق، أن البنك المركزي خفض قيوداً مالية مفروضة على إقليم كردستان بعد أن تلقى تمهيداً

المحافظات، على حدّ البيان، في المقابل، رأى التحالف الوطني (الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي) إمكانية بغداد للتدخل عسكرياً لفرض القانون والدستور» في إقليم البعيجي لـ«القدس العربي»، إن «الحكومة الاتحادية قادرة على التدخل عسكرياً في الإقليم وضد قوات البيشمركة، لكنها لا تريد الحاق أي ضرر بالشعب العراقي».

وأضاف: «الاستفتاء ديكتاتوري، بكونه فرض من شخص واحد هو مسعود بارزاني على الإقليم، وأراد فرضه على عموم العراق»، مرجحاً أن يكون إجراء الاستفتاء «نهاية البارزاني سياسياً».

وأوضح النائب عن التحالف الوطني الإقليم «إجراءات الحكومة والبرلمان تجاه الإقليم عقاباً ولا تهدف إلى إرغام الدماء»، مشيراً إلى أنه «على هذا الأساس دعمتها المرجعية الدينية».

النائب عن التحالف الوطني أيضاً، فريد الإبراهيمي، قال لـ«القدس العربي»: «إن الأوضاع بين بغداد وأربيل حذرة جداً، معرباً عن أمه في «مضي الإجراءات الاتحادية تجاه الإقليم، لكن في دون حدوث صدامات بين القوات المسلحة الاتحادية وبين البيشمركة».

وتابع: «في المقابل ننصح البيشمركة بتجنب مضايقة أهالي المناطق المتنازع عليها»، مشدداً على أهمية أن يكون «الأمن في تلك المناطق من مهام الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة».

وتصر بغداد على موقفها الرافض لاستفتاء إقليم كردستان، مشيرة إلى أن «مشرط أساس الحوار مع أربيل».

وقال العبادي، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي أمس الأول الثلاثاء، إن التحذر من التصعيد وإرسال أية قوات كردية جديدة إلى المناطق التي تم الاستيلاء عليها بالقوة يجب العراق منشغلاً بالحرب ضد الإرهاب»، مبيّناً أن نريد اللجوء للصدام المسلح، ونرفض فرض الأمر الواقع بالقوة»، وأضاف أن «أية مفاوضات يجب أن تكون لها مرجعية وهي الدستور الذي صوتت عليه العراقيون بنسبة كبيرة وضمنت الأكراد»، لافتاً إلى أن «الدستور يبقى هو الحاكم، وشرطنا الالتزام بالدستور وإبطال نتائج الاستفتاء».

وفيما أشاد بمواقف المرجعية والمجتمع الدولي الرافض لاستفتاء، والداعم لوحدة العراق، أشاد أيضاً بالخيار والشركات والأزهر الشريف ووقوعه مع وحدة العراق وشعبه ورفضه الاستفتاء

وتوجه العبادي، بعد ظهر أمس الأربعاء، إلى العاصمة الفرنسية باريس، على رأس وفد يضم ستة وزراء الدفاع والنقط والزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي والجيرة والتعليم والصناعة والمعادن وكالة، إضافة إلى مستشار الأمن الوطني، ورئيس هيئة الاستعمار.

وتكرّر بيان المكتب الإعلامي للعبادي، إن الزيارة تأتي بدعوة رسمية وجهت إليه في أغسطس الماضي من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لبحث تطوير العلاقات بين البلدين المدينتين وتوسيعها في المجالات كافة، وفي مقدمتها التعاون ضد الإرهاب الذي يشكل عدواً مشتركاً، إضافة إلى «دعم القوات العراقية في جريها ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وتعزيز انتصاراتها وإنهائها السليحية».

ومن المقرر أن تركز مباحثات العبادي والوفد الوزاري العراقي له، «التعاون الاقتصادي وزيادة التجارة والشركات والخبرات الفرنسية في جهود إعادة الاستقرار والإعمار للمدن المحررة وعموم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

توجه رئيس الوزراء العراقي جبير العبادي، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الفرنسية باريس، لتلبية دعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فيما تحدثت مصادر صحافية محلية عن «الترتيب» للقاء مشترك بين رئيس الوزراء العراقي جبير العبادي، ورئيس إقليم كردستان الأزمنة التي تفاقت بين الجانبين عقب إجراء الاستفتاء في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

لكن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي عباس البياتي، نفى لـ«القدس العربي» أن يكون هناك «لقاء مخطط له بين العبادي وبارزاني في فرنسا»، وأضاف أن «سفر العبادي إلى باريس تم التخطيط له مسبقاً، قبل إجراء الاستفتاء».

وعن إمكانية تدخل «طرف دولي ثالث، لحل الأزمة بين بغداد وأربيل، أكد البياتي أن «الأزمة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان العراق داخلية، وينبغي حلها داخل العراق»، لكنه أوضح أن الحكومة الاتحادية وفقاً لـ«المرجعية والحكومة والبرلمان والمحكمة الاتحادية (...) لا حوار أو تفاوض قبل إلغاء نتائج الاستفتاء».

وتوجه العبادي، بعد ظهر أمس الأربعاء، إلى العاصمة الفرنسية باريس، على رأس وفد يضم ستة وزراء الدفاع والنقط والزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي والجيرة والتعليم والصناعة والمعادن وكالة، إضافة إلى مستشار الأمن الوطني، ورئيس هيئة الاستعمار.

وتكرّر بيان المكتب الإعلامي للعبادي، إن الزيارة تأتي بدعوة رسمية وجهت إليه في أغسطس الماضي من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لبحث تطوير العلاقات بين البلدين المدينتين وتوسيعها في المجالات كافة، وفي مقدمتها التعاون ضد الإرهاب الذي يشكل عدواً مشتركاً، إضافة إلى «دعم القوات العراقية في جريها ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وتعزيز انتصاراتها وإنهائها السليحية».

ومن المقرر أن تركز مباحثات العبادي والوفد الوزاري العراقي له، «التعاون الاقتصادي وزيادة التجارة والشركات والخبرات الفرنسية في جهود إعادة الاستقرار والإعمار للمدن المحررة وعموم

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

الحثيثة مثل عدم توفر الكهرباء والماء.

في السياق ذاته، حمل عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا لحقوق الإنسان علي أكرم البياتي، السلطات المحلية في محافظة كركوك المسؤولية في حال تكرار الهجمات الإرهابية على مقرات التركمان، مشدداً على إن هذه الممارسات «مستهجنة ومرفوضة».

وقال في بيان إن «شن هجمات إرهابية ضد مقرات الجبهة التركمانية في مدينة كركوك ولربطت خلال الأسبوع واحد، هو استهداف متعمد للمكون التركماني لغرض منعه من ممارسة نشاطاته وبنوره في بناء المدينة، وسعيه الجاد لارتقاء بواقعها وتطويرها وتقديم الخدمات إلى سكانها بمختلف مكوناتهم واتنعماتهم».

وأضاف قائلاً: «هذه الممارسات العدوانية مستهجنة ومرفوضة كونها تهدد الأمن والسلام المجتمعي الذي تسعى إلى بنائه في كركوك بالتأخي والمحبة والألفة، كما إنها منافية للأخلاق والقيم الإنسانية وتعد انتهاكاً لحقوق الإنسان».

وحمل البياتي السلطات المحلية «كامل المسؤولية في حال تكرار مثل هذه الهجمات الإرهابية»، داعياً الأجهزة الأمنية في محافظة كركوك إلى «بذل جهودها لإلقاء القبض على الجناة وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزائهم العادل، وتوفير الحماية للمكونات كافة».

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

بغداد - «القدس العربي»

اتهام «ميليشيات كردية» بالسعي لإشعال الفتنة ودعوة لتطبيق نظام فدرالي

استهداف المقرات التركمانية والعربية في كركوك يزداد عقب الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

سجلت الهجمات المسلحة التي تستهدف مقرات الأحزاب السياسية التركمانية والعربية في محافظة كركوك، ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما عقب قرار مجلس المحافظة رفع علم كردستان العراق على الدوائر الحكومية، واستفتاء الإقليم.

مصادر من داخل محافظة كركوك حملت «ميليشيات كردية»، مسؤولية الهجمات المتكررة، إضافة إلى استهداف شخصيات عربية وتركمانية.

وقال المتحدث الرسمي لمؤسسة إنقاذ العراق، مهدي سعدون جعفر، لـ«القدس العربي»: «إن مقرات الجبهة التركمانية (حزب سياسي تركماني) تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف من قبل مجهولين»، موضحاً أن آخر تلك الهجمات استهدفت «مقرات الجبهة التركمانية في مناطق (القلعة)، وفاضل عنتيكة، والمقر مقابل المعهد التقني وغيرها) في كركوك من قبل مسلحين مجهولين».

وطبقاً للمصدر، فإن أغلب تلك الهجمات وقعت إما عن طريق «رمي قنابل يدوية أو إطلاق نار كثيف» على المقرات، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تقتصر الهجمات المسلحة على المقرات السياسية للأحزاب التركمانية والعربية في كركوك، بل تعدت ذلك لتتطال شخصيات

غضب سني بعد منع كلية العلوم الإسلامية في بغداد الاستشهاد بطروحات ابن تيمية وابن قيم الجوزية

بغداد - «القدس العربي»:

وجهت كلية العلوم الإسلامية، في جامعة بغداد، مؤخرًا، جميع الأقسام والوحدات التدريسية التابعة لها، بعدم ذكر «ابن تيمية» و«ابن قيم الجوزية» في الأطر والمناهج التدريسية، عازية السبب إلى تجنب التحريض على القتل وشرق الصنف الوطني.

وكشفت كتاب صادر من كلية العلوم السياسية التابعة إلى جامعة بغداد، وموجه إلى «كافة الأقسام العلمية ووحدة الدراسات العلمية العليا، وكافة التدريسيين ولجنة السلامة الفكرية»، بحذف الاستشهاد في الرسائل والأطاريح والتدريس والمناهج الدراسية والكتب المساعدة، أيما ورد ذكر ابن تيمية وابن قيم الجوزية، وكذلك أي كتاب مثير للفرقة والتجزئة».

كما تضمنت الكتاب الرسمي توجيهها بـ«اعتماد الكتب الرصينة والعلمية التي تحث على الوحدة الوطنية والإسلامية والابتعاد عن الأخبار غير الوثيقة».

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رفيع في كلية العلوم الإسلامية، إن «الكتاب يتضمن توجيهها رسمياً بمنع نشر الأفكار المتطرفة»، مشيراً إلى أن «الكلية وجهت سابقاً بشكل شفهي، طلبية الدراسات العليا؛ على وجه التحديد، بعدم اعتماد العنارون الطائفية في رسائلهم، لكن لم يتم الأخذ بالتوجيه، لذلك تم إصدار الكتاب المذكور».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه، الكريم زيدان، وهاشم جميل، وما يحدث حالياً من تبديل في هويتها، هو مشابه لمرحلة النسخ التي نفذها الصوفيون عند حكمهم للعراق».

اقتحام مركز الحويجة... والحشد العشائري ينتظر قراراً سياسياً لإطلاق معركة راوه

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

تمتكت القوات العراقية، أمس الأربعاء، من اقتحام مركز الحويجة ضمن آخر مراحل استعادة القضاء من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في بيان لخلية الإعلام الحربي إن «قوات الجيش والفرقة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي اقتحمت مركز قضاء الحويجة وكبدت العدو خسائر بالأرواح والعتاد ومستمر بالندم».

وتشير تقديرات الأمم المتحدة أن 78 ألف مدني ما يزالون محاصرين داخل المدينة، التي يسيطر عليها التنظيم منذ 2014.

الملازم أول في قوات مكافحة الإرهاب، عبد الغفور الجبيلي، قال لـ«القدس العربي» إن قوات مكافحة الإرهاب (الخليفة بابيش) والحشد الشعبي استعدت عدة مناطق في غرب قضاء الحويجة.

وأوضح أن تلك القوات استعدت، قسرياً، المسلحة، والمالي، والسادة، الفتحة، من قبضة تنظيم «الدولة».

وتابع أن «القوات المشتركة سيطرت أيضاً على سلسلة جبال كركوك بالكامل، فضلاً عن تطهير منطقة الحوراريات والصفحة الغربية لجسر «الفتحة» غرب نهر دجلة، غربي القضاء».

وعرض التلفزيون العراقي لقطات حية تظهر المنطقة بينما يعطيها الدخان الأسود الكثيف التضامد من أسرار النفط التي أشعلها عناصر «الدولة»، كوسيلة لتفادي الضربات الجوية، وتقع الحويجة قرب مدينة كركوك الغنية بالنفط في شمال العراق.

وحسب قائد عسكري، بعد سبع ساعات من بدء العملية دخلت القوات في مراكب مدرعة وتحت غطاء من طائرات هليكوبتر التي حي العسكري وحي النداء من الجانب الغربي للمدينة.

وظلقت القوات العراقية، فجر أمس، المرحلة النهائية لحملة تحرير قضاء الحويجة، بالتوجه نحو مركز القضاء، وناحية الرياض، والقرى المحيطة بهما.

ويقول مسؤولو الأمن العراقيون إن عناصر التنظيم يتعمقون بعض السكان من المغادرة بينما يخشى آخرون الفرار باتجاه القوات الحكومية بسبب المتفجرات التي ربما زرعتها عناصر «الدولة» حول البلدة.

في الموازة، أشارت مصادر من «حشد حديثة» العشائري إلى انتظار القوات المشتركة والحشد العشائري، قراراً سياسياً، للبدء في عملية استعادة قضاء راوه من تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد استعادة قضاء عانة قبل أقل من عشرة أيام.

وقال الشيخ عبد الله الجعففي، قائد حشد حديثة، لـ«القدس العربي»: إن الاستعدادات العسكرية لتحرير قضاء راوه، 20 كيلومتراً غرب قضاء عانة، قد

استعرض مع مبعوث ترامب جهود مكافحة تنظيم «الدولة»

شكري: صفقة القرن لا تعني التنازل عن أي أراضٍ مصرية



وزير الخارجية المصري سامح شكري

ويحث الطرفان سبل تعزيز التسسيق بين مصر والولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، وكذلك في المحافل الدولية والأمم المتحدة، لاسيما في ظل رئاسة مصر الحالية للجنة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن.

ضد التنظيمات الإرهابية في المنطقة، وأكد أهمية مواجهة كل هذه التنظيمات، مع تعزيز التعاون بين دول التحالف، فيما يتعلق بوقف أنشطة تمويل أو دعم الإرهاب تحت ستار العمل الخيري والدعوي.

عقب عقد أول اجتماع وزاري في القطاع منذ 2014، في سياق آخر، قال شكري، في الحوار ذاته، إن هناك «عثرات» تهدد أسس الاتفاق الثلاثي الموقع في مارس/آذار 2015، بين مصر والسودان وأثيوبيا حول سد النهضة «لم نستطع تجاوزها».

وردا على سؤال حول «سد النهضة إلى أي مدى وصلنا حاليا؟ وعم نتكلم الآن؟» في التخزين أو التأثير علينا أو الفيضانات القادمة؟»، أوضح أن «الاتفاق يتضمن اعتراف أثيوبيا بمبدأ عدم الضرر في وثيقة موقعة من رئيس الوزراء (الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين)، وأن تعترف مصر بالسد واحتياجات أثيوبيا التنموية، وأن يكون السودان طرفا ثالثا في هذه المعادلة».

وقال إن الاتفاق يقضي بأن «تكون المبادئ الحاكمة الدرجة فيه متسقة مع قواعد القانون الدولي فيما يتعلق بكيفية إدارة الأنهار الدولية».

وبين أن «الاتفاق يشمل قبول الأطراف الثلاثة بأن أية آثار مرتبة على السد لا بد أن يتم إقرارها من جانب جهة محايدة حتى لا يصبح هناك نزاع، وأن تستند الجهة المحايدة إلى اعتبارات علمية بحتة وبيانات ومعادلات علمية غير قابلة للتاويل والتفسير».

وحول مسار العملية الفنية، قال شكري: «بدون شك هناك تباطؤ، وبدون شك هناك عثرات لم نستطع على المستوى الفني ولا السياسي أن نتجاوزها وتهدد الأسس التي تم عليها الاتفاق الثلاثي»، من دون تفاصيل.

وتنتظر مصر والسودان وأثيوبيا وفق اتفاق تم في سبتمبر/أيلول 2016، نتائج مكنية استثنائية في فرسبين متخصصين يقومان بإعداد ملف فني عن السد والضرار».

وتابع شكري: «تفسير في العمل المادي المرتبط بإنشاء السد أو الانتهاء منه، ولا بد أن تنتهي الدراسة قبل ذلك، حتى يكون لها تأثير على أي قرارات تتخذ بالنياسة لفتراض المراء وقواعد التشغيل الخاصة بالسد، فنحن نسعى لتسريع بهذا العمل الفني حتى لا تكون هناك شبهة من الماطلة أو العمل على إعاقه هذا التقرير».

■ القاهرة- الأناضول: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن صفقة القرن لا تعني التنازل عن أية أراضٍ مصرية، وما أثير حولها «تفسيرات خاطئة هدفها الجدل واللغط».

جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية الحكومية، في عددها الصادر أمس الأربعاء، ردا على سؤال حول «تصريحات بان مصر مستعدة لمنح الفلسطينيين أراضي في منطقة سيناء (شمال شرق)».

وأضاف شكري: «كثيرا ما تطلق أمور على أساس أنها بالونات اختبار للقياس، مدى إمكان أن تأخذ زخما وقوة لظرحها على الساسة، ويكون الهدف منها التضخا

والجدال». وأكد على أنه «لا يمكن للرئيس (المصري عبد الفتاح السيسي وهو قائد للقوات المسلحة أن يتخلى عن ذرة من تراب الوطن؛ فالأرض (سيناء) دُفع ثمنُنا باهظ لتحريرها على المستوى العسكري والقانوني والدبلوماسي».

وتابع: «لا بد أن نزيل اللغط في هذا الأمر، ما طرحه الرئيس السيسي أن حل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة والوصول لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد إنجازا ضخما على مستوى العالم، وبالتالي يمكن وصفه بقبضية «القرن».

وتبرز من وقت لآخر محاولات دولية لاستئناف مبادرات السلام بين إسرائيل وفلسطين، منها ما تحدث عنه السيسي

من أهمية إتمام ما أسماها صفقة القرن، لحل القضية الفلسطينية، دون تفاصيل أكثر، وذلك خلال زيارته إلى واشنطن في أبريل/ نيسان الماضي.

وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في أبريل/ نيسان 2014 بعد رفض إسرائيل وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967، والإفراج عن معتقلين من السجون الإسرائيلية.

وتقوم مصر بدور الوساطة حاليا، لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحمامس نتج عنها بدء وزراء حكومة الوفاق الفلسطينية تسليم مقرات وزارات قطاع غزة

أساد بجهود القوات المسلحة في التصدي للإرهاب وتدعيم الأمن والاستقرار

في الذكرى الـ 44 لحرب أكتوبر....

السيسي يوجه الجيش بـ«الاستعداد القتالي»

وتصون مقدساته وبنيتي للأبناء وللاحفاد المستقبلي، كما بنى لنا الآباء والأجداد الحاضر، فهذا الوطن العظيم يستحق منا أن نبذل له كل غال ونفيس».

وكان السيسي يبدأ الاجتماع بتوجيه التهنئة للشعب المصري بمناسبة ذكرى انتصارات حرب أكتوبر، كما وجه تحية تقدير واعتزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم وقدموا دماءهم حفاظا على مقدرات ومكتسبات هذه البلد العظيم. وقال: إن «انتصار أكتوبر لا يمثل مجرد انتصار عسكري في معركة لاسترداد الأرض، بل تعدى ذلك إلى كونه انتصارا

على السياسى والإحباط من أجل استرداد الكرامة حريا وسلاما وتمنية، فلم تكن أبدا الحرب غاية مصر، بل كان السلام هو الهدف الأسمى».

وتابع: كانت حرب أكتوبر في الأساس حربيا من أجل السلام والتنمية بعد استرداد الحق المسلوب، وعلى مدار أكثر من أربعين عاما مضت، أُنخبت مصر دولة وشعبا، قدرتها على صيانة مكتسبات السلام ومقاومة أية مخفبات طارئة تسعى للخلل منها لتقويض أهداف التنمية والاستقرار، واستطاعت الدولة المصرية بكل مؤسساتها أن تتجاوز كل العقبات والمعوقات التي هددت دولتنا

■ القاهرة- «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية اجتماعا، أمس الأربعاء، برئاسة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، وبحضور الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وكافة أعضاء المجلس.

وحسب بيان المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير علاء يوسف، استعرض اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة آخر المستجدات على ضوء تطور الأوضاع الأمنية الداخلية، أخذاً في الاعتبار الوضع الإقليمي المتنازم وما يليقه من ظلال على الحالة الأمنية في المنطقة، حيث تم عرض الإجراءات التي تتخذها القوات المسلحة على صعيد تأمين الحدود وإحكام السيطرة عليها، فضلا عن التدابير التي تتم من أجل القضاء على الإرهاب في شملما سيناء وترسيخ الأمن والاستقرار بهذه المنطقة.

وأشاد السيسي بجهود رجال القوات المسلحة في التصدي للإرهاب وتدعيم الأمن والاستقرار، مؤكدا على التقدير لا يبذلونه من تضحيات وبطولات فداء للوطن وتحقيقاً لأمن الشعب المصري، موجهها بمسؤولا التحلي بأقصى درجات التأهب والاستعداد القتالي بالنظر إلى دقة الأوضاع الإقليمية.

وقال الرئيس المصري في كلمة خلال اجتماعه بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الـ44 لحرب أكتوبر: إن «المعركة التي نخوضها اليوم لا تقل شراستها وضراوتها عما واجهه الآباء والأجداد على مدار تاريخ أمتنا العظيم، وهذه المعركة تلزماننا أن نكون جميعاً على قلب رجل واحد حول الوطن، نحمي مقدراته

■ القاهرة- «القدس العربي»:

كشفت اللواء فؤاد نصار، مدير المخابرات الحربية المصرية، خلال حرب أكتوبر / تشرين الأول 1973 عن أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات وافق على خطة لاغتيال موشيه ديان، وزير الدفاع الإسرائيلي وقت الحرب.

وأضاف، في كتاب صدر أمس الأربعاء في القاهرة بعنوان «مقاتلون وجواسيس» للكاتب الصحافي شريف عارف: «تلقينا من مصادرنا معلومات عن تحريك رؤوس الكباري الإسرائيلية ليلة 17 أكتوبر/ تشرين الأول عام1973 المعروفة بالثغرة، وفتحها وردت لنا معلومات مؤكدة حول وجود موشيه ديان وزير الدفاع الإسرائيلي في إحدى المناطق في الضفة الغربية للقطاع أثناء مروره على القوات الإسرائيلية بالثغرة، وعلى الفور أخطرت الرئيس السادات بذلك فقال لي: هل تستطيع تحديد المنطقة وقمت بتحديدها في مساحة 200×200م2 وعلى الفور أمرالسادات بتوجيه ضربة جوية طيران إلى هذه المنطقة وقتل ديان، وبالغعل سنت الطائرات المصرية غارة على المنطقة وقصفتها قصفاً شديداً».

وتابع: «علمت من مصادرنا أن المنطقة احترقت بالكامل

... ومدير مخابرات سابق: حاولنا اغتيال موشي ديان وشجرة أنقذته

وبعدها جلسنا ننتظر نياً مقتل ديان، وفي اليوم التالي وصلت إلينا إحدى الصور الفوتوغرافية لموشيه ديان وهو متعلق بأحدى أشجار النخيل ومن حوله الثيران من منطقة تبعد قليلا عن المنطقة التي تم توجيه الضربة، وقمت بوضع الصورة أمام الرئيس السادات وقتلت له: ربنا لسه كاتب له عمر».

وتأتي هذه المعلومات التي كشفها نصار متوافقة مع ما ذكره موقع «بيكاشبات، الإسرائيلي، العام الماضي، أن الرئيس الراحل محمد أنور السادات أصدر تعليمات دقيقة عن مكان وجود ديان.

وقال الموقع في تقرير له حمل عنوان «انفرد... مصر خلال اغتيال موشية ديان: «بعد اندلاع حرب أكتوبر عام 1973 أرسل رئيس المخابرات العسكرية المصرية اللواء فؤاد نصار معلومات تفيد بأنه تم رصد تحركات ديان وتم التعرف على الموقع الموجود فيه».

وطبقاً للموقع ذاته فإن «لواء نصار كلف ضباطا في المخابرات العسكرية بمتبع «ديان» عقب عبور القناة في 6 أكتوبر 1973. لكن استهداف ديان سيؤدي في ضرب الروع العنوية لدى الجيش الإسرائيلي ويعد انتصارا آخر للجيش المصري في الحرب».

■ القاهرة- «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تصاعدت الأزمة بين أهالي النوبة والسلطات المصرية، خلال اليومين الماضيين، بعد اعتقال عدد آخر منهم خلال اشتباكات مع قوات الأمن، وذلك عقب تجديد حبس 24 شابا نوبيا، والمعروفين إعلاميا بـ«معتقلي الدوف».

وقال شهود عيان إن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الأهالي.

وكانت محكمة أسوان الابتدائية قررت تجديد حبس 24 شابا من أهالي النوبة، بعد اتهامهم بـ«التحريض على التظاهر بدون ترخيص، وإحراز منشورات والإخلال بالأمن العام، وتعطيل حركة الزور وتلقي التمويل». ويقع الشباب في السجن منذ الثالث من سبتمبر/ أيلول الماضي، عندما ألقت قوات الأمن المصرية القبض على نيلوم من حديفة ترة النيل في محافظة الفيض

ويقيم الشباب في السجن منذ الثالث من سبتمبر/ أيلول الماضي، عندما ألقت قوات الأمن المصرية القبض على نيلوم من حديفة ترة النيل في محافظة الفيضانية، وقامت المسيرة تهادا إلى إقامة حفلات غنائية وقيام الكيانات النوبية بالمطالبة بحقوق النوبيين التاريخية، ورفض ممارسات الدولة من ممانطها تجاه تنفيذ المادة الدستورية رقم 236 التي تقضي بإعادة النوبيين إلى أراضيهم، وإصدار القرارات الطالعة ومنها القرار الجمهوري رقم 444 لعام 2014 والذي صدرت تسمية من هيئة المفوضين من مجلس الدولة مؤخرا بالغاثة.

ودشن عدد من نشطاء النوبة عريضة طالبوا فيها الرئيس على إلغاء الفتح السيسي، بإصدار قرار جمهوري يستثنى المناطق النوبية المعروفة بمناطق العودة من مفاعيل القرار الجمهوري رقم 444 لسنة 2015 لخصص بإعادة ترسيم المناطق الحدودية، وإطلاق سراح جميع المعتقلين من الناشطين النوبيين بسبب تظاهرهم السلمى دفاعا عن حق عودتهم إلى أراضيهم في النوبة، ووقف

الملاحقات القضائية بحقهم، ووضع جدول زمني بمراحل تنفيذ حق العودة الذي نخصت عليه المادة 236 من دستور 2014، وعرض قانون إعمار النوبة الذي صاغته وزارة العدالة الانتقالية بالتعاون مع النوبيين على البرلمان و«تفعله».

وقال الموقعون في عريضتهم: «في فبراير/شباط 2015 أصدر السيسي القرار الجمهوري رقم 444 لسنة 2014

إيطاليا تطالب مصر «بسرعة» الإفراج عن حقوقى موقوف

على التقدم المحرز في التعاون الثنائي بهدف التوصل إلى الحقيقة في قضية رييجيني» وقال: «لا يمكننا أبدا أن نرضى بأي شيء سوى الحقيقة، وأعدنا إرسال السفير (جامايولو كاتينيتي) إلى القاهرة مع تكليف صريح بالعمل على تفعيل التعاون القضائي حول قضية رييجيني».

وأشار إلى أن النيابة إذا لم تستأنف عن القرار، سيتم إخلاء سبيل المتهمين، الذي عثر على التابع لحل سببها، بعد مغادرة مقر حبسها (سجن جدي في فبراير/شباط 2016، في مصر وعليها آثار تعذيب، ما أدى إلى استدعاء سفير إيطاليا لدى مصر، في إبريل/ نيسان من العام ذاته.

وفي 14 أغسطس/ آب الماضي، قررت إيطاليا عودة سفيرها إلى مصر بعد أكثر من عام على استدعائه، رغم أن قضية «رييجيني» لا تزال قيد التحقيقات، ورسيميا، وصل السفير الإيطالي الجديدة القاهرة، في 13 سبتمبر/ أيلول الماضي، واستلم مهامه في 15 من الشهر ذاته.

إخلاء سبيل «مشروط» لقياديين اثنين في الجماعة الإسلامية

■ القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، إخلاء سبيل القيايين في حزب «الغناء والتنمية» (الذراع السياسية للجماعة الإسلامية)، صفوت عبد الغني وعلاء أبو النصر، بتدابير قضائية وأمنية، وفق مصدر قضائي.

وأشار المصدر فضلا عدم ذكر اسم، إلى أن محكمة جنابات القاهرة قررت إخلاء سبيل صفوت عبد الغني وعلاء أبو النصر، بتدابير احترازية»، في اتهامها بالتحريض على العنف، صيف 2013.

وتعني التدابير الاحترازية تسليم المتهم نفسه لمركز الشرطة للتوقيع كل مساء (أو بحسب ما تقضي المحكمة)، أو اللبث بالمركز التابع له، ويتم إقرار هذه الإجراءات لضمان عدم قيام المتهم بأي جرم أو الهروب خارج البلاد، كما أنه يتم عرض المتهم على محكمة الجنابات كل 45 يوما للبت في التدابير (تحفيها أو حبسبها مره أخرى بحسب القاضي الذي يعرض

■ روما - الأناضول: قال وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، إن بلاده تتابع باهتمام كبير، قضية المحامي والحقوي المصري إبراهيم متولي، الموقوف والمتهم بقضايا «التخلفين قسريا»، وتطالب السلطات المصرية بسرعة الإفراج عنه.

جاء ذلك خلال حديث ألفانو أمام مجلس النواب الإيطالي (الغرفة السفلى للبرلمان)، أمس الأربعاء، نقلها التلفزيون الحكومي الإيطالي.

وأوضح أنه أجرى اتصالاً هاتفيا حول هذه المسألة أمس مع نظيره في مصر سامح شكري، وطلب منه أن يتم حل هذه القضية في أسرع وقت ممكن، والإفراج عن المحامي متولي.

وأردف: «سأجري اتصالا جديدا مع الوزير شكري في الساعات المقبلة لمعرفة ما طرأ من تطورات».

وأوقفت سلطات الامن المصري الدولى متولي، في 10 سبتمبر/ أيلول الماضي، قبيل سفره إلى الإسكندرية بمؤخرة قطار قادم من بورسعيد إلى الإسكندرية، والذي كان متوقفا على شريط السكك الحديدية بالقرب من محطة منطة خورشيد في الإسكندرية.

إحالة 6 أشخاص للمحاكمة في حادث تصادم قطارين

■ القاهرة - رويترز: أمر النائب العام المصري، أمس الأربعاء، بإحالة ستة أشخاص إلى المحاكمة الجنائية المعالجة بتهمة «الإهمال الجسيم، فيما يتعلق بحادث تصادم قطارين للركاب في محافظة الإسكندرية الساحلية في أغسطس/ آب الماضي، والذي أسفر عن مقتل 44 شخصا وإصابة أكثر من 200.

وقال مكتب النائب العام نييل صادق في بيان: إن الحادث وقع بسبب «الإهمال الجسيم لسائقى القطارين (أربعة آخرين من العاملين في قطاع السكك الحديدية، وأضاف أن صادق أمر كذلك باستمرار حبس المتهمين الستة احتياطيا.

وجاء في البيان «أكدت التحقيقات على أن ما آتاه المتهمون من أفعال يتم من إهمال ورعونة شديدة وعدم مراعاة الدقة والإخلال الجسيم بما يفرضه عليهم أصول وواجبات وظيفتهم». ووقع الحادث بعد ظهر يوم 11 أغسطس/ آب، عندما اصطدم قطار قادم من القاهرة إلى الإسكندرية بمؤخرة قطار قادم من بورسعيد إلى الإسكندرية، والذي كان متوقفا على شريط السكك الحديدية بالقرب من محطة منطقة خورشيد في الإسكندرية.

مناشدات للأمم المتحدة بالتدخل لوقف المجازر وحماية المدنيين

الطيران الروسي يقتل 50 مدنياً مستهدفاً قوارب نازحي دير الزور عبر الفرات



جانب من مأساة أطفال نازحي دير الزور

خفض التصعيد، مؤكداً أن النظام ما زال مستمراً في سياسة التجويع والحصار، ومنع دخول المواد الطبية والأساسية، معتبراً أن ذلك يهدف لإجبار الشوار على القبول بتوقيع المصالحة التي اعتبرها بمثابة الاستسلام الكامل للنظام.

وشدد على رفضهم شروط النظام وإدخال

أي من قواته إلى مناطق الشوار، أو القبول

على جبهة أخرى، اتهمت موسكو التحالف الذي تقوده

ببقائه لا في مرحلة انتقالية ولا مستقبل

سوريا.

في كل وزارة، بينما تسيطر إيران على أجهزة المخابرات، ولفت رمضان إلى أن موسكو تعمل على التدخل بشؤون المعارضة السورية من خلال محاولة إدخال جماعات خاضعة لإدراتها، مشيراً إلى أن تلك الجماعات تراء منها إحداث خلل في جسد الهيئة العليا للمفاوضات لضمان بقاء الأسد وإعادة إنتاجه.

أما رئيس المكتب السياسي في المجلس

الحلبي مدينة ضمير أحمد فرال، فقال إن منطقة

القلعون تختلف في وضعها عن باقي مناطق

الوطني السوري هيثم المالح، إنهم في اللجنة يوثقون جميع الجرائم المرتكبة من قبل النظام وروسيا وإيران بحق الشعب السوري، ضيفاً أنهم يخاطبون الأمم المتحدة ومجلس الأمن من أجل استخدامها في التحقيقات الجارية ومحاسبة المسؤولين عنها.

من جهته أوضح عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري أحمد رمضان أن روسيا تهيمن على المؤسسات والوزارات التابعة لنظام الأسد، من خلال وضعها مندوبين لها

الإيرانية، وما ترتكبه من جرائم حرب وانتهاكات لا حدود لها للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن، وخطم الائتلاف السوري بيانه بالتأكيد على دعوته لمجلس الأمن الدولي، والبعوث الخاص للأمم المتحدة ستافان دي ميستورا، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنقاذ المدنيين ووقف هذه الجرائم، ومحاسبة مرتكبيها.

وأشار البيان إلى أن المدنيين يعانون في المنطقة محاصرة، ويعرضون للقصف والإجرام بشكل يومي من قبل طيران الاحتلال الروسي وعصابة الأسد، كما يواجهون على الأرض إجرام تنظيم داعش الإرهابي، في ظل غياب كامل للمجتمع الدولي وشبه تعميم على الجرائم

المرتكبة من قبل أطراف عدة بحق السكان.

ولفت إلى أن استهداف النازحين وملاحقتهم أمر يكاد يتحول إلى مشهد متكرر، إذ تأتي هذه الجزرة بعد أيام قليلة فقط من قيام ميليشيات تابعة لعصابة الأسد باستهداف قافلة من المدنيين المحاصرين في ريف حماة الشرقي مخلفة 80 شهيداً من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى.

وأوضح أن عشرات آلاف المدنيين محاصرون الآن تحت وابل من القصف الجوي والبري على المنطقة، في ظل انعدام الخدمات، وانفجار شبه تام للقطاع الصحي، وحاجة ملحة للإغاثة وإدخال المساعدات الغذائية والطبية.

روسيا وإيران تهيمنان على النظام

من جهة أخرى أكد مسؤولون في الائتلاف السوري المعارض أن روسيا وإيران تهيمنان على نظام الأسد ومؤسساته بشكل كامل، حيث يشركان النظام في جرائم الحرب المرتكبة بحق الشعب السوري، وجاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، عقب لقاء مسؤولين في الائتلاف السوري عبر قناة مغلقة مع قياديين في مدينة ضمير التابعة لمنطقة القلوع بريف دمشق.

وقال رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف

وفي سياق متصل سلمت منظمة صوت وصورة وشبكة فرات بوست، بشكل مباشر مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عبر مكتبهم في جنيف بياناً، قالت فيه إن محافظة ديرالزور تواجه في هذه الأيام حملة عسكرية هجمية تقودها روسيا بالإشتراك مع التحالف الدولي تستهدف المدنيين العزل بشكل رئيسي وتسببت بوقوع مئات الضحايا وسقط تدمير ممنهج للبنى التحتية وتهجير مدن وبلدات بأكملها.

وحمل البيان المجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة لإيقاف هذه الحملة واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين العزل وإحالة الملف لحكمة الجنايات الدولية واعتبار ما يحدث جريمة حرب ومحكمة كل ضالع في هذه الجريمة، وناشد البيان أعضاء الجمعية العمومية بإنسانيتهم لا يبرأهم من السياسية للوقوف بجانب المدنيين في محافظة ديرالزور، حيث يعيشون كل يوم وسط انتهاكات لا تقل عن الجرائم التي شهدتها باريس ولاس فيفا، مطالبا سفراء السلام حول العالم بإبصال صوت أهالي محافظة ديرالزور إلى جميع المحافل الدوليّة لاتخاذ خطوات جادة في ظل مسؤولياتهم عن نشر السلام الذي أزمق

على روسيا شريك في الجرائم المرتكبة في سوريا كما وترفض وجودها على الأراضي السورية أو كضامن للصلح السياسي الذي تدعي تطبيقه عن طريق قتل المدنيين.

«الائتلاف» المعارض يدين المجزة

أدان الائتلاف السوري المعارض ارتكاب طائرات «الاحتلال الروسي» أمس، مجزة وحشية قرب مدينة العشارة جنوب شرقي مدينة دير الزور. وجاء في بيان تسلمت «القدس العربي» ووصف الائتلاف الجريمة بالوحشية، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية الاستمرار ورفضه في القتل الذي يمارسه طيران الاحتلال الروسي وعصابة الأسد والميليشيات

حلب – «القدس العربي»
من عبد الرزاق النهبان:

قالت مصادر محلية من دير الزور (شرقي البلاد) لـ«القدس العربي»، إن الطيران الحربي الروسي ارتكب مجزرة باستهداف العبيارات التي كانت تنقل عائلات تحاول النزوح من ريف دير الزور باتجاه مناطق أخرى، ما أسفر عن سقوط أكثر من خمسين قتيلًا وعشرات الجرحى معظمهم أطفال ونساء وذلك قرب مدينة العشارة جنوب شرقي مدينة دير الزور، في حين وصل الطيران الروسي استهداف العديد من مناطق دير الزور وريفها. وأوضحت المصادر خلال اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن المجزة ارتكبت عندما شن الطيران الحربي الروسي 6 غارات جوية بالقنابل العنقودية صباح أمس العبيارات النهرية التي يستقلها عشرات المدنيين الفارين من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» في مدينة الميادين والعشارة (شامية) باتجاه الجزيرة.

وأشارت المصادر إلى أن الطيران الحربي الروسي استهدف العبيارات التي كانت تقل النازحين بشكل مباشر، حيث هناك صعوبة في انتشال الجرحى والقتلى جراء القصف المستمر على المنطقة، ووثق نشطاء سوريون مقتل 445 شخصًا جميعهم من المدنيين جراء هجمات شنتها طائرات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، إضافة إلى الطيران الروسي والسوري في شهر نهاية أيلول/ سبتمبر الماضي، وقالوا إن عدد الغارات الجوية التي استهدفت محافظة دير الزور وريفها في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي وصلت إلى 747 غارة، منها 510 غارات نفذها الطيران الحربي الروسي، وأشار النشطاء إلى أن أكثر من 850 ألف مدني محاصرون في محافظة ديرالزور وريفها، ويعرضون للقصف الجوي والمدفعي على مدار الساعة، فيما نحو 180 ألف مدني فروا من المعارك الدائرة في المحافظة.

من خلال معلومات متطورة من أنقرة لموسكو عن قادة جبهة النصرة

موسكو: الجولاني في «حال حرجة» إثر غارة روسية قتلت 12 قيادياً في هيئة تحرير الشام

وهيئة تحرير الشام، التي تعد جبهة النصرة سابقاً أبرز مكوناتها، السيطرة على مناطق في ريف حماة الشمالي الشرقي وجزء صغير من ريف حماة الجنوبي.

على جبهة أخرى، اتهمت موسكو التحالف الذي تقوده

الولايات المتحدة بارتكاب «استفزازات دموية» ضد

القوات الروسية في سوريا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في

تصريحات صحافية إن نشاطات القوات التي تقودها

الولايات المتحدة في سوريا تثير كثيراً من التساؤلات،

وأضاف «في بعض الحالات، تشن هذه القوات ضربات،

ويقال إنها غير مقصودة ضد الجيش السوري،

وبعدها تشن قوات داعش هجمات مضادة، وفي

بعض الحالات، تشجع هذه القوات على نحو غير

مباشر إرهابيين آخرين على مهاجمة مواقع استراتيجية

استعدت دمشق سيطرتها الشرعية عليها مؤخرًا، أو

تتعهد الدخول في استفزازات دموية ضد قواتنا، وكان

لافروف يشير إلى قوات سوريا الديمقراطية المدعومة

من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وتخوض هذه القوات التي تضم فصائل كردية وعربية

معارك شرسة ضد تنظيم الدولة الإسلامية لا سيما في

الرقعة، أبرز معاقله في سوريا.

معارك حماة

من جهة أخرى افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

أمس بأن قوات النظام تمكنت من طرد تنظيم الدولة

الإسلامية من اخر مناطق سيطرته في ريف حماة الشرقي

في وسط سوريا، لينتهي بذلك تواجد الجهاديين في

كامل المحافظة، وجاء ذلك بعد معارك طاحنة بين الطرفين

مستمرة منذ شهر، وتسببت المعارك العنيفة منذ اندلاعها

بين الطرفين بمقتل 407 عناصر على الأقل من التنظيم،

مقابل 189 عنصرًا من قوات النظام والمسلحين الموالين

لها، حسب المرصد.

وقال «مع تقدم قوات النظام، يكمن وجود التنظيم

في محافظة حماة قد انتهي بشكل كامل، بعد أكثر من

ثلاثة أعوام من سيطرته على ريفها الشرقي»، وتسيطر

قوات النظام على أجزاء واسعة من محافظة حماة وعلى

المدنية، مركز المحافظة، فيما تتقاسم الفصائل المعارضة

الشرطة العسكرية الروسية في سوريا أخيراً أثارت غضب أنقرة وأحرجتها أمام موسكو ودفعتها لرفع مستوى تدفق المعلومات الاستخباراتية التي بحوزة أجهزتها الأمنية والعسكرية نحو قيادة العمليات الروسية التي استفادت

منها في تنفيذ غارات جوية هي الأقوى حتى الآن، وأصابت مقرات استراتيجية لجبهة فتح الشام (الضرورة) في ريف ادلب وريف حماه وكان آخرها التي الغارة التي أصابت الجولاني إصابات بليغة وفق تأكيدات وزارة الدفاع الروسية.

وأضافت أن دمشق خارج هذا التنسيق وأنها ترفض الانخراط بأي شكل من أشكاله المباشرة مع أنقرة، وتابعت بالقول: «التنسيق بين موسكو وأنقرة موجه لخدمة العمليات الجو – فضائية الروسية حصراً ولا شأن له بالعمليات البرية التي تنفذها القوات المسلحة السورية في وسط البلاد وتحديداً في ريف حماة الشمالي الشرقي.

ولفتت المصادر إلى أن أنقرة زودت موسكو بمعلومات تتضمن قائمة بالفصائل المسلحة الجاهزة للانخراط في الحرب ضد تنظيم جبهة النصرة والتي يمكن التفاوض معها لانخراط بهذه الحرب مستقبلا على الأرض ضمن محافظة ادلب.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء إن قاذفات

وبتر ذراعها، وهو في حال حرجة بحسب عدة مصادر مستقلة»، وتابع إن الضربات أسفرت عن مقتل حوالي خمسين قيادياً» آخر في هيئة تحرير الشام بينهم المسؤول عن ام الجولاني وإصابة «أكثر من عشرة مقاتلين» بجروح. واكد المتحدث مشاركة طائرات من طراز سوخوي 34 و35 في استهداف الجهاديين.

معلومات تركية

وأكدت مصادر أمنية سورية لـ«القدس العربي» أن تنسيقاً استخباراتياً متطوراً وعميقاً يجري بين أنقرة وموسكو على مستوى العمليات العسكرية الجارية التي تنفذها القاذفات والمقاتلات الروسية داخل الأراضي السورية.

وكشفت المصادر أن جزءاً كبيراً من بنك المعلومات الذي تمتلكه أنقرة عن الفصائل المسلحة المتشددة في شمال سوريا ووسطها وضع تحت تصرف القوات الجوية الروسية، إضافة للتحدييات الجارية في بنك المعلومات هذا والذي تلعب عليه قيادة القوات الروسية في قاعدة حميميم في الساحل السوري.

وحسب تلك المصادر فإن الهجمات التي تعرضت لها

دمشق – موسكو – «القدس العربي»
من كامل صقر ووكالات:

أعلنت روسيا أمس أن القائد العام لهيئة تحرير الشام ابو محمد الجولاني في «حال حرجة»، إثر إصابته بغارة روسية أسفرت عن مقتل 12 قيادياً في الهيئة وحسب مصادر أمنية سورية لـ«القدس العربي»، فإن تنسيقاً استخباراتياً متطوراً وعميقاً جرى بين أنقرة وموسكو على مستوى العمليات العسكرية الجارية وأدت إلى الإيقاع بالجولاني ومقاتليه ضمن مرعى الغارات الروسية.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية في بيان أنها شنّت الثلاثاء ضربات جوية بعد تلقيها معلومات عن عقد اجتماع لهيئة تحرير الشام، وإبرز من قواتها جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل إعلانها فك ارتباطها بالقاعدة). وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف إن الغارة كانت عابرة خاصة لانتماء من هجوم على محافظة إدلب في 18 أيلول/سبتمبر الماضي.

وأضاف في بيان «على إثر هذه الضربة، أصيب قائد

جبهة النصرة محمد الجولاني بجروح خطيرة وعبدة

«منظمة حظر الكيميائي»: غاز السارين استخدم في سوريا قبل 5 أيام من هجوم خان شيخون

تربة وملابس وقطع معدنية «تم إرسالها إلى مختبراتها وحصلنا على النتائج قبل أيام»، وأضاف «من المقلق أنه كان هناك استخدام للسارين أو تعرض له حتى قبل حادثة 4 نيسان/أبريل»، وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود»، في 31 آب/أغسطس في بيان أن قنبلة ألقيها مروحية انفجرت عند مدخل مستشفى الطامنة في شمال محافظة حماة في 25 آذار/مارس أسفرت عن مقتل شخصين أحدهما طبيب جراح.

ونفت دمشق مرارا حيازتها أو استخدامها أسلحة كيميائية، مؤكدة أنها فكت ترسانتها في العام 2013، بموجب اتفاق روسي-أميري، وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قدمت تقريراً في وقت سابق من الشهر الجاري أكدت فيه أن غاز السارين استخدم في الهجوم على خان شيخون دون أن تلقى اللوم على أي جهة، ولكن محققين تابعين للأمم المتحدة أعلنوا أمس أن لديهم أدلة تفيد بأن قوات النظام السوري مسؤولة عن الهجوم، في أول تقرير أممي يلقي باللوم رسميا على دمشق، وتحقق لجنة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتوصل إلى تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم ويتوقع صدور تقريرها في هذا الشأن خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

لاهاي – أ ف ب: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس أن غاز السارين استخدم في «حادثة» في إحدى القرى الواقعة في شمال سوريا في أواخر آذار/مارس، قبل خمسة أيام من استخدامه في هجوم على مدينة خان شيخون أوقع أكثر من 80 قتيلًا، وقال مدير المنظمة أحمد أوزومجو أن «تحليل العينات التي جمعتها (المنظمة الدولية...) تربط بحادثة وقعت في القسم الشمالي من سوريا في 30 آذار/مارس من العام الجاري»، مضيفاً أن «النتائج تثبت وجود السارين»، وأضاف «لا تعرف الكثير حالياً. أفادت تقارير أن 50 شخصاً أصيبوا فيما لم تسجل أي وفيات، وكان يعتقد أن غاز السارين استخدم في هجوم خان شيخون الذي وقع في 4 نيسان/أبريل وأنه النظام السوري بتفقيه، للمرة الأولى منذ اعتداء مشابه وقع في آب/أغسطس 2013، واستهدفت منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق وتسبب بمقتل المئات.

و بعد يومين على حادثة خان شيخون التي أسفرت عن مقتل 87 شخصاً على الأقل، أطلقت الولايات المتحدة 59 صاروخاً من طراز «توماهوك» على قاعدة الشعيرات الجوية التابعة لقوات النظام السوري والتي انطلق منها الهجوم، حسب الأمريكيين، وقال أوزومجو إن السارين استخدم في قرية اللطامنة الواقعة على بعد 25 كلم جنوب خان شيخون بتاريخ 30 آذار/مارس.

وقال إن لجنة التحقيق التابعة للمنظمة عثرت على عينات

روسيا: هجمات لـ«الدولة» في سوريا تأتي من موقع قرب قوات أمريكية

موسكو – رويترز: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء إن سلسلة هجمات شنها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا على القوات الحكومية جاءت من منطقة قريبة من الحدود مع الأردن حيث تتركز مهمة عسكرية أمريكية.

وقال المتحدث الميجر جنرال إيغور كوناشينكوف في بيان إن المهاجمين كانت لديهم إحدائيات دقيقة لواقع القوات المسلحة السورية والتي لا يمكن الحصول عليها سوى من خلال عمليات الاستطلاع الجوي، وأضاف «إذا اعتبرت الولايات المتحدة عمليات من هذا القبيل مصادفات غير متوقعة فسيفسكون سلاح الجو الروسي حينها مستعداً للبدء في تدمير كامل لكل

هذه المصادفات في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم»، وتابع «العقبة الرئيسية لإتمام هزيمة الدولة الإسلامية في سوريا ليست القدرة العسكرية للإرهابيين ولكن الدعم الذي يحصلون عليه من الولايات المتحدة ومغازلتهم لها».

من جهة أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية أمس قولها إنها تسعى لتحديد جنسية ومكان شخصين يقول تنظيم الدولة الإسلامية إنهما جنديان روسيان اختلفا في سوريا. وأصدر التنظيم تسجيل فيديو الثلاثاء يظهر جنديين في قبضة مقاتلين في مدينة دير الزور السورية حيث تدعم القوات الروسية الجيش السوري في قتاله للمتشددين.

اجتماع لمركزية فتح قبل جولة الحوار المقبلة .. وحماس تؤكد عدم مغادرة المشهد السياسي

الوفد المصري يغادر غزة بعد تسلم حكومة الوفاق مهامها استعدادا لجولة «الملفات الصعبة» وكلمة السر «سلاح غزة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بما يشير إلى انتهاء عملية تسلم حكومة الوفاق مسؤولة إدارة وزارات قطاع غزة، والاستعداد للمرحلة المقبلة من المصالحة التي تبحث «الملفات الصعبة»، غادر الوفد الأمني المصري الذي حضر خصيصا للقطاع للإشراف على تنفيذ المرحلة الأولى من التفاهات التي أبرمت مؤخرا بين فتح وحماس، في الوقت الذي أعلنت فيه الأخيرة مشاركتها في حكومة الوحدة التي ستجري حولها مناقشات مقبلة، مؤكدة أنها لن تغادر «المشهد السياسي». وعقب زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي، للصفحة الغربية وقطاع غزة، أوصل خلالها رسائل من الرئيس عبد الفتاح السيسي لقيادة فتح وحماس، غادر الوفد الأمني المصري الذي وصل الأحد الماضي، أي قبل يوم من دخول حكومة التوافق إلى قطاع غزة، وذلك من خلال معبر بيت حانون «إيرز» الذي سلكه في رحلة الدخول.

وجاءت مغادرة الوفد المصري بعد إشرافه عن قرب على عملية تسلم حكومة الوفاق إدارة الوزارات والمؤسسات الحكومية في غزة، وعقب إشرافه أيضا على لقاءات عقدتها الحكومة مع حركة حماس، لترتيب المرحلة المقبلة. واستقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسمايل هنية، الوفد المصري قبيل مغادرته في جلسة ودية، بمشاركة كل من رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار وعضو المكتب السياسي للحركة فتحي حماد. وبدا واضحا أن الأمور لا غاية اللحظة تتسیر وفق المخطط المصري الذي وضع سابقا من أجل تطبيق التفاهات الأولية للمصالحة، وصولا إلى تطبيق كامل لاتفاق القاهرة الذي وقع عام 2011، وبدياته تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.

وتعد خطوة تسلم الحكومة إدارة القطاع «المرحلة الأولى» في عملية المصالحة الكبيرة، حيث ستبدأ يوم الإثنين بوصول وفدي فتح وحماس للعاصمة المصرية القاهرة، ليشروعوا يوم الثلاثاء في بحث «الملفات الصعبة»، التي تحتاج إلى جهود كبيرة وتنازلات من كلا الطرفين من أجل إنجازها، خاصة وأن «الخطوات الحاسمة» التي نفذتها الحكومة تجاه غزة، أجلت عملية رفعها إلى ما بعد نجاح المهمة المقبلة في القاهرة، وهو أمر أيضا أكدته الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بما يشير إلى وجود خشية من انهيارها، أو اصطدامها بعقبات قد تؤخر تطبيق بنود المصالحة كاملة، وهو ما شكك مغاظة



رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله وعدد من وزرائه خلال لقاء مع قادة الفصائل والمنظمات الفلسطينية في غزة أمس (أ ف ب)

وكذلك أكد أنه لم يتم خلال التفاهات الأخيرة التي أبرمت في القاهرة التطرق إلى «سلاح المقاومة»، وقال إن معالجة كل القضايا سيستند إلى «اتفاق القاهرة» الموقع في أيار/مايو 2011. ومن المقرر أن تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا لها برئاسة الرئيس عباس، قبل توجه الوفد إلى القاهرة. وفي الجانب الآخر أكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحماس، أن حركته ماضية بكل إرادة نحو المصالحة الفلسطينية على أساس الشراكة الوطنية الكاملة في كل الملفات والقضايا في الضفة والقطاع وبرعاية مصرية، مشيراً أنه «لن يسرحوا

والتراجع عن هذه الإرادة القوية خدمة لمصالح شعبنا». وأوضح في تصريح صحفي أن حماس ستشارك في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة بعد دعوة القاهرة لذلك، مشدداً على أن الحركة «لن تغادر المشهد السياسي». وقال «حماس دخلت الساحة السياسية خدمة لشعبها وللمشروع الوطني الفلسطيني». وحسب الشاهد القائم، فإن أصعب الملفات التي ستبحث في القاهرة سيكون ملف «السلاح في غزة» وإدارة قوى الأمن، إضافة إلى ملف الموظفين، وبرنامج حكومة الوحدة الوطنية. وأظهرت تصريحات قادة فتح وحماس خلال اليومين

للفصائل الفلسطينية التي دعت الحكومة لإلغاء هذه الإجراءات التي طالت رواتب الموظفين والكهرباء. ورسمياً علمت «القدس العربي» أن حركة فتح بدأت الاستعداد للقاءات القاهرة المقبلة، وأنها ستدفع بفرق من قادتها لم يحدد بعد للقيام بهذه المهمة، وذلك بتعليمات من الرئيس عباس، تؤكد على ضرورة إنجاز المصالحة بشكل فعلي. وفي هذا السياق أكد مسؤولو الحركة أن اللقاءات المقبلة لن تكون سهلة، لكنه أشار إلى أن «الأجواء الإيجابية» القائمة، بعد تسلم الحكومة مسؤولياتها في إدارة وزارات غزة، ستساهم في تجاوز الكثير من نقاط الخلاف.

الماضين، رغم أجواء المصالحة الإيجابية السائدة، وجود اختلاف في الرؤى والمواقف حول ما تعرفه السلطة الفلسطينية والرئاسة به السلاح خارج نطاق الأمن»، وتعرفه حماس باسم «سلاح المقاومة»، وهو ما دفع الكثير من المراقبين للتحذير من أن يكون هذا الملف لعل لم يؤجل إلى مرحلة لاحقة، عامل تحجير، إضافة إلى ملف إدارة وتبعية أجهزة الأمن في غزة التي شكلتها حماس بعد سيطرتها على الأوضاع عام 2007، خاصة وأن حكومة التوافق لم تتسلم إدارة هذه الوزارة على غرار باقي الوزارات الأخرى.

وتجلى الخلاف حول ملف «السلاح» في تصريحات الرئيس محمود عباس لإحدى الفضائيات المصرية، حين قال «السلاح يجب أن يعالج على أرض الواقع فنحن دولة واحدة وسلاح واحد ونظام واحد وقانون واحد»، رفضاً لاستنساخ تجربة حزب الله في لبنان. وأكد كذلك أن الأمن والمعايير والوزارات «يجب أن تكون بيد السلطة الفلسطينية».

في المقابل أكد هنية، الذي أعلن أول من أمس أن حركته مستعدة لوضع «استراتيجية» مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية «إدارة سلاح وقبول المقاومة» أنه «طالما أن هناك احتلالاً صهيونياً على الأرض الفلسطينية من حق شعبنا أن يمتلك سلاحه وأن يقاوم هذا الاحتلال». وفرق هنية خلال مقابلة تلفزيونية بين «سلاح قوات الأمن» الذي قال إنه يتبع الحكومة، وبين «سلاح المقاومة». إلى ذلك باشر رئيس الوزراء رام الحمد الله مهمات عمل رسمية، خلال وجوده في غزة، وعقد الحمد لله أعمال أمس عدة لقاءات شملت قادة الفصائل ورجال أعمال وشباناً وجهاء، أطلعهم خلالها على آخر المستجدات على صعيد المصالحة وعمل حكومته في قطاع غزة. وقال «الحكومة جاهزة للعمل، ولدينا مخططات وخوطة مدروسة نأمل أن نتمكن من تطبيقها على أرض الواقع، ونعمل في ذلك على الاجتماع المقبل لحركتي فتح وحماس في القاهرة، الذي نتمنى أن يكون مثمراً. وعلمياً افتتح وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، «مدرسة الأمير نايف» الثانوية، الواقعة شمال قطاع غزة، ومن ثم كرم طلبة الثانوية العامة. وقبل ذلك كان الوزير ذاته الذي قدم مع حكومة التوافق الإثنين الماضي إلى غزة، قد دار «جامعة الأقصى» الحكومية، التي شهدت خلال الفترة الماضية خلافات حول إدارتها من قبل اللجنة الإدارية التي حللتها حماس قبل أكثر من أسبوعين، وبين حكومة الوفاق. وأعلن صيدم انتهاء أزمات الجامعة، وعبر عن سعاده الكبيرة بتشكيل مجلس توافقي جديد للجامعة ضم كل الأطياف السياسية.

الاتحاد الأوروبي يرحب بالمصالحة الفلسطينية

ويساهم بـ 20 مليون يورو للرواتب ومخصصات التقاعد

مستشفيات القدس الشرقية، وبيقي الاتحاد الأوروبي الجهة المانحة الأكبر للشعب الفلسطيني الأكثر مصادقة»، وتوجه معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى السلطة الفلسطينية من خلال آلية PEGASE وهي الآلية المالية التي أطلقت عام 2008 من أجل دعم خطة الإصلاح والتنمية التي وضعتها السلطة الفلسطينية وخطة التنمية والمخطط والأجندات الوطنية الفلسطينية التي أتت بعدها. بالإضافة إلى تقديم مساعدات إلى السلطة الفلسطينية من أجل تغطية جزء لا يستهان به من نفقاتها الجارية، يقوم الاتحاد الأوروبي بتمويل برامج كبرى تعمل في مجالات الإصلاح والتنمية في وزارات رئيسية من أجل مساعدة السلطة الفلسطينية على الاستعداد لإقامة الدولة. فنذ شهر شباط/فبراير 2008، تم صرف أكثر من 2.3 مليار يورو عبر آلية بيجاس لصالح برامج الدعم المالي المباشر. بالإضافة إلى ذلك، وفر الاتحاد الأوروبي مساعدات إلى الشعب الفلسطيني عبر الأونروا ومجال واسع من مشاريع التعاون.

في ذلك إنهاء الحصار والفتح الكامل للمعايير الحدودية مع مراعاة الاحتياجات الأمنية الشرعية لإسرائيل. في غضون ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي تقديم مساهمة مالية بقيمة 20 مليون يورو لصالح دفعات الرواتب ومخصصات التقاعد لشهر سبتمبر/أيلول حوالي 56 ألف موظف حكومي فلسطيني ومقاعد في الضفة الغربية. وأشار ممثل الاتحاد الأوروبي الف طرف في هذا السياق إلى أن «الاتحاد الأوروبي ملتزم بمساهمته المباشرة في رواتب الموظفين الفلسطينيين ومخصصات التقاعد ضمن إطار دعمه المالي للسلطة الفلسطينية». وقال «إن دعمنا المستمر يهدف إلى بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة وجعلها أكثر شفافية ومسائلة وديمقراطية. وأضاف أن للاتحاد الأوروبي سنة 2017 مبلغ وصل إلى 158 مليون يورو لدعم السلطة الفلسطينية في دفع رواتب الموظفين ومخصصات التقاعد والمخصصات الاجتماعية والتحويلات الطبية إلى

رام الله - «القدس العربي»: أصدر ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله بياناً عبّروا فيه عن ترحيب بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله بنهاج رئيس الوزراء رامى الحمد الله إلى غزة وعقد اجتماعاً لكامل حكومته هناك، واعتبروا أن هذا القرار هو إشارة مهمة وإيجابية تشير إلى أن السلطة الفلسطينية جاهزة ومستعدة لتولي مسؤولياتها في غزة. وأعبروا عن تشجيعهم لكافة الأطراف المخترطة في عملية المصالحة على العمل بنية حسنة للسماح للسطة بتولي كافة مسؤوليات العمل الحكومي في غزة. كما ذكروا بال حاجة إلى تمكين الجميع، بما في ذلك هيئات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، من إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق. وأيضاً الحاجة إلى إحداث تغيير جذري للوضع السياسي والأمني والاقتصادي في غزة بما

نواب حماس يدعون الرئيس

لاقتناص فرصة المصالحة وتفعيل عمل التشريعي

الرواتب الموقوفة للموظفين خاصة رواتب الأسرى المحررين، وإلغاء «التقاعد القسري» للموظفين، إضافة إلى تفعيل المجلس التشريعي، والثام جلساته لرعاية جهود المصالحة، وصولاً إلى انتخابات وطنية عامة وإفراح المجال لحرية السراي والعمل الصحافي، وتحويل الأموال للوقود المشغل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، واستئناف التحويلات الطبية من القطاع. وأكدوا في البيان على ضرورة إعادة

غزة - «القدس العربي»: طالب نواب حركة حماس في الضفة الغربية، الرئيس محمود عباس بـ «اقتناص» فرصة المصالحة مع حركتهم، ورفع «الإجراءات العقابية» التي فرضها على قطاع غزة، باعتبار ذلك «استحقاقاً فورياً» مقابل حل اللجنة الإدارية. وأكد النواب في بيان لهم على ضرورة تفعيل المجلس التشريعي، والثام جلساته لرعاية جهود المصالحة، وصولاً إلى انتخابات وطنية عامة وإفراح المجال لحرية السراي والعمل الصحافي، وتحويل الأموال للوقود المشغل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، واستئناف التحويلات الطبية من القطاع. وأكدوا في البيان على ضرورة إعادة

ممثلون لدول أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا تجولوا في البلدة القديمة من الخليل

مدير عام لجنة الأعمار لـ «القدس العربي»:

نريد استخدام الدبلوماسيين كورقة ضغط على الاحتلال

وشهدت الأونة الأخيرة تسارعا في إجراءات جيش الاحتلال والمستوطنين، متمثلة بإطلاق سميات عبرية على الشوارع والمعالم في البلدة القديمة وإنشاء حواجز عسكرية جديدة على المداخل الرئيسية للبلدة القديمة، ووضع اعلام إسرائيلية في جميع أنحاء البلدة القديمة. وتأتي موافقة الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين على تشكيل مجلس بلدي رسمي لهم كتعزيز لاستراتيجيتها لضخ الوجود الإسرائيلي في البلدة القديمة من سكانها الفلسطينيين، ومن المتوقع أن يصبح إنشاء المجلس البلدي ارتفاع حاد في المحاولات الإسرائيلية لمصادرة ممتلكات الفلسطينيين بهدف إنشاء ميان بلدية ومواقع «خدمة عامة» أخرى وأن يتوسع نطاق تمويل الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين بشكل كبير. وحذرت بلدية الخليل ولجنة الإعمار من تداعيات تنفيذ الأمر العسكري على السكان الفلسطينيين، وممتلكاتهم في البلدة القديمة وعلى المسجد الإبراهيمي، حيث من المتوقع أن يزداد تصديدي إسرائيل على المنطقة، بما في ذلك فرض قيود إضافية على التنقل والحركة على الفلسطينيين، وإرسال المزيد من القوات العسكرية الإضافية والمستوطنين الجدد إلى المكان.

أمنية بحسب قولهم، ومنعوا الفلسطينيين من الدخول إليها وأغلقوا المداخل هناك والمصالح التجارية، وعلى الرغم من ذلك فقد سحوا للمستوطنين باستياحتهم والعرب بها واستخدامها لأغراض التوسع الاستيطاني، والآن يريدون أن يكرسوا هذا الواقع بإعطائهم الغطاء الإداري أيضا - ليس فقط في المنطقة المعزولة - لكن على امتداد منطقة H2 كلها مما يعني سلب هذه المنطقة عن الخليل. وائسب كلمته بالمطالبة بالضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل التراجع عن هذا القرار لما له من تبعات على مدينة الخليل وعملية السلام برمتها. كما رحب حمدان بالقناصل والدبلوماسيين الذين يمثلون كل من الكوادور واليابان والنرويج والاتحاد الأوروبي وبلجيكا وفنزويلا وإيرلندا ومالطا وتركيا والسويد وبلجيكا وأستراليا ومنظمة التعاون الإسلامي. وأشار إلى أن لجنة إعمار الخليل تستنكر الإجراءات الأخيرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الأخرى لحقوق الإنسان، وأكد على عدم شرعية وجود المستوطنين في قلب مدينة الخليل. وأضاف أن لجنة إعمار الخليل تعتبر قرار وزارة جيش الاحتلال رضوخا لطلبات المستوطنين المستمرة من أجل إعطائهم صلاحيات إدارة شؤونهم ومحاولاتهم المستمرة لضخ الوجود الإسرائيلي في الخليل.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: استضافت بلدية الخليل ولجنة إعمار الخليل ممثلي معظم الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية وآسيا، وذلك لبحث حيثيات وتداعيات قرار إنشاء مجلس بلدي للمستوطنين في قلب المدينة جنوب الضفة الغربية، وذلك بعد أن أقدم وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي على إصدار تصريح بالغ الخطورة بتحويل المستوطنين الإسرائيليين في البلدة القديمة في مدينة الخليل بصلاحية إنشاء مجلس بلدي خاص بهم ويتولى خدمات ودعم مادي لهم من الحكومة الإسرائيلية. وأكد عماد حمدان مدير عام لجنة إعمار الخليل أن أهمية مثل هذه الزيارة للدبلوماسيين هي إطلاعهم على معاناة المدينة بشكل عام والبلدة القديمة بشكل خاص في ظل القرار الاستيطاني الخطير الذي لم يحدث من قبل ليس فقط في فلسطين وإنما في أي مكان في العالم. وأكد في تصريحات لـ «القدس العربي»، أن المراد من اللقاء مع الدبلوماسيين، هو أن يقوموا بنقل صورة الأوضاع في المدينة إلى حكوماتهم وكذلك استخدامهم للضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل إبطال القرار الاستيطاني وتخفيف معاناة السكان. وشكر رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة الحضور على استجابتهم للدعوة وقدم تهنئته بالمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية التي دخلت حيز التنفيذ كما قدم التهنئة لمديرات الخليل على لائحة التراث العالمي، مؤكدا على عدم شرعية المستوطنين في قلب مدينة الخليل. وأشار إلى أنه بالرغم من ذلك كان لا بد من توقيع اتفاقية الخليل في عام 1997، للمضي قدما في عملية السلام على اعتبار أنها اتفاقية مرحلية مؤقتة وقد التزم الجانب الفلسطيني بها والتزمت بلدية الخليل بها حريفا بينما خلفها الإسرائيليون على نحو يومي بأشكال مختلفة، إضافة إلى أنه تم عزل جزيئية كبيرة من المنطقة مثل شارع الشهداء وسوق الخضار وسوق الذهب وتل الرميدة، وذلك لأغراض

أبناء عن نية مصر فتح معبر رفح

أمام الحالات الإنسانية لأربعة أيام



معبر رفح البري

وكان وفد أمني مصري رفيع بقيادة مدير المخابرات المصرية زار قطاع غزة أول أمس، ودخل الوفد الأمني المصري على دفعات، من خلال معبر رفح ومعبر بيت حانون «إيرز»، قبل أن يغادر آخر أعضاء الوفد يوم أمس. ومعبر رفح هو المنفذ البري الوحيد لسكان غزة على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها على السكان قبل 10 عاما. وتلقى مصر المعبر منذ عملية عزل الرئيس السابق، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة، ومؤخرا عدت مصر بإدخال تسهيلات على عمل المعبر، غير أن هذه التسهيلات التي كان متوقعا أن تدخل حيز التنفيذ مطلع الشهر الماضي، لم تنفذ بعد على أرض الواقع. وحسب تفاهات أبرهما وقد دخل حماس في القاهرة، فإن التسهيلات تشمل فتح المعبر على فترات متقاربة، خاصة وأن مصر التي تجري حاليا أعمال توسعة في المعبر، كانت قد أغلقت قبل الفتح الأخير لدة 150 يوما بشكل متتال. وبسبب طول عملية الإغلاق، والسماح فقط لأعداد قليلة بالمغادرة في فترات الفتح المتباعدة، تكسدت أعداد كبيرة من أصحاب الحالات الإنسانية الراغبين بالسفر من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج، حيث يبلغ عددهم نحو 30 ألف شخص.

غزة - «القدس العربي»:

تسردت أنباء عن وجود نية مصرية لفتح معبر رفح، لدة أربعة أيام متتالية تبدأ يوم الإثنين المقبل، وتنتهي يوم الخميس، من أجل تمكين أعداد من الحالات الإنسانية العالقة في قطاع غزة من السفر للخارج. وتكررت تقارير محلية وأخرى مصرية أن السلطات المصرية قررت فتح المعبر في كلا الاتجاهين، وأوضحت أن المعبر سيفتح أبوابه لسفر الحالات الإنسانية، تزامنا مع خروج وفود الفصائل الفلسطينية لحضور اجتماعات المصالحة النووي انعقادها منتصف الأسبوع المقبل، وتكررت أن هذه التسهيلات جاءت متزامنة مع الخطوات التي تبذلها القيادة المصرية لإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، وحال تمت عملية الفتح، فإنها ستكون الأولى بعد تسلم حكومة الوفاق الفلسطينية مهام عملها في قطاع غزة. وأشار إلى أن مسؤولين من حركتي فتح وحماس يستعدون للمغادرة إلى مصر الأسبوع المقبل، لبحث تنفيذ باقي اتفاق المصالحة. بعد حل اللجنة الإدارية من قبل حماس في غزة، ومزاولة حكومة التوافق عملها.

ترامب: ننتياهو حجر عثرة في طريق أي تسوية والمستوطنون يضغطون لتسريع الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت مصادر إسرائيلية وغربية رفيعة المستوى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حجر عثرة أساسيا أمام تجديد مسار المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. وتوصل ترامب إلى قناعات بأن نتنياهو يشكل عائقا أمام الإدارة الأمريكية لتجديد مسار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني. ووصل الرئيس الأمريكي لهذه القناعة عقب البعثات التي أجراها معه ومحاولته للتوصل إلى تسوية من خلال انتدابه صهره جاريد كوشنير ومبعوثه الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، للاجتماع مع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين عدة مرات، لمناقشة سبل تجديد المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وحسب صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر اعتمادا على مصادر غربية رفيعة المستوى، فإن تقديرات ترامب تم استعراضها خلال اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على هامش أعمال مؤتمر الجمعية

وغيريات الأمم المتحدة، ويقول إنه يمكن لوزيري الأمن أفيغور وليبرمان وحكومة إسرائيل التظاهر بالبراءة والكذب لكن في الواقع فإن الأمر أصعب ومحن جدا لأنها هي الدولة الديمقراطية الوحيدة، وفقا للتقارير، التي تواصل إرسال الأسلحة إلى بورما، مذكرا بأن دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية توقف عن إرسال الأسلحة لها رغم عدم وجود حظر رسمي.

ويوضح البروفيسور بيتر اورون، الباحث الخبير في مسألة الإبادة الجماعية (الجينوسايد)، في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل ترسل الأسلحة إلى دولة تنفذ عملية تطهير عرقي، وينوه أن هذه ليست أمرا جديدا، مؤكدا أن حكومة أسحق رابين أرسلت في تسعينيات القرن الماضي بالفعل أسلحة إلى دول تنفذ الإبادة الجماعية خاصة إلى حكومي رواندا وصربيا.

ولا يتردد الباحث في توجيه نقد لاذع لإسرائيل، معتبرا أن إرسال الأسلحة إلى حكومة تنفذ الإبادة الجماعية، هو أمر مشابه جدا، وعذرا على المغاربة، لإرسال أسلحة إلى اندونيسيا النازية خلال الحرب، ويضيف «لأن رؤساء دولتنا فعلوا ذلك بوعي، وبالتالي ندسوا ذكرى المحرقة، من المهم التأكيد على أنهم حولونا أنا وإنتم في مجرمين ومواطنين وشركاء في المخالفة، ومتعاونين مع ارتكاب الإبادة الجماعية».

ولفت إلى أن بورما تشهد في الوقت الحاضر، عمليات «تطهير عرقي»، وفق مصطلحات



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

ما أدانته وزارة الخارجية الفلسطينية الذي جاء في قرار المحكمة الإسرائيلية العليا بإعطاء قوات الاحتلال الضوء الأخضر لتشريد أكثر من 22 عائلة فلسطينية في خرب الفارسية ومكحول وحصصه للوقت في الأغوار الشمالية، من خلال ردها للالتامسات

باستئناف البناء الاستيطاني. وجاء هذا الهجوم على نتنياهو رغم أنه زار مستوطنة معالي أدوميم القائمة شرق القدس المحتلة وأقعد اجتماعا لحزبه الليكود داخل المستوطنة في محاولة لإظهار دعمه للمستوطنات والمستوطنين وأعلن من

المقدمة من قبل الفلسطينيين في تلك التجمعات السكانية، ما يهدد الطريق أمام قوات الاحتلال لهدم منازل العائلات وتهجيرها بالقوة، بذريعة استعمارية موجهة تستند إلى اعتبار تلك الأراضي مناطق عسكرية مغلقة يحظر البناء الفلسطيني فيها، الأمر الذي يؤدي بالتدرج إلى تفريغ الأغوار الشمالية بالكامل من الوجود الفلسطيني، تمهيدا لتخصيصها لأغراض استيطانية توسعية.

وأكدت الوزارة أن هذا القرار دليل جديد على أن منظومة القضاء في إسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال والاستيطان، وتشارك بفعالية في الحرب الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال على الوجود الفلسطيني في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة المصنفة «ج» والثاني أو المتعد الأطراف.

وتأتي الجولة في إطار المتابعة للانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية عامة، وفي القدس ومحيطها والأغوار بشكل خاص، وفي سياق الجهد الدبلوماسي الكبير الذي تبذله الوزارة لضخ الانتهاكات الإسرائيلية، ولوضع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والأممية والحاكم الدولية المختصة أمام مسؤولياتها.

هناك عن مخطط لبناء آلاف الوحدة السكنية في المستوطنة. وتأتي هذه الضغوطات من المستوطنين على نتنياهو في وقت يزداد فيه الضغط الرسمي الإسرائيلي على الفلسطينيين في الأغوار لترحيلهم بشكل قسري، وهو

ما أدانته وزارة الخارجية الفلسطينية الذي جاء في قرار المحكمة الإسرائيلية العليا بإعطاء قوات الاحتلال الضوء الأخضر لتشريد أكثر من 22 عائلة فلسطينية في خرب الفارسية ومكحول وحصصه للوقت في الأغوار الشمالية، من خلال ردها للالتامسات

سكنية في المستوطنة. وتأتي هذه الضغوطات من المستوطنين على نتنياهو في وقت يزداد فيه الضغط الرسمي الإسرائيلي على الفلسطينيين في الأغوار لترحيلهم بشكل قسري، وهو

باحث إسرائيلي: تل أبيب شريكة في إبادة الروهينجا في ميانمار



محمد ترك رئيس الهيئة السياسية الأعلى داخل الخط الأخضر في الذكرى الستين لمجزرة قرية صندلة، أمس

بين الواقع الحالي، مشيرا الى أنه تم تقديم تلك التامسات في وقت لاحق، بعد ارتكاب الجرائم، ويتابع «أما الالتماس الحالي، والنضال الآن، فيأتي في الوقت الحاضر، في الوقت الذي يقتل فيه الأطفال والمسنون، وتغتصب النساء في بورما اليوم وربما غدا، أيضا».

ويقال ساخران «المحكمة اليسارية» رفضت الاعتصام بادعاء انه يضر بأمن إسرائيل وصارحتها الأمنية، مشددا على أنه يمكن لنجاح النضال الحالي إنقاذ أرواح ليست قليلة من البشر، ويخلص اورون الى القول «تعلمت شيئا واحدا من الانشغال بالحرقة والإبادة الجماعية: قدسية حياة الإنسان وتمن قيمة حياة الإنسان، لأننا جميعا بشر ولدنا في صورة الله، من المهم أن نذكر هذه الحقيقة الأساسية، وعندها يمكن للكثير من الأمور أن تصبح بسيطة».

وفي سياق متصل أكد محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 أن عقليته المجزرة ما تزال تهيم على المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، منذ النكبة وحتى اليوم، بما فيها مجزرة صندلة، التي تم إحياء ذكرها الـ 60 وراح ضحيتها 15 طفلا.

والنصرة - «القدس العربي»:

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عوادوة:

يتم باحث بارز في إسرائيل حكومتها المشاركة في ارتكاب جريمة إبادة المسلمين في بورما، ويكشف أنها متورطة منذ عقود بتصدير أسلحة ارتكب بها جرائم ضد البشرية.

تعمدت خرق الأنظمة واستغلال الأموال العامة لألحة اتهام تنتظر سارة نتنياهو: شراء وجبات طعام فاخرة على حساب الإسرائيليين

ويحدد المستشار القانوني أن سارة نتنياهو وسايديف عملا كطاقم واحد للاتصالات على البثبات والقيود من أجل الحصول، بطرق الخداع، على تمويل لوجيات نتنياهو وعائلتها على حساب الخزينة العامة. وعملت من خلال استغلال مكانتها كعقيلة لرئيس الحكومة».

وتفصل لائحة الشبهات الطريقة التي اتبعتها سارة نتنياهو وسايديف للاتصاف على نظم الدولة التي منعت طلب وجبات غذاء جاهزة أو إحضار طباخين لطهي الوجبات على حساب دافع الضرائب، في الوقت الذي يعمل فيه طباخ في منزل رئيس الحكومة الرسمي، ويشرح المستشار بأنه تم القيام بهذا العمل كأمز روتيني ويستخدم لهجة شديدة لوصف السلوكيات نتنياهو وسايديف من أجل الانتصاف على النظم، حيث كانا يديعان عدم وجود طباخ في منزل رئيس الحكومة لتبرير شراء الوجبات أو طلب الطباخين من الخارج، وهما يعرفان بأن هذا الأمر لم يكن صحيحا، وأنهما يونيان خداع الجهات ذات الصلة في ديوان رئيس الحكومة. وقامت نتنياهو وسايديف بطلب الوجبات أو الطباخين ومطالبة الديوان بتمويل هذه المطروفات من خلال إخفاء حقيقة تشغيل طباخة في منزل رئيس الحكومة. ويكتب المستشار أن «سارة نتنياهو أمرت مدير المنزل السابق، ميني نفتالي، والعامل في المنزل مثير كوهين، بعدم الكشف أمام غير المنزّل بشأن الاحتياجات والخدمات التي تطلب تزويدها من قبل ديوان رئيس الحكومة. وحين لم يتم تنفيذ الطلبات، في بعض الأحيان، أو لم تكن راضية عنها، كانت تطلب من سايديف بتدبير الأمر، حتى عندما كان يشرح لها بأن النظم لا تبرر تمويل المنتج أو الخدمة من قبل ديوان رئيس الحكومة».



كاريكاتور لسارة نتنياهو نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس

العاملين في مسكن رئيس الوزراء، وتنص النظم، أيضا، على أنه إذا لم يعمل طباخ أو طباخة في مقر الإقامة الرسمي، فإنه يمكن طلب الطعام الجاهز في إطار عقود مبرمة مع المقاولين ومقدمي الخدمات. وتحدد النظم أن تكلفة الوجبة للفرد الواحد يجب أن لا تزيد عن 30 دولارا قبل ضريبة القيمة المضافة. كما تحدد النظم أن الدولة تحول نفقات تغذية ضيوف رئيس الحكومة الذين يصلون لزيارة خاصة في المقر الرسمي، الحكومة».

وتوضح الوثيقة أن «نظم الدولة تنص على أن خدمات طهي الطعام وتقديمه في مقر إقامة رئيس الوزراء تتم من قبل

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت في إسرائيل أمس النص الكامل للالحة الاتهامات التي أعدها المستشار القانوني لحكومتها ابيحاي مندليليت ضد عقيلة رئيسها، سارة نتنياهو، التي كان قد أبلغها قبل نحو شهر بأنه سيتم تقديم لائحة اتهام ضدها، بعد أن يتم الاستماع لردها. وحسب الاتهامات فقد عملت سارة نتنياهو، بشكل منهجي على طلب وجبات غذاء ثمينة من المطاعم واستئجار طباخين محترفين لإعداد وجبات في منزل رئيس الحكومة، على حساب خزينة الدولة، ويصل حجم المدفوعات غير القانونية إلى 100 ألف دولار. وتشكل لائحة الشبهات مسودة للالحة الاتهام، ولكنها قد تتغير بناء على الاستماع لسارة نتنياهو، الذي يفترض أن يتم بعد حوالي شهرين، بحضور المحامين. وتكشف وثيقة المستشار القانوني كيف

في منزل رئيس الحكومة. ويصف مندليليت كيف سيطرت سارة نتنياهو على ما يحدث في المنزل، وقامت بتشغيل وفصل المستخدمين بنفسها. وتشمل الوثيقة تفصيلا لـ 11 وجبة خاصة تم إعدادها من قبل طباخ خاص تم استدعاؤه إلى المنزل بتكلفة تصل إلى 1200 دولار لكل وجبة.

وخرج التقرير بتوصيات جاء على رأسها «الوقف الفوري للإجراءات التمييزية والعقابية بحق الصحافيين والصحافيات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس الشرقية، في القانون والممارسة، بما في ذلك الاحتجاز الإداري والتعسفي، ونقل الأسرى الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة، وسوء المعاملة، وإجراء تحقيق مستقل في جميع هذه الحالات، وكذلك التزام إسرائيل، القوة المحتلة بالسماح بدخول المقرنين الخاصين في الأمم المتحدة وعلى الأخص المقرر الخاص بالأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأكد الرميادي أن مركز «مدى» سيواصل جهوده المكثف على كافة الصعد لتسليط الضوء على الانتهاكات التي تمارس ضد الصحافيين الفلسطينيين، من خلال عضويتهم وعلاقاتهم مع العديد من الشبكات ومن خلال عضويتهم الاستشارية الخاصة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة التي حصل عليها العام الماضي. وقدم المركز شكره لكافة الأطراف الفاعلة والمساندة للمركز التي تدفع باتجاه دعم الصحافة الفلسطينية، وخص بال شكر مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسة 111 التي قدمت الدعم للمركز لشاركته في مجلس حقوق الإنسان.

ملك اسبانيا يدعو إلى الحفاظ على البلاد وكتالونيا تصر على الاستقلال ابتداء من الاثنين المقبل

مريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي

تتسارع الأحداث في منطقة كتالونيا بشكل مقلق، قد يؤدي إلى سيناويوهات خطيرة، منها قرار حكومة هذه المنطقة الاستقلال عن إسبانيا الأسبوع المقبل، وفق نتائج استفتاء تقرير المصير الأحد الماضي، واحتمال تدخل الحكومة المركزية بتعليق الحكم الذاتي بل وشن اعتقالات في صفوف حكومة الحكم الذاتي، لاسيما بعد الخطاب الحازم للملك فيليب السادس الذي خلف جدلاً واسعاً ووسط الطبقة السياسية بين مريح ومتنقد.

واعتماد ملك إسبانيا توجيه خطابات إلى الشعب كل أعياد سنة ميلادية، وبشكل نادر للغاية يوجه له خطاباً عندما تقتضي الضرورة القسوي. وطيلة حكمه الذي امتد أربعة عقود، خاطب ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الأول الشعبين مرتين، الأولى خلال شباط / فبراير 1981 للتنديد بالانقلاب الفاشل والثانية عندما تعرضت إسبانيا لاعتداءات 11 آذار / مارس 2004 التي خلفت مقتل 191 شخصاً.

ونظراً للتحدي الكتالاني بإقدام حكومة كتالونيا على إجراء استفتاء تقرير المصير الأحد الماضي للانفصال، خاطب الملك فيليب السادس الشعب ليلة الثلاثاء، وأبرز ثقتين رئيسيتين وهو عدم ولاء حكومة كتالونيا للبلاد وعملها على الاستقلال، والثاني هو مطالبة، على شكل أمر، مؤسسات الدولة الإسبانية الحفاظ على «الفعل الدستوري» بمعنى وحدة البلاد أمام أية محاولة تقسيم.



شابة تعانق إطفائياً فيما يصطف آخرون لوضع زهور على صندوق انتخاب خلال استفتاء كتالونيا

بعدم يتحدث عن كل الإسبان لأنه لا يمثل الجميع. ولم يتأخر رد حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا، فقد قال مستشار رئاسة حكومة

المسؤولين بالحوار. لكن الانتقادات انتهالت على الملك من طرف الأحزاب اليسارية والقومية التي رفضت مضمون الخطاب بل اتهمت الملك بتأجيج الأوضاع بدل الرهان

وبينما رحب الحزب الشعبي الحاكم بالخطاب الملكي، تحفظ عليه نسبياً الحزب الاشتراكي الذي يعتبر القوة السياسية الأولى بسبب عدم مطالبة فيليب السادس

وسط تشديدات أمنية غير مسبوقه ردد خلالها المعتقلون: الموت ولا المذلة

تأجيل محاكمة مجموعة الناشط المغربي نبيل أحمجيق إلى يوم 17 من الشهر الجاري

جميع المناطق هو استمرار لطلبها ومطالب كل الديمقراطيين الحقيقيين وعموم الشعب، إعادة للمشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية التي ستطلق من ساحة النصر بالدار البيضاء يوم الأحد المقبل دعماً لـ «حراك الريف».

وقالت فيدرالية اليسار الديمقراطي، إنها «تتابع بقلق وانشغال بالغين، تطورات ومستجدات ملف معتقلي الحراك الاجتماعي بالريف الذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ أسابيع، احتجاجاً على استمرار الدولة في حرمانهم من الحرية وتماديها في مقاربتهم الأمنية».

عدالة قضية الحراك

وأضافت الفدرالية المكونة من 3 أحزاب يسارية (الحزب الاشتراكي الموحد، حزب الطليعة، المؤتمر الوطني الاتحادي) إن معتقلي حراك الريف يؤكّدون «بإيمانهم بعدالة قضيتهم وبراءتهم ومن تمّ استعدادهم لكل التحقيقات أمام عودتهم إلى الوطن والالتزام مع كل الإجراءات القانونية التي تلتها».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

بأن «مسألة نقل المعتقلين إلى مستشفى عمومي بدعوى وجود ممارسات غير قابلة على العناية بهم داخل السجن غير منطقية؛ إذ قلنا بزيارة لهم وننوّدهم بأن مندوبية السجن كانت لها استراتيجية تواصلية».

وأضافت الفدرالية أيضاً أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».



صورة أرشيفية لوقف احتجاجية

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

تأجيل محاكمة ناشطة أمازيغية توعدت العرب بالقتل بسبب مرضها

بعد الاستفتاء المرتقب، وتُقدّم ملكة مزان نفسها شاعرة أمازيغية علمانية وصديقة كبيرة للشعب الكردي، وكثيراً ما خلقت الجدل بمواقفها الرامية بسبب دفاعها عن الأمازيغية في المغرب، كما تتابع بشكل كبير مستجدات إقليم كرسستان الساسي إلى الاستقلال عن العراق.

وتضمن «الفيديو»، الذي بثته مزان بتقنية المباشرة على «فيسبوك»، تهديدا لعرب العراق قائلة: «إذا ما وصلتم رفضكم لقيام الدولة الكردية، نكونوا على يقين بأننا الشعوب الأصلية في شمال أفريقيا سنقوم بطرد العرب ليعودوا إلى أرضهم من حيث أتوا».

وتشتغل ملكة مزان أساتذة للفلسفة، وتحظى بمقابلة كبيرة على موقع «فيس بوك»، وتنتشر من حين إلى آخر قصائد بالعربية، وتدافع عن القضيتين الأمازيغية والكردية بشراسة، وتظن وحدها في الرباط منذ نحو عشر سنين، بعد طلاقها من زوجها السابق.

أشخاص والتمييز، بسبب نشرها «فيديو» تتوعد فيه العرب بالذبح دعماً للأكراد.

وأضافت ملكة مزان أنها «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

وأشارت الفدرالية أيضاً إلى أن الاعتقالات «تعدّ انتهاكاً للحقوق الدستورية التي يقرّها الدستور المغربي».

محامون يقررون مقاضاة المسؤولين عن إخراج التلاميذ من مدارسهم للمشاركة في استقبال السبسي



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

معتبر أن هذا الأمر «فيه تحليل للمرفق العام وعودة لمارسات العهد البائد». فيما اعتبر لسعد العقوي الأمين العام لنادية التعليم الثانوي أن «مثل هذه الممارسات تذكرونا بالعهد البائد»، مستنكرًا قيام بعضهم ب«قطع الدروس لإخراج التلاميذ لاستقبال قائد الجمهورية في غياب الحماية لهم».

من المسؤولين و«المواطنين» طبعاً رئاسة الجمهورية «متواطئة» مع هذه العقاب التطبيقية البائدة، وسيخرج علينا المستشار الأول نور الدين بن تيشة والتألقة الرسمية سعيدة قرّاش، وسيفولان لنا أنهما حاولا منع التلاميذ من الخروج من المدارس والمعاهد والموظفين من ترك أعمالهم ومشاكلهم والفرق الموسيقية والتطبيقات من الحضور، ولكنهما فشلوا في التصدي لهذا السبيل الجارف من الحبّ والولاء لصانع التغيير (صفة كانت تطلق على بن علي خلال حكمه) برغم الأضرار الجارفة التي هطلت اليوم احتفالاً بزيارة فخامته التاريخية! وأضافت الباحثة ألفة يوسف «على الأقل بن علي عندما كان يُلقب بالبلد، كانت الأمور ماشية نسبياً، والدينار يساوي يورو ونصف، وكيفية اللطم بـ10 دنانير، والتنمية خمسة من مئة، والأمن مستتب، والإرهابيون في السجون، الآن نيكى لأنه لم يبق من هبة الدولة سوى الأعلام المغلقة والطرق المغلقة (خلال استقبال قائد السبسي)».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت زيارة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى إحدى المدن الساحلية موجة من الجدل في البلاد، حيث شبه بعض السياسيين طريقة استقباله المترفة بالمراسم التي كانت سائدة خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، فيما قرر بعض المحامين مقاضاة المسؤولين عن إخراج التلاميذ من مدارسهم بهدف مشاركتهم في مراسم استقبال الرئيس التونسي. وكان قائد السبسي زار الأرياء ولاية «سوسة» الساحلية، حيث دشّن عدداً من المشروعات، من بينها أكبر مركز تجاري في تونس فضلاً عن أحد مخابر الأدوية المعروفة. وانتقد عدد من السياسيين والحقوقيين مراسم الاستقبال المترفة للرئيس التونسي، حيث كتب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام عجبوني على صفحته في موقع «فيسبوك»: «استغرب ما حصل في سوسة بمناسبة استقبال فخامة رئيس الجمهورية، فلأسف الشديد العقابية البشعة التوفيرية (نسبة إلى نظام بن علي) متجذرة في العديد

منظمة دولية تدعو تونس إلى مكافحة الإفلات من العقاب في جرائم التعذيب

تونس - من يامة سالي دعّت المنظمة العالمية المناهضة للتعذيب (تحالف دولي لمنظمات غير حكومية)، أمس الأربعاء، السلطات التونسية إلى القضاء على ممارسات التعذيب ومكافحة الإفلات من العقاب في قضايا التعذيب. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، في تونس العاصمة، بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية، للمرة الأولى بتونس، في الثاني والثالث من أكتوبر/ تشرين أول الجاري.

وعلى هامش المؤتمر، قال نائب رئيس المنظمة (مقرها في جنيف)، مختار الطريقي، في تصريحات صحافية، إن بتونس سجلت تقدماً على مستوى الحريات وحقوق الإنسان ومناهضة التعذيب على مستوى الدستور والقوانين، لكنه يبقى متوقفاً ما لم يتم مكافحة التعذيب بشكل فعال من خلال القضاء على الإفلات من العقاب. وأضاف: «لاحظنا أن عدداً كبيراً ممن يتعرضون للتعذيب يتقدمون بشكاوى إلى المحاكم، وغالباً لا يتم النظر فيها بشكل جدي». وتابع إن «عدداً كبيراً من الملفات تقدمت بها المنظمة، عبر مكاتبها في محافظتي سيدي بوزيد (وسط) والكاف (شمال غرب)، والأغلبية الساحقة لهذه القضايا ما زالت معطلة».

هيئة حقوقية جزائرية تقرر إجراء تجمع رمزي رغم حظر مؤتمرها

كان هناك قمع فسدع الامر للرأي العام في حكمه على ذلك. وفي العواصم الأخيرة، سمحت السلطات للرابطة بتنظيم جميع أنواع المناسبات، بما في ذلك مؤتمرها السنوي في بجاية حتى كانون الأول/ديسمبر الماضي عندما منعها السلطات المحلية من الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، حسب قوله. وأعلن فرع الجزائر في منظمة العفو الدولية الأربعاء أنه سيشارك في التجمع في بجاية وطالب «السلطات الجزائرية بعدم تقييد أنشطة الجمعيات بشكل تعسفي وغير مبرر، كما طالب ب«رفع جميع القيود المفروضة على الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع».

الحدود لاعتقاد المؤتمر السنوي. قال مستكون هناك غداً تظاهرة احتجاجية أمام مقر الولاية، ثم سيعقد المؤتمر رمزيًا في بجاية في ساحة سعيد مقبل لحرية التعبير، في الإشارة إلى صحافي شهير قتل خلال الحرب الأهلية عام 1994. ومن المتوقع أن يكون الموضوع الرئيسي لهذا التجمع الذي سيحضره 25 حزباً ورابطة معارضة «مراجعة القوانين المتعلقة بالجمعيات والتظاهرات العامة التي تتطلب الحصول على إذن مسبق» والعودة إلى «نظام الإعلان البسيط»، وفقاً لصاحبي. ولم يستبعد تدخل قوات الأمن لكنه أكد أن التجمع سيبقى «سلمياً»، وقال صالح إن «السلطات ستحتفل مسؤولياتها، وإذا

الجزائر - ف ب : تعقد الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان تجمعا رمزيا في بجاية (250 كلم شرق العاصمة) الخميس بعد حظر السلطات المحلية مؤتمرها السنوي، حسب ما أعلن نائب رئيس الرابطة، وقال سعيد صالح «لقد اتخذنا الخطوات اللازمة وفقاً للقانون. قدمنا طلباً إلى الولاية» لتنظيم هذا المؤتمر السنوي في بجاية بين الخامس والثامن من تشرين الأول/أكتوبر لكن «الرّد كان الرفض من دون سبب». وأضاف أن «هذا الرفض تعسفي، حتى غير قانوني، بسبب غياب الدوافع»، مشيراً إلى رفع شكوى أمام المحكمة الإدارية، لكن هذه الأخيرة ستدّخّل قرارها في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر، بعد انقضاء الموعد

مشروع قانون القرض والنقد يعرض على البرلمان اليوم

الجزائر: أويحيى يدافع عن قرار طبع العملة من دون مقابل أمام النواب

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

ويحذروا من أن قراراً مثل هذا سيؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم، ويزيد في إغراق الدينار الجزائري أمام العملة الصعبة، فيما أكد أويحيى في وقت سابق القرار لا بد منه، وأنه بعيد عن «تظهير الخبراء، فإن الحكومة لن تكون قادرة على دفع واتب شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إذا لم يتم طباعة العملة، وأن الزمن سيثبت أن الحكومة كانت على حق وليس الخبراء، وأن القرار هو بديل عن اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، وأنه سيؤدي إلى إعاش الاقتصاد، وإعادة إطلاق الكثير من المشروعات المنقطة.

ونظمت حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي) أمس الأربعاء يوماً دراسياً بخصوص مشروع قانون القرض والنقد الذي تستعد الحكومة إلى طرحه، إذ أكد عبد المجيد مناصرة رئيس الحركة أن الشعب الجزائري ليس مستعداً لعيش التجربة التي عاشها في ثمانينيات القرن الماضي، شددًا على أن الحكومة التي

مسؤولو «سبها» الليبية يمهلون السلطات 72 ساعة لحل أزمة الوقود

طرابلس - من جهاد نصر: مهّل المسؤولون المحليون في مدينة سبها جنوب ليبيا، مساء الثلاثاء، سلطات البلاد 72 ساعة لتزويد المدينة بالوقود، مهددين بإغلاق خطين نفطيين ومصدر تزويد البلاد بالمال. جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن المجلس البلدي للمدينة وأعيان وحكام سبها، في ظل أزمة نقص الوقود في المناطق الجنوبية منذ أشهر. وقال موقعو البيان إنهم سيغضون إلى إغلاق حقل «الفيل» و«النشرة» ومخزومة «النهر الصناعي» (مصدر تدفق المياه في ليبيا) إذا لم يتم توفير الوقود لجنوب البلاد. وأضافوا إن «مدينة سبها وكامل منطقة الجنوب تعاني من شح في الوقود وانتشار الجريمة والهجرة غير الشرعية وتدمير منتهج مؤسسات الدولة، ما أدى إلى عصيان مدني، وتسبب في نقص الاحتياجات الأساسية». واتهم مسؤولو المدينة أعضاء مجلس النواب (المتنقد بمدينة طبرق/ شرق) ووكلاء (الوزارات -في حكومة الوفاق الوطني) من المنظمة الجنوبية بالقتل، وفق البيان. وقال رئيس مؤسسة النفط الليبية، مصطفى صنت الح، في تصريحات أمس، إن المؤسسة ترسل شحنات الوقود إلى المناطق الجنوبية، لكن عصابات التهريب تسطو عليها، وتهريبها خارج البلاد، ومنذ أن أطاحت ثورة شعبية، عام 2011، الزعيم الراحل معمر القذافي (1969-2011)، نقلت كيانات مسلحة عديدة على النفوذ في البلد العربي الغني بالنفط. «الأناضول»

غسان سلامة يبحث مجريات الجولة الأولى من لقاءات تونس مع رئيس البرلمان

المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، عن خارطة طريق لحل الأزمة الليبية تتضمن ثلاث مراحل عمل. وفي 20 أيلول /سبتمبر المنصرم، طرح «سلامة»، خلال اجتماع في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، خارطة طريق لتحقيق الاستقرار في ليبيا. وترتكز الخطة على 3 مراحل رئيسية هي: تعديل اتفاق الصخيرات، ثم عقد مؤتمر وطني يجمع الفرقاء السياسيين الذين لم يشاركوا في الحوارات السابقة، ثم إجراء استفتاء لاعتماد الدستور، وانتخابات برلمانية ورئاسية. وأكد المفاوض الأوروبي سياسات دول الجوار يوهانسن هان أمس الأربعاء استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لاستقرار ليبيا وأمنها، وجاءت تصريحات هان عقب مباحثات أجراها أمس مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج بديوان رئاسة الوزراء بالعاصمة الليبية طرابلس. وقال، في مؤتمر صحفي عقده بحضور وكيل وزارة الخارجية للشؤون الليبية في ليبيا لظفي الغربي، إن زيارته الرسمية لطرابلس تأتي ضمن استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لاستقرار ليبيا وأمنها، وفي سبيل إدارة عجلة

غسان سلامة يبحث مجريات الجولة الأولى من لقاءات تونس مع رئيس البرلمان

المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، عن خارطة طريق لحل الأزمة الليبية تتضمن ثلاث مراحل عمل. وفي 20 أيلول /سبتمبر المنصرم، طرح «سلامة»، خلال اجتماع في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، خارطة طريق لتحقيق الاستقرار في ليبيا. وترتكز الخطة على 3 مراحل رئيسية هي: تعديل اتفاق الصخيرات، ثم عقد مؤتمر وطني يجمع الفرقاء السياسيين الذين لم يشاركوا في الحوارات السابقة، ثم إجراء استفتاء لاعتماد الدستور، وانتخابات برلمانية ورئاسية. وأكد المفاوض الأوروبي سياسات دول الجوار يوهانسن هان أمس الأربعاء استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لاستقرار ليبيا وأمنها، وجاءت تصريحات هان عقب مباحثات أجراها أمس مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج بديوان رئاسة الوزراء بالعاصمة الليبية طرابلس. وقال، في مؤتمر صحفي عقده بحضور وكيل وزارة الخارجية للشؤون الليبية في ليبيا لظفي الغربي، إن زيارته الرسمية لطرابلس تأتي ضمن استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لاستقرار ليبيا وأمنها، وفي سبيل إدارة عجلة

سقوط أربعة قتلى و15 جريحاً بتفجير انتحاري في مصراتة في ليبيا

طرابلس - أف ب: قتل أربعة أشخاص وأصيب 15 آخرون بجروح الأرياء بتفجير انتحاري استهدف سرت الساحلية من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية في مصراتة، ثالث كبرى مدن ليبيا، حسب ما ذكرت مصادر أمنية، وقالت المصادر إن انتحارياً فجر نفسه داخل المجمع الذي تسيطر عليه قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً في وسط المدينة الواقعة على بعد نحو 200 متر شرق طرابلس. فيما أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن العملية. وأكد المتحدث باسم القوات الموالية لحكومة الوفاق العميد محمد المصري «أن مجموعة تتكون من ثلاثة أشخاص تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية - داعش - قاموا صباح هذا اليوم بمجمع انتحارية استهدفوا من خلالها مجمع الحاكم في مدينة مصراتة»، وأضاف المصدر أن الثلاثة نزّلوا من سيارة وقام أحدهم بتفجير نفسه وتم التعامل مع الضحايا الآخرين، فتم قتل أحدهما والقبض على الآخر، في عملية أسفرت عن مقتل «أربعة أشخاص وإصابة 15، وتعد مصراتة معقل القوات المسلحة

سقوط أربعة قتلى و15 جريحاً بتفجير انتحاري في مصراتة في ليبيا

الناذرة التي لعبت دوراً رئيسياً في العملية التي انفست إلى خروج مدينة سرت الساحلية من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية في كانون الأول/ديسمبر عام 2016. وساندت العملية حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة، بينما توجد سلطة أخرى مستقرة في الشرق، في ظل فوضى مستمرة منذ إطاحة الرئيس السابق معمر القذافي عام 2011. ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يعد قوة مؤثرة في ليبيا برغم فقده من مقالته الانتشار في مناطق البلاد الجنوبية الصحراوية. وشن الجيش الأمريكي الشهر الماضي سلسلة من الضربات الجوية على مواقع التنظيم في ليبيا، ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً في 22 أيلول/سبتمبر في معسكر صحراوي على بعد 240 كلم جنوب شرق سرت. وفي آب/أغسطس، تبني تنظيم الدولة الإسلامية اعتداءً ذبح خلاله 11 شخصاً قرب نقطة تفتيش تديرها القوات الموالية للمشير خليفة حفتر الذي يدعم سلطات الشرق،

بينما تشدد قيادة اتحاد قوى التقدم المعارض من انتقادها للأوضاع تيار «موريتانيا الغد» يدعو لوقف احتجاجية اليوم والأمور تتجه للتصعيد



تظاهرة حاشدة للمعارضة الموريتانية

الوضعية وضرورة التعبئة من أجل وضع حد لها. وأكد «أن انتقاداته للوضع الاقتصادي الحالي تستند لعدة أمور بينها التدهور المطرد لقيمة العملة الوطنية (حيث كانت قيمة 1 يورو مثلاً في سنة 2008 تساوي 240 أوقية بينما أصبحت قيمة 1 يورو سنة 2017 تساوي 427 أوقية)، ومن بينها المشاكل المعيشية التي باتت الشغل اليومي لأغلبية المواطنين في فهم الطبقات الوسطى، إضافة لتدهور القدرة الشرائية بفعل خضوع السوق الوطنية لسيطرة بعض المجموعات الخصوصية والضررائب المحقة على الوقود والارتفاع غير المبرر للضرائب والإتاوات ما يؤدي إلى تصاعد مذهب لارتفاع خصوصاً أسعار المواد الأولية». كما أن انتقادات الحزب للحالة الاقتصادية، يضيف البيان، تستند لتدهور المقاولات ولما تتعرض له من صعوبات، وتركيز الثروة في أيدي دائرة مافوية مقربة من السلطة، والركود الذي تشهده القطاعات الإنتاجية، وبالنظر لركود القطاع غير المنصف الذي يستوعب أزيد من 66% من القوة الحية». ودق الحزب ناقوس الخطر إزاء تهديدات الجفاف المخيم، حسب رايه، على موريتانيا، معرباً «عن قلقه البالغ بتأثيرات الجفاف خاصة ما يتعلق بالزود بالماء وكذلك بتأثيراته الكارثية في القطاع الريفي، منذ «بلا مسؤولية وعجز السلطات العمومية عن إسعاف السكان الذين يعانون من الجفاف، داعياً «شركاء موريتانيا للتعبئة من أجل الشراكة في الجهود الهادفة للتخفيف من معاناة السكان الموريتانيين الذين يواجهون الجفاف».

من طرف الناخبين الموريتانيين لهذا الاستفتاء، ولأن هذه التعديلات ليس لها من فائدة إلا لغول السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية». وأصدر المكتب التنفيذي لاتحاد قوى التقدم قراراً حول تراجع الحريات وانحياز العدالة، دان فيه ما سماه «السياسة الفععية الظالمة المتبعة من طرف النظام القائم»، محملاً «النظام المسؤولة الكاملة عن النتائج السلبية التي يمكن أن تتجذع من هذا الانحراف الاستبدادي». ووجه الحزب نداء «للقوى الحية جميعها، وإلى المهتمين بالعدالة والحرية والسلام الاجتماعي كلهم، في يحتشدوا

من أجل إفسال هذه السياسة الاستبدادية المدمرة للبلاد، حسب تعبيره. واستند هذا القرار حسب بيان الحزب لعدة أمور بينها «تحول العدالة أداة بيد النظام القائم لتصفية السياسات مع معارضيها»، كما يستند «لمصلحة الفع التي يقوم بها النظام، منذ الاستفتاء اللادستوري، ضد الشيوخ والنقابيين والصحافيين ورجال الأعمال، وللمعاملة التصفية لهيئة (توقيف، استجوابات، اعتقال، محاكمات صورية، سحب الأوراق المدنية... الخ) التي مارسها النظام القائم ضد معارضي وضد الأراء المستقلة»، كما استند القرار ل«تراجع الحريات السياسية (قمع المظاهرات السلمية، رفض وتحريم

توجه الأوضاع في موريتانيا للتصعيد بعد أن دعا تيار «موريتانيا الغد» الذي هو لقيف غير مصنف من معارضي الداخل والخارج، لوقف احتجاجية اليوم الخميس أمام مجلس الشيوخ الذي تم حله على أساس التعديلات الدستورية التي أسفر عنها استفتاء الخامس من أغسطس/الماضي، وينتظر أن تواجه هذه الوقفة مواجهة قوية من طرف الأمن لأنها غير مرخصة، ولأن التبرار غير مقترن به بصورة رسمية». وتتحدث أوساط المعارضة الموريتانية عن استئناف نشاطاتها آخر الأسبوع الجاري بالعودة لتحرير الساحة بعد ركود طويل، عبر تنظيم مسيرات ووقفات رافضة لتعديلات الدستور وللاجندة التي يقدها الرئيس. وتزامنت هذه التطورات مع انتقادات جديدة للجهة وجهتها قيادة حزب اتحاد التقدم (اليسار سابقاً)، للاوضاع السياسية والاجتماعية في موريتانيا.

وتدع المكتب التنفيذي للحزب في بيان وزعه أمس بما سماه «التعديلات غير الدستورية»، وبالطريقة اللادستورية التي مرت عن طريقها هذه التعديلات»، مندداً «بعمليات التزوير والقمع الوحشي التي طبعت حملة الاستفتاء». وأكد المكتب «رفضه لنجاح هذا الاستفتاء جملة وتفصيلاً وأنه يعترضها منعدمة لأنها غير دستورية». وأوضح «أن موقفه الرافض للتعديلات الدستورية، راجع للطريقة الأحادية التي تم بها اقتراح وإقرار التعديلات اللادستورية، ولرفض هذه التعديلات من طرف البرلمان الموريتاني، حيث أسقطتها غرفة الشيوخ بأغلبية المطلقة، وهو ما يبيّن أنها، كما يرجع لهذه التعديلات على ارتفاع عام غير دستوري وتبريرها عن طريق التزوير الذي لم تشهده البلاد مثله من قبل، وللمقاطعة الشاملة

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في زيارة طغى عليها الطابع العسكري، زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، العاصمة الأردنية طهران والتقى الرئيس حسن روحاني والمرشد الأعلى علي خامنئي لبحث العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الثنائي لا سيما فيما يتعلق باستفتاء انفصال شمال العراق والجهود المشتركة مع روسيا لإنهاء الحرب في سوريا.

وفي مؤتمر واضح على طغيان الجانب الأمني والعسكري على الزيارة والمباحثات، وصل قبيل أردوغان بثلاثة أيام إلى طهران رئيس أركان الجيش التركي خالصي أكار الذي التقى الرئيس حسن روحاني ونظيره الإيراني محمد باقرى وزير الدفاع أمير خاتمي تركزت في مجملها حول استفتاء انفصال شمال العراق، وجهود إنهاء الحرب في سوريا، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، وذلك عقب الزيارة التي وصفت بـ«التاريخية» لرئيس أركان الجيش الإيراني لأقرة الشهبلي.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد في مؤتمر صحافي عقب لقائه روحاني أن استفتاء انفصال إقليم شمال العراق تصدر المباحثات بين الجانبين، لافتاً إلى تطابق الموقف التركي والإيراني في رفض نتائج وشرط الاستفتاء والتأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية. وهدد بفرض مزيد من العقوبات «الأشد» ضد إدارة إقليم الشمال خلال الفترة المقبلة، وقال: «نعتقد أن إدارة إقليم شمال العراق سيكون مصيرها العزلة، وتصميم تركيا وإيران على موقفها في هذا الشأن واضح، ومن الآن فصاعداً، فإن الحكومة المركزية العراقية هي التي تتحاور معها»، وتساءل أردوغان: «ما

استفتاء كردستان وعملية أدب المتوقعة يتصدران المباحثات

أردوغان يلتقي روحاني وخامنئي في طهران في ظل تنسيق عسكري غير مسبوق



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجتمعاً في طهران بالمرشد الإيراني علي خامنئي والرئيس حسن روحاني

هذا الاستفتاء الذي لا تعترف به دولة في العالم سوى إسرائيل؟ عندما يصدر هكذا قرار عقب التباحث مع الموساد.. فلا سند قانونياً له».

وعن الأوضاع في سوريا، أكد أردوغان على أهمية تطبيق اتفاق مناطق عدم الاشتباك، وقال: «يوجد آلية ثلاثية في سوريا، تضم تركيا وإيران وروسيا. تعمل في إطار محادثات أسبوعية، وتولي اهتماماً بالغاً بإنهاء مناطق خضف التوتر في هذا البلد». وبناءً على اجتماع الأستانة الأخير حول سوريا، يتوقع أن يتم نشر قوات روسية وإيرانية وتركية في ابلد، يمكن أن تتحول إلى عملية عسكرية واسعة ضد العناصر المتشددة في المحافظة، حيث يواصل الجيش التركي منذ أسابيع نقل تعزيزات عسكرية غير مسبوقة إلى الحدود تمثل في نقل مئات الديبابات والعربات العسكرية وآلاف الجنود إلى الحدود.

وحذر الرئيس الإيراني من وجود أطراف خارجية تعمل على تقسيم

النقطة، وطلب إدارة إقليم شمال العراق بالضرورة التراجع عن الاستفتاء الذي وصفه بـ«الخاطيء»، وأشار إلى أنه جرى بحث الأوضاع في سوريا والعراق بشكل مستفيض.

وسبق ذلك تأكيد وزير الدفاع الإيراني أن بلاده وتركيا لن تتسحبا بتنفيذ أية سنياريوهات جديدة في المنطقة، وقال: «نقرة تحظى بمكانة مهمة من الناحية الدبلوماسية والأمنية في السياسة الخارجية الإيرانية»، ولفت الوزير الإيراني إلى أن «القوى الغربية تعمل على تنفيذ سنياريوهات جديدة في المنطقة بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، لكن إيران وتركيا، باعتبارها أهم دولتين في المنطقة، والأكثر تأثيراً، لن تتسحبا بتنفيذ مثل هذه السنياريوهات».

رئيس الأركان التركي من جهته، أكد أنه اتفق مع نظيره الإيراني على أن «التعاون بين تركيا وإيران سيسهم بشكل كبير في تحقيق استقرار وأمن المنطقة والعالم»،

الأركان الإيراني إلى وجود مباحثات تتعلق بزيادة التعاون بين القوات المسلحة التركية والإيرانية والبلدان الإسلامية»، بالإضافة إلى «التدريب العسكري والمناورات وتبادل الخبرات». وما عززت العلاقات مؤخرًا بين أنقرة وطهران، التقارب غير المسبوق بين تركيا والحكومة العراقية المركزية في بغداد حيث تتخذ الدول الثلاث موقفاً موحدًا يتمثل في رفض استفتاء انفصال إقليم شمال العراق وشكلت هذه الدول لجان تنسيق وتعاون سياسي وعسكري واستخباراتي من أجل العمل على إفضال مشروع الانفصال.

وقبل التقارب الأخير المتعلق باستفتاء إقليم كرد في العراق، تحدثت مصادر تركية عن أن طهران وأنقرة عززتا تعاونهما العسكري والاستخباراتي فيما يتعلق بالحرب على تنظيم «بي كا كا» في شمال العراق وعلى الحدود بين البلدين، وقالت صحف تركية إن خطة لتنفيذ عملية عسكرية مشتركة ضد التنظيم في شمال العراق مطروحة بقوة في الطالبة.

وبعد سنوات من دعم تركيا لفصائل المعارضة السورية ضد نظام الأسد المدعوم من قبل موسكو وطهران، وجدت أنقرة نفسها مضطرة للتعاون مع البلدين للتعامل مع اعتبره أيضاً خطراً استراتيجياً على أمنها القومي، وهو منع إقامة دولة كردية على طول الحدود التركية في شمالي سوريا.

والأربعاء، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن تركيا وإيران قد دورا رئيسياً لضمان استقرار الأوضاع في سوريا والعراق، وقال: «نعتقد أن الجهود المشتركة بين روسيا وتركيا وإيران قد نجحت في تغيير الأوضاع في سوريا على نحو أفضل، ونموت مراكز وقوة داعش ووجهة النظر (هيئة تحرير الشام)، وغيرها من الجماعات الإرهابية، وكثفت الظروف اللازمة لإجراء حوار واسع وبناء بين الأطراف السورية المعنية، حول مستقبل النظام السياسي في البلاد».

السعودية تعرض مرة أخرى على إدراج اسمها

في قائمة العار في تقرير الأطفال والصراعات المسلحة

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

يقعد مجلس الأمن في الواحد والثلاثين من الشهر الحالي جلسة مخصصة لمناقشة تقرير الأمم المتحدة حول الأطفال والصراعات المسلحة الذي أعد المكتب الخاص بمتابعة انتهاكات حقوق الأطفال في الصراعات المسلحة وترأسه الأرجنتينية فرجينيا غامبا التي عينها الأمين العام أنطونيو غوتيريش خلفاً للجزائرية ليلي زروقي. وقد علمت «القدس العربي» من مصادر مؤكدة أن التقرير السنوي للأمم المتحدة حول الأطفال والصراعات المسلحة هذا العام والذي يغطي عام 2016 يكمله يتضمن، مثل العام الماضي، اسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية على «قائمة العار» فيما يتعلق بحرب اليمن لارتكابه العديد من الغارات التي أدت إلى مقتل العديد من الأطفال.

وتصدرت المصادر أن المملكة العربية السعودية تعرضت لعدة تقارير الأمين العام لإدراج اسمها كأحد منتهكي حقوق الطفل في حرب اليمن، وتقول العديد من مصادر الأمم المتحدة أن الوفد السعودي في الأمم المتحدة يعمل من خلف الستار لحذف اسم التحالف من القائمة لعام 2016 كما حدث في السنة الماضية، وفي سؤال لـ«القدس العربي» للمحدث الرسمي للأمم المتحدة ستيفان دوجريك حول التقرير وتاريخ نشره، قال إنه لا يستطيع أن يؤكد إلا أن التقرير سينشر خلال هذا الشهر وأنه لا يستطيع أن يتحدث عن محتوى التقرير في الوقت الراهن.

تعر – «القدس العربي» – من خالد الحمادي:

نشرت وسائل إعلام يمنية مموله من دولة الإمارات أعمالاً رئيسية تنظم فيها حكومة عدريه منصور هادي، بارتكاب أعمال فساد كبيرة جدا، على الرغم من أن هادي رئيس الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، والذي يخل التحالف العربي أصلا إلى اليمن لإعادته إلى السلطة، كسلطة شرعية منتخبة خلفا للرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي أطاح بنظامه الثورة الشعبية التي اندلعت في 2011.

ونشرت هذه الوسائل تغريدات لرئيس الوزراء السابق خالد بحاح المدعوم من بوطيغبو، وتسمى لتسهيله إلى خلافة الرئيس هادي في رئاسة الجمهورية، تكشف حجم الفساد الحكومي والذي قاله مؤق، ويشكك فيه سلسلة من التغريدات اللاحقة. ويكشف بحاح أن الحكومة الشرعية نهدت ما قيمته 700 مليون دولار من نفط حقل المسيلة النفطي في حضرموت، خلال عام، ولا زال مسلسل النهب قائم، بالإضافة إلى 400 مليار ريال يمني».

معهد هيج للعدالة الدولية: من حق الدوحة مقاضاة دول وأفراد جراء الحصار

المبعوث الخاص لوزير الخارجية: قطر تبرعت بمليون دولار لمكافحة جذور الإرهاب والتطرف

الدوحة «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قال المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري لمكافحة الإرهاب والوساطة في تسوية المنازعات السفير مطلق بن ماجد القحطاني: إن قطر لم تزل تدعم الإرهاب بأي شكل من الأشكال، وهي الدولة العربية والإسلامية الوحيدة العضو في الصندوق العالمي للمساعدة على الصمود، وقد تبرعت بمليون دولار لهذا الصندوق الذي يهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للتطرف في القطر.

ويشدد على أن دولة قطر تساهم في إيجاد حل جذري ومعالجة الأسباب المؤدية إلى التطرف العنيف، وقد قامت من أجل تحقيق ذلك بتعليم 10 ملايين طفل في 45 دولة حول العالم عن طريق برنامج التعليم للجميع.

القانونية الدولية المتاحة في ضوء إجراءات دول الحصار الأربعة ضد قطر»، نظما المعهد للدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية القطرية ضمن الحلقات الفكرية التي تنشأ في أضرار الحصار وتداعياتها القانونية، وشارك في الندوة الدكتور ويناند ستارتينغ، سفير أعلى معهد هيج للعدالة الدولية، والدكتور ستيفن راب الخبير القانوني في الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة، وستيفن فان موهسترا مدير معهد هيج للعدالة الدولية.

وقال القحطاني في مداخلة له إن دولة قطر تقوم بتنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي وخلق فرص العمل لسبل العربي في 16 دولة عربية، وتهدف إلى إيجاد فرص عمل لـ 2.7 مليون شاب عربي بحلول عام 2020.

وأضاف: «لا نعتقد أن هناك دولة في الوطن العربي والإسلامي قامت بنفس الجهود التي قامت بها دولة قطر في هذا المجال».

ولفت المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري للقانونية الدولية المتاحة في ضوء إجراءات دول الحصار الأربعة ضد قطر»، نظما المعهد للدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية القطرية ضمن الحلقات الفكرية التي تنشأ في أضرار الحصار وتداعياتها القانونية، وشارك في الندوة الدكتور ويناند ستارتينغ، سفير أعلى معهد هيج للعدالة الدولية، والدكتور ستيفن راب الخبير القانوني في الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة، وستيفن فان موهسترا مدير معهد هيج للعدالة الدولية.

وقال القحطاني في مداخلة له إن دولة قطر تقوم بتنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي وخلق فرص العمل لسبل العربي في 16 دولة عربية، وتهدف إلى إيجاد فرص عمل لـ 2.7 مليون شاب عربي بحلول عام 2020.

ولفت المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري للقانونية الدولية المتاحة في ضوء إجراءات دول الحصار الأربعة ضد قطر»، نظما المعهد للدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية القطرية ضمن الحلقات الفكرية التي تنشأ في أضرار الحصار وتداعياتها القانونية، وشارك في الندوة الدكتور ويناند ستارتينغ، سفير أعلى معهد هيج للعدالة الدولية، والدكتور ستيفن راب الخبير القانوني في الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة، وستيفن فان موهسترا مدير معهد هيج للعدالة الدولية.

وقال القحطاني في مداخلة له إن دولة قطر تقوم بتنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي وخلق فرص العمل لسبل العربي في 16 دولة عربية، وتهدف إلى إيجاد فرص عمل لـ 2.7 مليون شاب عربي بحلول عام 2020.

المؤبد لـ 34 شخصا في تركيا في قضية مخطط اغتيال اردوغان

■ اسطنبول – أ ف ب: أصدرت محكمة تركية أمس الأربعاء أحكاما بالسجن المؤبد على 34 شخصا أدبويا في قضية محاولة اغتيال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال الانقلاب الفاشل في 15 تموز/يوليو 2016 حسب ما أوردت وسائل اعلام، وحكمت محكمة موغلا (جنوب غرب) على 34 شخصا بالسجن المؤبد ضمنهم العميد السابق غوكان شونميزتس الذي يعتبر قائد فريق من الانقلابيين كانت مهمته «القبض على أو قتل» أردوغان، وفقا لحطتي «ان تي في» و«سي ان ان-تورك».

كما برأت المحكمة عسكريا سابقا وفصلت عن المحاكمة ملفات ثلاثة متهمين بينهم الداعية فتح الله غولن الذي اعتبر العقل المدبر لحالة الانقلاب الفاشل. والمحكمة هي الابر في تركيا بعد محاولة الانقلاب التي أسفرت عن مصرع حوالي 250 شخصا، عد الانقلابيين.

وليل 16 تموز/يوليو 2016، عندما كان الانقلابيون يحاولون السيطرة على مراكز السلطة في اسطنبول وأنقرة، اقتحمت مجموعة من الجنود فندقا حيث كان اردوغان يضي عطلة برفقة عائلته في منتجج مرمريس (جنوب غرب).

وقال اردوغان ان الانقلابيين الذين كانت مهمتهم «القتل أو القبض» عليه وصلوا بعد وقت قصير من مغادرته الفندق، وقتل اثنتان من رجال الشرطة المكلفين حماية الرئيس التركي في اطلاق النار.

واختبا الانقلابيون في المناطق الريفية المحيطة بالمنتجع وعثر عليهم بعد عدة أيام، وحاكم غولن القديم في الولايات المتحدة منذ أواخر التسعينيات، غيابيا في هذه القضية.

وتم نقل جلسة المحاكمة الأربعاء إلى غرفة التجارة والصناعة في موغلا، الأكثر اتساعا من قاعة المحكمة، وفقا لوكالة الاناضول للانباء التي اشارت إلى استخدام كلاب مدرية لتفتيش المكان كما تنتشر قناصة على أسطح المباني الجاورة.

وجرت المحاكمة التي بدأت في شباط/فبراير الماضي وسط أجواء متوترة للغاية مع مطالبة متظاهرين باعادة العمل بقبوة الاعدام في كل جلسة.

بعد محاولة الانقلاب، باشرت السلطات التركية حملة لا هواده فيها ضد الانصار المقترضين للداعية غولن.

وبدأت عمليات لم يسبق لها مثيل «لتطهير» المؤسسات التي تسلمت إليها حركة غولن، وفقا للحكومة التركية.

ومند تموز/يوليو 2016، اعتقلت السلطات نحو 50 الف شخص وطردت او علقت مهام أكثر من 140 ألفا آخرين.

زيارة «تاريخية» لملك السعودية إلى روسيا...

واستثمارات بـ3 مليارات دولار

■ موسكو – الأناضول: وصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى العاصمة الروسية موسكو، مساء أمس الأربعاء، في أول زيارة يجريها ملك سعودي إلى هذا البلد.

وتقدم مستقبلي الملك سلمان، في مطار فنوكوفو، جنوب غرب موسكو، دميتري زوغوزين، نائب رئيس الوزراء الروسي، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوكاف، أمس، في تصريحات له، إن بلاده والسعودية ستوقعان اتفاقيات لاستثمار مشترك تزيد قيمتها عن ثلاثة مليارات دولار أثناء زيارة العاهل السعودي. فيما قال بيان للدواين الملكي السعودي، صدر في وقت سابق أمس: إن الملك سلمان، سيلتقي خلال الزيارة «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعدد من كبار المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية وتعزيز أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك».

ولم يذكر بيان الدواين مدة الزيارة التي توصف «بالتاريخية»، لكن وكالة «نوفوستي» نقلت عن مصدر روسي أن الملك سلمان سيقتضي 4 أيام في موسكو. وأصدر العاهل السعودي أمرا آنساب بموجبه «ولي العهد الأمير محمد بن سلمان» بإيادارة شؤون الدولة، ورعاية مصالح الشعب، خلال فترة غيابه عن الملكة.

ومن المرتقب أن تتصدر أجندة القمة الريفية بين الزعيمين السعودي الروسي، العديد من الملفات الاقتصادية والسياسية، سواء على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، لا سيما قطاع الطاقة، أو على صعيد القضايا الإقليمية والدولية، وخصوصا الأزمة السورية.

وقال الكرملين، في وقت سابق أمس، إنه من المتوقع أن يكون التعاون العسكري التقني مطروحا على أجندة اللقاء الراقب بين الرئيس الروسي والملك السعودي.

بوتين: ليس من المؤكد نجاح

ضربة عسكرية لكوريا الشمالية

■ موسكو – رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن ضربة عسكرية على كوريا الشمالية بهدف تدمير برامجها النووية والصاروخية قد لا تنجح لأن بيونغ يانغ ربما تخفي منشآت عسكرية لا يعرف أحد عنها شيئا.

وتعارض روسيا بشدة فكرة ضربة من هذا القبيل وتؤيد بدلا من ذلك مزيجا من الدبلوماسية والحوافز الاقتصادية، وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طرح هذه الفكرة.

لكن بوتين أوضح خلال حديثه في منتدى للطاقة في موسكو أن لديه شكوكا جادة بشأن الفاعلية العسكرية لخطة كهذه بالإضافة إلى مخاوف سياسية وأخلاقية أخرى.

وقال «هل في إمكان توجيه ضربة عالمية ضد كوريا الشمالية لنزع سلاحها؟ نعم، هل مستحقة هدفها؟ لا تعلم، من يعرف ماذا لديهم هناك وأين. لا أحد يعرف بنسبة يقين بما بالمتة فهو بلد مغلقة».

وقال بوتين إن روسيا لديها أسباب أكثر من معظم الدول تدعوها للقلق من برنامج بيونجيانغ الصاروخي قائلا إن مدى الاختبارات النووية لكوريا الشمالية يعتمد فقط 200 كيلومتر عن الحدود الروسية.

كما أعاد الرئيس الروسي التأكيد على دعوته السماح للدبلوماسية بالضي في مسارها ولجميع الأطراف بالحد من لهجتهم العدوانية، وقال إنه يعتقد أن ترامب كان يستمع للأراء الروسية بشأن الأزمة.

وأبلغ المنتدى أن فرض مزيد من العقوبات لن يؤدي إلى شيء قائلا إن نحو 40 ألف مواطن من كوريا الشمالية يعملون حاليا في روسيا.

ومن المعروف أن مثل هؤلاء المغتربين يرسلون بانتظام جزءا من رواتبهم إلى سلطات كوريا الشمالية.

ماي: بريطانيا تستعد

لا احتمال فشل مفاوضات بريكست

■ مانشستر (الملكة المتحدة) – أ ف ب: أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمس مؤتمر حزبي المحافظ أمس الأربعاء أن حكومتها ترغب في إنجاح مفاوضات بريكست، إلا أنها مستعدة للتعامل مع أي سنياريو معاكس.

وقالت «نعتقد أنه في مصلحتنا جميعا أن نتجح المفاوضات ولكنني أعلم أن البعض يشعرون بالقلق بشأن مدى جاهزيتنا في حال حصل غير ذلك، إنها مسؤوليتنا كحكومة أن نكون مستعدين لكل احتمال».

وأكدت «علم أن البعض يرى أن المفاوضات محيطة»، مضيفة «ولكن إذا تعاملنا معها بالروح الصحيحة (...) فإنا واثقة من أننا سنصل إلى اتفاق يصلح لبريطانيا وأوروبا كذلك».

وأوضحت رئيسة الوزراء أنها تفهم مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في بريطانيا ويشعرون بعدم الاستقرار والنوتر،

وقالت «وعوني أنكون واضحة بأننا نقدر مساهمتكم في حياة بلادنا، أنتم مرحب بكم هنا وأحث الأطراف المفاوضة على التوصل إلى اتفاق سريع في هذا الشأن لأننا نرغب في بقاءكم».

وكالت ماي تحدثت في ختام مؤتمر الحزب، بعد يوم على تبني البرلمان الأوروبي باغلبية ساحقة قرارا يدعو إلى تأجيل المحادثات التجارية مع بريطانيا لعدم تحقيق المفاوضات تقدما كافيا.

وتنقد نواب البرلمان الأوروبي حكومة ماي مشيرين إلى أن الخلافات الداخلية بين وزرائها تعزل المحادثات المتعلقة بالمسائل الأساسية المرتبطة بالانفصال بما في ذلك فاتورة خروج بريطانيا من التكتل.

ودعا القرار قادة الاتحاد الأوروبي إلى تأجيل قرار الانتقال إلى المرحلة المقبلة من المحادثات، والذي كانوا سيستخذونه خلال قمة في 19 تشرين الأول/أكتوبر، إلا إذا تم تحقيق «اتفاق هام».

النظام يتحدث عن ثمار الإصلاح الاقتصادي والمواطن يدفع ضرائب أكثر ويكتوى بنار الغلاء

إجازة رسمية اليوم احتفالا بنصر أكتوبر وشكوك في تجهز الحكومة عددا من المصائب للمواطنين واسم السادات غاب عن الاحتفالات

القاهرة 5 - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 4 أكتوبر/ تشرين الأول عن الكلمة المسجلة للرئيس عبد الفتاح السيسي، الموجهة للشعب الفلسطيني بمناسبة نجاح مصر في إتمام المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس، وتسليم السلطة مقاليد الحكم في القطاع، والزيارة التي قام بها خالد فوزي رئيس جهاز المخابرات العامة للقطاع، واجتماعه مع المسؤولين الفلسطينيين، لأن هذا الملف من البداية كان في يد الجهاز.

وأبرزت الصحف أنباء سماح الملك سلمان للمرأة السعودية بقيادة السيارة، ثم إذاعة القناة الثقافية السعودية حفلا لكوكب الشرق أم كلثوم، في إشارة إلى سلسلة تطورات مهمة في المملكة السعودية. والاهتمام باستفتاء كردستان في العراق، وفي إقليم كاتالونيا في إسبانيا. وحادث إطلاق النار في لاس فيغاس في أمريكا، والقبض على الفتاة سارة حجازي المتهمه بالقتل ورفع علم المظنين وقرار النيابة العامة بحبسها خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق، بالإضافة إلى حبس الطالب أحمد علاء حسين، كما أذات جريدة «الدستور» أمس في خبير لحسام محفوظ.

والاهتمام كذلك بالقضايا التي كشف عنها التعداد العام للسكان، وذكرى حرب أكتوبر المجيدة وقد لوحظ أن كل الصحف تقريبا تجاهلت ذكر السادات، الذي قاد مصر في هذه الحرب، وركزت على بطولات القوات، وذكر القادة العسكريين الذين شاركوا فيها. وخصصت مجلة «الصور» عددها أمس بالكامل عن هذه المناسبة، ولم يرد فيها إلا مقال صغير لسناء السيد ومحمد الحنفي، بينما تعرض السادات إلى هجوم عنيف من رفعت رشاد في «الأخبار» وهو أمر مؤسف لأنه كان يجب أن يأخذ حقه في الإشادة والتكريم، رغم الخلافات السياسية معه، لكن يبدو أن ربه له حكمة لأن يوم انتصاره كان اليوم نفسه الذي تم فيه اغتياله في العرض العسكري وبايدي فسكرين مع خالد الإسلامبولي وحسين عباس وعطا طليل حميدة وعبد الحميد عبد السلام، ولأنه أنكر الدور الذي أداه من قبله عبد الناصر وقائد الجيش الفريق محمد فوزي ورئيس الأركان الفريق محمد أحمد صادق ورئيس الأركان والمخطط الأكبر للهجوم الفريق سعد الدين الشاذلي. ثم جاء من بعده الرئيس مبارك الذي نسب الفضل إليه وتم الترويج على أن الضربة الجوية التي قادها باعتباره قائد الطيران هي التي حسمت المعركة.

ومن الأخبار الأخرى التي أثارت شكوك المواطنين قرار الحكومة اعتبار يوم الخميس 5 أكتوبر عطلة رسمية بمناسبة ثورة أكتوبر التي ستصادف يوم الجمعة، خوفا من استغلالها لإجازة يومين لرفع سعر الوقود وتذاكر مترو الأنفاق، رغم نفي الوزراء أن ذلك سيتم العام المقبل، إلا أن الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم»، قال إنه كان يسير في الشارع فشهد مواطنا يكلم نفسه ويقول: أيوه بس 6 أكتوبر يوافق يوم جمعة ما بقى أدونا الخميس كمان إجازة ليه؟ فرد عليه آخر كان يسير بالقرب منه، عشان يرفعوا سعر البنزين طبعاً. إضافة لذلك لا يزال الاهتمام الأغلبية بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار ومباريات كرة القدم، وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة

حكومة ووزراء

وإلى الحكومة ولعبة الثلاث ورفات التي نصبت بها على الشعب في قرار زيادة أسعار كروت الشحن بنسبة 36% والتي كشفها في «الأخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد على في سروزاه في «صباح النعناع»، بقوله: «حتى يوم الأربعاء الماضي كانت الحكومة تنفرد وحدها بتعليق المواطن وتوظيف جيوبه وتعذيبه بأسعار جنونية، تجعله يشد شعره ويلف حولن نفسه ويغني ودوخيني يا لونة. يوم الخميس الحكومة غيرت النظام واستخذي ورا الستارة وأطلقت شركات المحمول للنصب على الناس لحسابها، اتفقت مع الشركات على رفع أسعار الشحن بنسبة 36% ليه 13% من المبلغ حلوة استكراد المواطن والباقي 23% تدفهم الحكومة في جيبي وتتفرق من خرم في الستارة على الناس بيضروا رأسهم في الحيط وبلغوا أم الشركات وهي ففسانة على روحها من الضحك».

الأرباح قبل الأرباح

وفي «الأخبار» أيضا أشار استناد الاقتصاد ووزير التموين الأسبق الدكتور جوده عبد الخالق في عموده «للفات»، تحت عنوان «اقتصاد مصر في عيون الحكومة والصدوق» إلى تقارير الحكومة والصدوق الدولي عن الحسنيين في أداء الاقتصاد والاهتمام بالفاقات غير القادرة إلا أنه قال: «السؤال: أين المواطن المصري من كل ذلك؟ إنه لا يحس بثمار ما يسمى الإصلاح الذي يتحدث عنه الحكومة والصدوق في فهو يحصل على الدخل نفسه، وربما أقل، ويدفع ضرائب أكثر ويكتوى بنار الغلاء صباح مساء، أما الخواجات فلم كل شيء فالحكومة والسماح الدولي تهلان الاقتصاد الحقيقي وتركزت على الجانب المالي وشعارها «الأرباح قبل الأرباح»، وبمناسبة قرار الحكومة مؤخرا يطرح سندات دورية بقيمة 7 مليارات دولار أدعوها إلى قراءة كتاب «اعترافات قاتل اقتصادي».

ليلة الخميس

وكان تعليق حمدي رزق في عموده «فضل الخطاب» في الصفحة الثالثة عشرة من «المصري اليوم»، تحت عنوان «ليلة الخميس»، كان تعليقاً جميلاً وجديداً في فكرته قال: «خدوا المسبب والأحد والاثنتين في ليلة الخميس، وما انراك ما ليلة الخميس ليلة العرس المتجدد، وكم من أشعار نكت في فضائل ليلة الخميس وتغني بها الشجعون، وكم من نكتات شغفت في لذة يوم الخميس، فيه ناس طيبة تتهاب ليلة الخميس من العصر ليلة مباركة ويصرفون عادة وباركا من المقاهي على أمل الفوز بليلة من ليالي الأثنين والخمسة وسخطة من القف المحروسة وعلى اللي كان السيسى بنتا نخشعة ليلة الخميس، الخميس ياى يتأبط شرا، الخميس الموعد الضروب لتحريك الأسعار وفيه ينشط التجار وتتحالف قوى النشر لحفظ روح ليلة الخميس إلى يتك عليك بما يُعدا ما هي الحكمة في إهتبال ليلة الخميس واستحلالها في رفع الأسعار؟ حيكك ليلة الخميس الليلة يا عددا يا شريف باشا، خذ كل الأسبوع حصري وسبب لنا ليلة الخميس، خدوا الأسبوع كله وخذوا ليلة الخميس، لم يتبق لنا سوى ليلة الخميس باسم المصريين في الأرض وتركوا لهم ليلة الخميس بلاش نكد أروجم ليلة الخميس ولو بنسبتم زياد الأسعار فليكن ليلة الاثنين إنجزوا الحلايقن بردا وسلاما».

الأمل في المستقبل

أما مرسى عطا الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق فإنه أحيا الأمل في النفوس بقوله في عموده «كل يوم، في الأهرام»: في مصر فإن إشارات أن تحطها عين جديدة النهاب إلى مرحلة جديدة لتتسطر فيها روح الرغية في العمل بنحى بعيدا عن غلب أنفصل تضعنه بايدينا وليس بالأسل والتسني فقط، في مصر شعور لا يمكن إنكاره بشأن المصاعب الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن حزمه القرارات الجريئة لإصلاح المسار، ولكن روح الإحساس مواز بدأ يتنامى باتجاه تعميق قدرة التحمل تحت مظلة عدد جديد لتقاسم المسؤولية مع الدولة، والمشاركة في تحمل تبعاتها، باعتبار أن الوطن ملك لنا جميعا، وأنه ليس هناك ما يحول دون إجراء المراجعة وإحداث التغيير في مسيرة العمل الوطني، مرحلة بعد مرحلة وحقيقية بعد حقيقة، حتى نستطيع في القصر زمن ممكن أن نعوض كل ما فات وأن نطّل أنصارتنا بكل الثقة واليقين على ما هو أت، في مصر الآن اصراع من جانب الدولة على إعادة الاعتبار للعلم والعلماء وإعادة منظومة البحث العلمي إلى حظيرة الحياة المصرية كمشروع إنساني يحوي في باطنه اليقين وعدم اليقين والرونية والذاتية والاعتماد على القدرة الإبداعية حتى يستعيد العلماء مكانهم الملائم في المجتمع ويستفيد الوطن من عمارة أفكارهم. في مصر الآن اصراع واضح على ارتداء ثياب الجدية من أجل «لا» صريحة ومدوية ضد الهزل والجدل والتضليل ورفض قاطعا لنقطة تسطيح الأمور والاستخفاف بعقول الجماهير، نعم نحن في ضائقة ولكن لدينا فرصة ذهبية للخروج من خنادق الألم إلى آفاق الأمل في منظور قريب يأن الله، وما أكثر إشارات الأمل التي تحتاج إلى أفكار ومبادرات حسبما أشار الرئيس السيسي في مؤتمر التعداد السكاني، الذي وردت فيه أرقام قد تبدو مزعجة، لكنها قابلة للإصلاح وليست عvisية على الواجهة».

حرب أكتوبر والسادات

وإلى ذكرى انتصارات حرب أكتوبر/ تشرين الأول سنة 1973 التي قادها الرئيس الراحل أنور السادات وقال عنها في «الأخبار»، فعدت رشاد في مقال له عنوانه «الذين عبروا والذين هبوا»، قال فيه: «كان النصر للوطن، ولكن مكاسبه لم تكن لكل أبناء الوطن بعد النصر ارتفاع



الإرشاد أولا
زواج القاصرات

في الصفحة السادسة من «الوقد» تناول حسن الرشيدى قضية زواج القصر بقوله: «عندما عبر الرئيس عبد الفتاح السيسي عن انزعاجه من لالحفاظ على بناتنا وعدم اغتيال طفولتهن، وهو واجهة مشكلة الزواج المبكر في مصر، أسرعت بعض الجهات المسؤولة مثل المجلس القومي للمرأة وبعض نواب مجلس النواب، وطلبا وبضرورة سن تشريع جديد لمواجهة تلك المشكلة والقضاء عليها لحماية القاصرات، وكان تلك الجهات كانت تنتظر إشارة الرئيس لكي تتحرك لإنقاذ القاصرات من الاستغلال الجنسي، ومعاقبة كل من يقوم به أو يسببه، سواء من الحامين أو المشايخ الظالمين أو الوسطاء وأولياء الأمور.

زواج القاصرات ليس جديداً وما زال مستمرراً رغم أنه يعد استغلالاً جنسياً، فقانون الأحوال الشخصية ينص على أنه لا يجوز توثيق عقد زواج من لم يبلغ 18 عاماً من الحسنيين، إلا أن يحظر زواج القاصرات وإنما فقط يحظر توثيقه لمن هم دون 18 عاماً، وهذا يحدث التحايل وتسطف الفتاة القاصر ضحية لتجار ومسدرة تزويج القاصرات التي بيع وتسلخون الوسطاء والغلابة، أو أولياء الأمور، الذين لا يتردون في بيع أطفالهم.

بصراحة يجب أن يسبّن مجلس النواب قانونا يقضي بسجن ولي الأمر والمأذون والسمسار، وكل من يشارك في زواج القاصر حتى تحمي الأطفال الأبرياء، ولا مانع من تقنين أحوال المخالفين حتى صدور القانون لحماية القاصرات وأطفالهن، ولكن لا تهاون أو رحمة مع كل من يرتكب تلك الجريمة البشعة بعد سن القانون».

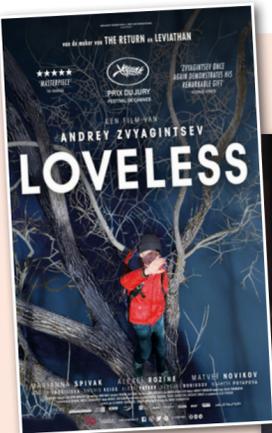
الاجتمع السوي

ربما كانت المرة الأولى التي تطأ فيها قدم محمد صلاح البدرى في صحيفة «الوطن» أرضاً لم يعدتها. يقول: «لذلك الأيام التي سافرت فيها لأول مرة للعاصمة السنغالية في فيينا... المدينة الهادئة الجميلة التي تشعر بناها عاصمة للفن والجمال قبل كل شيء». وما قبل البشير أنفسهم... الصورة كلها في ذلك الوقت كانت توجي بأن الحياة في تلك البلاد تختلف جذريا عن تلك الحياة التي تعيشها في هذا الوادي الطيب، كل شيء يدار بالية لم اعتدنا، لا مجال للحظا بعدها إلى حتى للعاطفة، المجتمع كله عملي أكثر ممن اللام. كان هدفي الأول وقتها - ككل من يسافر إلى الخارج- أن أبتاع هاتفا محمولاً جديداً، كنت أملك واحدًا جيداً ابتعته من مصر، ولكنني كنت أطمح أن أحمل أحدث ما تمتلكه العالم في ذلك الوقت، ولكنني اكتشفت بعدها أن الأمر ليس بهذه السهولة أبداً، لقد اكتشفت أن أسعار الهواتف المحمولة مرتفعة للغاية.. ربما أكثر بكثير من سعرها في مصر، كما أنها ليست منتشرة بالشكل الذي توقعته بالمقارنة بحجم انتشارها في بلدنا في ذلك الوقت، فضلا عن تلك القيود العتدة للحصول على «خط» من الأساس؛ لقد أصابني إحباط شديد.. وعجزت عن إيجاد تفسير مقنع لأن سعر هاتفي الذي احمه أغلى ربما أكثر من الضعف تقريبا عن سعره الذي ابتعته به.. حتى فسّر لي صديق مصري وقتها سبب ارتفاع أسعار الأجهزة بهذا الشكل.. لقد أخبرني أن الحكومة تفرض ضرائب مرتفعة على كل ما هو ليس ضروريا للشعب، لذا فأسعار أجهزة التسموية تحديدا أعلى من سعرها الحقيقي بكثير.. وأعلى من السعر الذي يتم تسويقه به في العالم كله.. وذلك لسبب اختلاف من بلد لآخر باختلاف قيمة الضرائب المفروضة عليها في كل بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي.. كما أن سعر الدقيقة نفسه ربما يفوق سعرها في بلدنا خمسة أضعاف تقريبا.. وهو ما يجعل الناس تتردد من استخدامها للمحمل، أو لا تستخدمه إلا للضرورة؛ لقد انتهى الأمر إلى أنني عدت بدون أن أبتاع هاتفا جديداً.. بل وأنا أشعر بأن هاتفي قديم للغاية؛ لأنني لانا تذكرت تلك القصة حين تابعت ذلك الجدل الدائر على مواقع التواصل الاجتماعي حول ارتفاع أسعار كروت الشحن، الذي أعلنت عنه شركات المحمول في بداية هذا الأسبوع.. ولكنني أعتقد أن الأمر يدخل في نطاق «العرض والطلب» والبعض بدأ في الدعوة لحملات مقاطعة لتلك الشركات.. ومقاطعة لاستخدام الهاتف المحمول للضغط عليهم ومنعهم من «استغلال المواطن البسيط»، والواقع أن الأمر في رأيي لا يحمل أي استغلال.. فذلك «المواطن البسيط» لا يفترض أن يحمل هاتفا محمولا من الأساس.. وينبغي له أن لا يستخدمه - إن امتلكه- في التحديق إلا للضرورة كما يحدث في العالم كله، المشكلة أننا - كالعادة- قد أفرطنا في استخدام خدمة غير ضرورية حتى أصبحت من أساسيات حياتنا.. فحجم استخدام المحمول في مصر وصل لأرقام غير مسبوقة بالمقارنة بمسوى الدخل.. أنكر أن عم «محمد» بواب عمارتنا يصر على الاتصال بصدية بواب العمارة الجاورة بدلا من أن يذهب إليه ليوفر مجهوده.. وبدون أن تحمل المكالمات أي معلومة جديدة.. كل هذا وهو جالس أمام العمارة يدخن النارجيلة.. ويشكو ارتفاع تكاليف العيشة ويعن الغلاء لكل السكان؛ لأعرف إن كانت زيادة الضرائب هي السبب الأساسي لارتفاع أسعار كروت الشحن؟ أم أنه جشع من تلك الشركات؟ إلا أنني اعتقد أن الأمر يدخل في نطاق «العرض والطلب» وأن الخدمة لا تدخل في نطاق الخدمات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها.. لذا فلا حرج أن تزداد قيمتها أو تنخفض، الفكرة أن نستخدمها متى نحتاجها وليس لأنها موجودة.. إن معركة «كروت الهاتف المحمول» التي يطالب بها البعض لا تعني عدم الحاجة لتحت نطاق محاربة الجشع ومطالبات ضبط الأسواق.. وإنما هي معركة ضد التغيير السلوكي الذي ينبغي أن يحدث للمجتمع كله منذ زمن بعيد والضرورية.. لتصبح مجتمعا سويا».

قامت جريدة «اليوم السابع» أمس بنشر الخبر الذي أجراه رئيس تحريرها ومقدم البرامج على قناة «النهار» خالد صلاح مع الدكتور عادل عبد الناصر شقيق عبد الناصر وما قاله عادل موجهاً حديثه لعمرو موسى بالقول: «أنت عارف يا استناد عمرو الرئيس كان قد إيه قاسي على نفسه وأسرتة وعلى أهله، وما والده الحاج عبد الناصر قاله أننا كبرت في السن ويركب الموصلات ومحاج عربية جابله عربية بالتسقيط على حسابها، وقاله في شرط البنزين على حسابها».

وأشار الدكتور عادل عبد الناصر شقيق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إلى أن هناك العديد من الأعمال الفنية سواء أفلاما أو مسرحيات كانت تنتقد الزعيم الراحل بشدة أثناء توليه مقاليد الأمور في البلاد ولم يندفعوا أو يبدي اعتراضها منها، بل كان حريصا على أن تستمر مثل هذه الأعمال وتابع: «الرئيس كان يقول لو لم نسمح لهذه الأعمال فلماذا خفنا بثورة على العهد الممل، وكان دائما يقول لازم تعرف عيوبنا إيه، خاصة في الفترة من 67 إلى 70 كان فيها أعمال خفيفة نادة فضلا عن المقالات التي كانت تكتب ضد».

« بلا حب » للروسي أندريه زيفاغينتسيف: الهروب من جحيم العائلة



باريس - «القدس العربي» - من سليم البيك

قد تكون بعض المعلومات عن المخرج الروسي أندريه زيفاغينتسيف مقدمة مناسبة للحدث عن فيلمه الأخير، الذي نال جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان هذا العام: أول أفلامه «العودة»، 2003، نال جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي. فيلمه «إيلينا»، 2011، نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة في تظاهرة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي. فيلمه «ليفيان»، 2014، نال في مهرجان كان سبعة أفضل سيناريو، كما صُنّف كأفضل فيلم في العام من قبل «معهد الفيلم البريطاني» BFI، ونال جائزة أفضل فيلم أجنبي في «الغولدن غلوب».

يرجعون خلال أسبوع أو عشرة أيام طالباً منهما أن يراجعا في حال لم يعد الولد بعد العشرة أيام، وأخيراً يدلها على منظمة غير حكومية معنية بالبحث عن الأطفال المختفين. هذا ما يفعلانه، وتصير المنظمة المختصة بالبحث عن الأطفال هي الباحث الأساسي عنه، يصير أعضاؤها معينين بإيجاد الطفل كوالديه إن لم يكن أكثر. في الفيلم (Loveless) العديد من القلطات الثابتة الجميلة، التشويق أثناء البحث عن الولد موزون بشكل جيد، المبنى المهجور الذي قبل الباحثين بأن الولد قد اختفى فيه، له أجواء تاركوفسكية. تذكر بفيلم «المتعقب»، بالمكان فيه الذي اسمه «المنطقة» والتي هي أشبه بعالم آخر، فالولد في فيلمنا هذا ترك والديه إلى عالم آخر لا تعرف عنه شيئاً، وفي الفيلم نهاية تحيل إلى ذلك. القلطات الأخيرة من الفيلم هي للأمكنة ذاتها التي كانت في القلطات الأولى، حيث تعود الحياة بعد عام إلى حالها الطبيعي، ويكون كل من الزوجين مع شريكه الذي كان عشيقه، إنما دون قدرة على نسيان ما قد حصل.

من الزيارات وأصبح لأبها تقرب انفصال والديين، يستمر نصف الساعة الأولى في تقديم الحالة والشخصيات: الزوجة السطحية والزوج العقلاني، والابن غير المباليين بولدهما، إلى أن يختفي الولد. تعود الزوجة مساءً من بيت عشيقها وترتمي على السرير بدون أن تتفقد الولد، تصحى نهاراً وتعمل كذلك، تقول بأنها ظنت مساءً أنه نائم وصباحاً أنه خرج باكراً إلى المدرسة، لا تنتبه إليه إلا عندما تتصل المدرسة بالبيت تستال عن الولد الذي تغيب ليومين، حينها تتصل بزوجها في عمله الذي يخبرها بأن تتصل بالشرطة. تأتي الشرطة وتخبرهم بأنها لا تستطيع أن تفعل شيئاً وإن الإحصاءات تقول إن معظم الأولاد المختفين



والزوج مع عشيقته بشكل أكثر عاطفية، الوضعيات المتخذة وطرائق التصوير. الحكاية هي اختفاء الولد، من البداية نرى أن الزوجين يسعيان لبيع بيتهما بسبب طلاقهما المرتقب، يتلقيان زيارات لذلك، قلق وخوف الولد



في بلنها، طيبة وعلاقتها جيدة مع أمها، متفهمة في معظم الحالات لانشغاله، وهي، الزوجة، مع عشيق غني أكبر سناً من زوجها، واضح أنه معها لأسباب جنسية، وعلاقتها متوترة مع أمها. التناظر/التناقض ظاهر في تعامل كل من الزوجين مع العشيق: الزوجة تتناول العشاء مع عشيقها في مطعم فاخر، بدون أن تفوت الفرصة لتلقظ صورة لصحتها أو لتتحرش بساقه أسفل الطاولة، أما الزوج فيعطي عشيقته تفاحة على سريها ويسالها ما تود أن يعده هو في المطبخ. حتى طريقة ممارسة الجنس واضحة بين الطرفين: الزوجة مع عشيقها بشكل أكثر إباحية

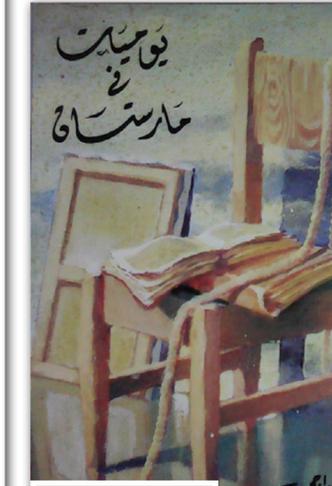
رحيل الشاعر التونسي حسين القهوجي... حارس أحلام القيروان



برية ذئاب في ثياب...
الكتابة من الذاكرة الجماعية
رياض خليف*

ليست هذه المجموعة من الأقاصيص الواردة في كتاب «برية ذئاب في ثياب» قصصاً تخيالياً واشتغالا على عالم ورقي وهمي، ولكنها عودة إلى المرجع التراثي وإلى الذاكرة الجماعية، ونهل من أسرارها، وما حفظته من التلف وهو ما داب عليه الكاتب حسين القهوجي في سيرته الأدبية الطويلة، فهذا التراث هو الخيط الناظم لكتابه، فكانه يحاول عبر إصداراته المتعددة فتح خزائن الذاكرة الشفوية للقراء، فالقصة عنده ذات مرجع خاص ونشرها لا يخلو من غايية، وهو ما عبر عنه في إحدى قصص هذه المجموعة، «هي أقصوصة طاركرها في الناس وتعز على خاطر إهمالها، وما كان أحوجني إلى أن أحييها في سوق كسد بها الأدب السذي لا يمكن نكران مرافقه... وهو بهذا يؤكد على الطابع المرجعي لكتابه فهو يستند إلى المرجع التاريخي الشفوي، ويرتبط بالجزر الثقافية الشفوية، ولعل هذه المقولة تيمس للقرار بالتوجه الإيجابي لحسين القهوجي، وهو التوجه نحو إحياء التراث محاولة لإحياء الأدب وتجاوز مرحلة الكساد التي يمر بها، فلقد انشغل في مختلف أعماله بالحكايات التراثية والتاريخية، محاولاً كتابة شيء من التراث المحلي الغابر، منطلقاً من حكايات شفوية وتقاليد قديمة مقدماً للقارئ كتابة مرتبطة بالفتور الشعبي، محتفية بالسرديات التراثية وتبع حكايات البدايات. وقد شكلت مدينة القيروان تربة خصبة لهذه التجربة الأدبية، إذ النقط القهوجي عشرات التفاصيل التراثية المرتبطة بمعامل المدينة وحكاياتها القديمة، وما هو يعود لقراءه بكتاب جديد يحاول بين طياته كتابة المزيد من تفاصيل التراث المحلي التونسي، خصوصاً منه ما تعلق بالقرات الأمازيغي، وهو تراث ما قبل وصول العرب الفاتحين إلى شمال إفريقيا، ولكنه يكتبه بروح استعماله وتوظيفه لدى العرب ويمججه في الفضاء المعاصر. وهو يطالعنا في هذا الكتاب ببجمل من النصوص التي تجمع بين السرد والتفسير فكشور هذه النصوص أقاصيص تنقل حكايات تتداولها الذاكرة الشعبية، ولكنها في الوقت نفسه كتابة لعادات وتقاليد عديدة وغوص في معانيها ودلالاتها.. فنحن أمام صفحات من الذاكرة الجماعية تتميز حول مواسم وشخصيات ومعالم وقائع تاريخية نقلتها الذاكرة.

عاشق حسين القهوجي مدينة القيروان، عشقها كانتها الأرض الوحيدة التي بقيت له في هذا الكون، لم يترحل عنها، ولم يستثمر وجوده فيها لغايات الشهرة، كما فعل غيره من الشعراء وإنما اكتفى منها بأن يكون روحها التي تستشري في أحيائها وأزقتها، وتربط القهوجي في مقاهيها القديمة مع الناس، وتغير التاريخ بترائها ومعالمها وكتبه بلسان فصيح، لقد ظلت هذه المدينة مسرح خيال المرح حسين القهوجي، لأنه سر من أسرار القيروان، وشيفر للقراءتها. لقد عاش حسين القهوجي حياته بسيطاً وفقيراً، عاشها عاشقاً لها وغنياً بها، ولم ينافق السلطة لكسب المال، ولم يشك ما كان يواجه من مرارة العوز، كان شهماً مع فقره وعنيداً مع ذاته، في لقاء جمعتي به في القيروان منذ ما يقارب العام حدثني عن الظروف الصعبة التي آلت إليها أوضاع الناس، وأجاب عن سؤال حول سبب تسميته بهذه المدينة قال: «لا أستطيع أن أهرج شعبي القيروان، سيقاضيني التاريخ بتهمة إهمال العيال»، عرف حسين القهوجي بتسامحه مع الناس، وقد كتب في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، ما حاصره مرضه العضال، تدوينة وداع قال فيها: «سأترك بيتي وعائلتي وأصدقائي ومنطقتي علماً، والله يسامح من ظلمني، ويسعد من بات مظلوماً ولا بات ظالماً»، وعلى كثرة إشباعه الأدبي لم ينتبه لحالته وزراء الثقافة التونسية، ولم يساعده، وظل يصارع فقره ومرضه بصبر، ظل يكتب ويحلم بأن يكتب، وما إن أعلن عن خبر وفاته حتى سارعت وزارة الثقافة إلى تعيه بفقره قصير من باب التملق الإداري وإبراء الذمة.



شعبة، وقهوة طلفق، كان بعيداً عن الحسد والتميمة، باحثاً دائماً على حكاية جديدة»، وأضاف الغربي قوله: «إذا سمعتم الرعد ورايمع البرق غدا فاعلموا بأن حسين القهوجي والصغير أواد أحمد قد التقيا واختلفا في قصيدة ما».

وعن حالة التهميش التي عاشها حسين القهوجي كتب لطفي البريكي قائلاً: «حل الصديق الأديب والشاعر حسين القهوجي، وكم هي وصمة عار على الدولة التونسية أن يعيش الرجل مهمشاً وبدون أي تمييز فعلي طيلة 25 سنة. ولكن متى كانت القيروان تعنتي بابتنائها كعنايتها بلا عبي الكرة الذين يكسبون في شهر واحد ما لم يكسبه القهوجي طيلة حياته».

أما أسماء ثابت فكتبت: «الإنسان والكاتب والشاعر القيرواني حسين القهوجي هو أكثر شخص يُفرجني حين أتقيبه.. مرة تسراه حاملاً في يده قطعة جبن باحثاً عن قط ليظعمه، ومرة تجده حاملاً وردة ليهدبها... إنه مبدع جميل في بلد تعيس، الحديث مع القهوجي ممتع، ويجعلك تفكر». وفي الصلة التي بين القهوجي والقيروان كتب خالد العجرودي: «أن كان يمكن مراهمة مدينة بشخص سيكون المثال حسين القهوجي والقيروان، كان روح المدينة الشفافة وحارس قلبها، عاشها وعشقها وكتبها شعراً ونثراً وكان أميناً أمانة نبي عاشق، ربما تعبت يا صديقي فقدرت للرحلة أن تنتهي كما ابتدأت في القيروان جلماً جميلاً في مدينة لا وجود لها إلا في قلوب عاشقيها، لروحك السلام في الأبدية، وعن خفيفاً وأثيرياً كعهدي بك دوماً».



الكتاب حكاية محمد بن يزيد مع الولي، إذ قبض عليه وقرر شقه ولكن حصل ما لم يكن في الحسبان. «أذن أمام القصر للصلاة فوضع العنقود من يده وكان أهل إفريقيا قد اجمعوا على إباحة بدمه، وما رفع رأسه من السجدة الأخيرة ضربه الحارس بعود رخام شج راسه، وقيل للمكتوف ظلم إهيب الآن حيث شئت، وسبحان من قتل الأمير وقل الأسير وبقي عقود العنب على المائدة حتى استحلال خلا». إن الكتابة عند حسين القهوجي تنزع إلى أن تتخذ طابعاً مرجعياً وتحفل بالترات المحلي والعربي واستقصاء الحكاية القديمة وهي محاولة جمع للتراث الشفوي المهذب بالضايح وهي تنشد إلى ضرب من الكتابة العربية القديمة التي تجمع بين السرد والشعر والتعليق، فاتحة أبواب الذاكرة وداوية إلى الرحيل بين أزقتها ومنسياتها.

تبدو المجموعة مجالاً خصيلاً للحكايات القديمة، ولعلنا نجد من ذلك حكاية «الجواد البربري» الذي فرط فيه الباني حمودة باشا إلى الفرنسيين: «قصة الجواد لم يكن يدري الباني حمودة باشا إن الجواد سياسي أهوال الزمان في شوارع باريس، حين أهداه إلى ملك فرنسا لويس الخامس عشر». ولكن هذه القصة تنحدر إلى حديث عن الحصان البربري وصفاته من خلال اختيار أصالته: «أوله قران أثار نعاله إن أرسلته للرض خبياً ينغي أن تقع حوافر رجله موقع يديه مع تمام المطابقة، وأما الاختيار الثاني فمن علامات نسبه الصحيح انه يصغ منخريه بالماء وقت العشرات يلتفت ويشتمم فيم ينكت القطر منتشراً وسط الطست الكبيرة».

ولا تخلو هذه النصوص من التعلق إلى العادات والتقاليد، ومنها ما يتعلق بحفظ الحبوب من التلف، «كنا نخزن القمح في مطامير وبهاليز كثيرة المنافذ، ونظن حيطان المساور المنقورة في العمق والعلو بالطين البني، ثم نطليه بالحبر الأبيض لكي يسلم من الآفة، هكذا ببساطة يتسنى لنا حفظ البذور من الفساد أحقاباً مع تعليق كتف مخصص يصون حرارة القمح».

ومن العادات الأخرى التي تطرق لها عادة صب الماء وسكبه خلف الأسوار وقد ردها إلى الأتراك

كما صدرت له كتب في السيرة الروائية منها «باب الجالدين»، و«حومة الباي»، و«سوق الوراقين»، و«ينقا في رثقة عنقني»، هذا فضلاً عن اهتمامه بالثقافة الفني وإعداده وتقديمه لبرامج ثقافية إذاعية.

إنه القيروان
عشق حسين القهوجي مدينة القيروان، عشقها كانتها الأرض الوحيدة التي بقيت له في هذا الكون، لم يترحل عنها، ولم يستثمر وجوده فيها لغايات الشهرة، كما فعل غيره من الشعراء وإنما اكتفى منها بأن يكون روحها التي تستشري في أحيائها وأزقتها، وتربط القهوجي في مقاهيها القديمة مع الناس، وتغير التاريخ بترائها ومعالمها وكتبه بلسان فصيح، لقد ظلت هذه المدينة مسرح خيال المرح حسين القهوجي، لأنه سر من أسرار القيروان، وشيفر للقراءتها. لقد عاش حسين القهوجي حياته بسيطاً وفقيراً، عاشها عاشقاً لها وغنياً بها، ولم ينافق السلطة لكسب المال، ولم يشك ما كان يواجه من مرارة العوز، كان شهماً مع فقره وعنيداً مع ذاته، في لقاء جمعتي به في القيروان منذ ما يقارب العام حدثني عن الظروف الصعبة التي آلت إليها أوضاع الناس، وأجاب عن سؤال حول سبب تسميته بهذه المدينة قال: «لا أستطيع أن أهرج شعبي القيروان، سيقاضيني التاريخ بتهمة إهمال العيال»، عرف حسين القهوجي بتسامحه مع الناس، وقد كتب في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، ما حاصره مرضه العضال، تدوينة وداع قال فيها: «سأترك بيتي وعائلتي وأصدقائي ومنطقتي علماً، والله يسامح من ظلمني، ويسعد من بات مظلوماً ولا بات ظالماً»، وعلى كثرة إشباعه الأدبي لم ينتبه لحالته وزراء الثقافة التونسية، ولم يساعده، وظل يصارع فقره ومرضه بصبر، ظل يكتب ويحلم بأن يكتب، وما إن أعلن عن خبر وفاته حتى سارعت وزارة الثقافة إلى تعيه بفقره قصير من باب التملق الإداري وإبراء الذمة.

تونس - «القدس العربي» من عبدالدائم السلامي:

غيب الموت أول أسس الشاعر والمسرحي التونسي حسين القهوجي في يوم الثلاثاء المنقضي عن سنن تناهز 58 عاماً. ولد القهوجي في مدينة القيروان، كان عصامي التكوين، غير أن معرفته بالآداب العربي، قديمه وحديثه، وإطلاعه على الآداب الأجنبية بقوى اطلاع المختصين فيها. عمل القهوجي ممثلاً محترفاً في الفرقة القارة للتمثيل في القيروان من 1979 إلى 1992، ثم تفرغ للكتابة ويرع فيها شعراً ونثراً، فقد أصدر العديد من المجموعات الشعرية التي تميز فيها بطلاقة جملته وصفاء تكوينها، ونزوعه فيها إلى صوغ العالم صوغاً بركراً كأنه يخلق من جديد، ومن تلك المجموعات نذكر «ليل القابر»، و«غراب النبوأت»، و«أندر من بروق الصيف أرق من غيمة الخريف»، و«يوميات في مارساتان»، و«كتاب الأيام»، و«الأرواح البيضاء»، و«أحافد سقراط وصلوا قرطاج».



حسين القهوجي

فيلم «فيكتوريا وعبدول» يصور علاقة مسلم هندي مع ملكة بريطانيا: محاولة لتبديد ظاهرة الإسلاموفوبيا

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

ينطلق هذه الأيام في دور السينما فيلم «فيكتوريا وعبدول»، المقتبس من كتاب الصحافية الهندية شاربارني باسو، الذي يتناول علاقة مسلم هندي، عبدول، مع الملكة البريطانية فيكتوريا في أواخر القرن التاسع عشر.

مخرج الفيلم البريطاني، ستيفن فريرز ونجومه الممثلة البريطانية العريقة جودي دنش، التي تلعب دور الملكة، والممثل الهندي، علي فزال، الذي يجسد دور عبدول، مقتنعون بأن الفيلم يبث رسالة محبة وتقامه بين الشعوب والديانات المختلفة، ويظهر صورة إيجابية للمسلمين، ويأملون بأنه سوف يبدد ظاهرة الإسلاموفوبيا، التي تعم العالم الغربي.

السؤال الذي يطرح نفسه هو هل نجحوا في تحقيق ذلك؟ تبدأ أحداث الفيلم في الهند، حيث يتم اختيار عبدول، طويل القامة، اللسفر إلى لندن لتقديم هدية للملكة فيكتوريا. وهناك ينال إعجاب الملكة، التي تقرر أن يبقى معها في القصر ليكون خادماً شخصياً وتتطور علاقتهما وتجعله سكرتيراً ومرشداً الخاص، مما يغير غيراً وغضب كل من حولها من مساعدين ومستشارين وسياسيين، الذين يحاولون أن يتفعلوا الفتنة بينها وبينه، ولكن محاولاتهم تبوء بالفشل ويبقى عبدول بجانب الملكة حتى وفاتها.

الفيلم يكشف عن العنصرية البشعة والكرهية العمياء تجاه المسلمين والمولودين، من خلال تصرفات مساعدي الملكة العدائية تجاه عبدول، ففي عدة مشاهد يحذروها من عبدول لكونه مسلماً وأسمر، وكان هذه السمات كانت مرضاً خبيثاً ومعدياً، وعندما لا تستجيب لهم، يتهمونها بقتلها وعيبها ويهدونها بإزالتها عن عرشها.

وهذه هي الرسالة التي يفترض بها فريرز ونجومه، الذين قالوا في إنهم أرادوا من خلال هذا الفيلم أن يفصحوا العنصرية تجاه المسلمين، التي زالت متفشية في الغرب، وخاصة تجاه اللاجئين، ولكن في رأيي الفيلم فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق ذلك، لأنه عرض السلم بصورة نمطية تجعل المشاهد يتعاضد بالفيلم ويكشف عن العنصرية البشعة والكرهية العمياء تجاه المسلمين والمولودين، من خلال تصرفات مساعدي الملكة العدائية تجاه عبدول، ففي عدة مشاهد يحذروها من عبدول لكونه مسلماً وأسمر، وكان هذه السمات كانت مرضاً خبيثاً ومعدياً، وعندما لا تستجيب لهم، يتهمونها بقتلها وعيبها ويهدونها بإزالتها عن عرشها.

عبدول وسيم الملازم

صحيح أن خلافاً للصور الشكلية القبيحة، التي تقدم فيها المسلمون في الأفلام الغربية، عبدول وسيم الملازم، ولطيف المزاج ومؤدب وسلس ومثقف وملازمه نظيفة ومنصاع للملكة إلا أن وراء هذا العناق الجميل يكمن الشر، إذ سرعان ما يكشف الفيلم أن عبدول كان كذاباً ومغترباً وخائناً للملكة الكريمة، التي منحتها لقبها العمياء، وادفعت عنه ببسالة، وبعد أن تسامحه كتشف أنه مريض بمرض جنسي خبيث، وبينما كان هو يتعافى في راحة قصر الملكة ويلبس اللباس الجميلة والمزخرفة، كانت زوجته، التي دعها الملكة للعيش بجانب القصر، ترتدي نقاباً أسود يغطي معالم جسدها من

الراس حتى أخمص القدم ومحسوبة في البيت. هذه الصفات تجعل المشاهد يتعاضد منه وتبر تصرفاته مناهضيه تجاهه. ولكن عندما سألنا فريرز: هل الكتب والخيانة والشذوذ الجنسي وكبت حريات المرأة هي صفات إيجابية؟ فرد قائلاً: ولكن في نهاية الأمر أنت تتعاضد معه. هذا هو الجواب نفسه، الذي أسعته من المخرجين الغربيين، كلما نبهتهم لتعظيمهم للعرب والمسلمين في أفلامهم، هم حقاً لا يفعلون ذلك عمداً ونيتهم تكون فعلاً تحسين صورة المسلم، ولكن من منظورهم الشخصي، الملوث بصور نمطية سلبية تراكتت في أذهانهم عبر السنين، فالآن بدلاً من طرح المسلم كشخصية أحادية البعد وشريرة وبشعة، كما فعلت الأفلام الهوليوودية في القرن الماضي، بدأت الأفلام الغربية على عرض كائنات عادي، ولكنه ما زال أدنى أخلاقياً وحضارياً وفكرياً ودينيّاً من الإنسان الغربي. لأن هذا مؤمناً به كل مستشرق غربي، بغض النظر عن انحيازاته العنصرية والفكرية.

فما يقوله فريرز في هذا الفيلم للمشاهد الغربي هو: إنك على حق في سوء ظنك بالمسلم، ولكن كونك أرق منه أخلاقياً لا يجوز لك أن تتصرف بعنصرية تجاهه، عليك أن تتقبله رغم عيوبه المشينة وانحطاطه الأخلاقي، وعندما نبهت ذلك الأمر للممثل المسلم فزال، الذي لم يكن واعياً لسلبية طرح شخصيته، رد مصدوماً: «أنا واثق أنهم يعتبروننا رديني الأخلاق».

الملكة .. ملاك

أما الملكة فهي تقدم كملك لا ريب فيه، هذه الملكة التي تربعت على عرش الإمبراطورية البريطانية، التي كانت تستعمر معظم دول العالم الإسلام وتضطهد شعوبها وتبني ثرواتها ومع كل ذلك، ورغم ذكر مذبحه ارتكبا جنوداً ضد مسلمي الهند خلال الفيلم، يركع عبدول أمامها ويقبل قدمها. يعني فوق رداءه أخلاقه، هذا المسلم ليس عنده ذرة من الكرامة أو احترام لنفسه، وهذه هي الصورة النمطية للمسلم «الجيد»، التي قدمتها أفلام هوليوود منذ تأسيسها وهي أن يكون متصاعاً انصياعاً أعمى لآسياده الغربيين، وإذا تمرد عليهم، بغض النظر عن شرعية تمرده، يتحول إلى الشرير ويلاقي حتى يتم سحقه مثل الذبابة السممة.

لهذا فريرز كان على حق في اعتقاده أن عبدول يستحوذ على تعاطف المشاهد، لأن هذا يتوقعه الغربي من الشرقي وهو القبول المطلق للاستعمار الغربي والولاء الأعمى لملكه واعتقاد حضارته. أما المسلم أو العربي الشبه الذي يقاوم الاستعمار والاحتلال ويطلب بحقوقه فهو عادة يكون الأرمهي المتطرف، هذا الطرح الاستشراقي متفش في الفن والأدب الغربي، ولكن المقلق هو أن الكثير من المسلمين يتحذرونه بشكل غير واع، كما حدث لفراراز، ويسامهون في الترويج له بدون الإدراك بأنهم يحطون من قيمة حضارتهم ويفعون من قيمة حضارة مستعمرهم، كما ذكر إدوارد سعيد في كتابه الاستشراق، أن المفكرين العرب والمسلمين، الذي وقفوا في حق تزييف



لقطة من فيلم «فيكتوريا وعبدول»

حضر تهم وتزوير تاريخهم، باتوا أكثر استشرافاً من المستشرقين الغربيين، وأشار إلى أن الاستعمار الغربي للعرب والمسلمين تحول من جغرافي إلى فكري وحضاري، فيلم هوليوودي آخر المخرج البريطاني كريستوفر نولن انطلق في دور السينما هذا الصيف وهو «دكتور»، نال إعجاب وبهر النقاد العرب والمسلمين، ولكن إذا نظرنا إليه عن قرب نجد بأنه يبجل بطولات الجيش البريطاني الاستعماري خلال الحرب العالمية الثانية وحاز على تعاطفنا مع جنوده، الذين كانوا يتعرضون لتصف الطيران الألماني، متجاهلاً تماماً عنصرية ذلك الجيش وتضحيات جنود مستعمراته المولودين.

كل الجنود من البيض

كل الجنود البريطانيين والفرنسيين، الذين قدمهم نولن في «دكتور»، كانوا من البيض، ولكن في الواقع كانت هناك فرق من جنود المستعمرات البريطانية وخاصة الهنود، الذين لم

متاحف قطر تستعرض تاريخ فن التصميم الألماني في 70 عاماً في معرض يضم 400 قطعة

الذوكة - دب أ: تستعرض متاحف قطر في «غاليري الرواق» تاريخ فن التصميم الألماني في 70 عاماً في معرض يضم 400 تصميم.

وافتتحت متاحف قطر أمس أبوابها أمام الجمهور القطري، لمشاهدة محتويات أول معرض ألماني من نوعه في منطقة الشرق الأوسط يربط مسيرة تطور التصميمات الألمانية تحت عنوان «التصميم الألماني - عنوان الإبداع».

وافتتحت المعرض الشقيقة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، والرئيس الألماني السابق كريستيان وولف، والسفير الألماني في قطر هانس أودو موزيل، ورئيس مجلس إدارة شركة فولكس فاجن ماتياس مولر.

ويُعد المعرض أحد أبرز فعاليات العام الثقافي، قطر ألمانيا 2017، الذي يهدف إلى تبادل المعرفة والفنون والثقافة والعلوم والرياضة بين دولة قطر وألمانيا.

ويضم المعرض، الذي يستمر حتى 14 كانون الثاني/يناير المقبل، روائع فنية لتصميمات متنوعة تعرض للمرة الأولى في المنطقة، وتشمل التصميمات مجالات مختلفة كالعمارة والحرفيات والمنتجات والسيارات وصيحات الموضة والأثاث.

ويلقى الضوء على القيمة الفنية المرتبطة بمسيرة تطور فن التصميم وأهميته الثقافية عبر تسليط الضوء على عدد من التصميمات التي ظهرت في ألمانيا أو التي أُنشئت فيها فنانون ألمان حول العالم منذ عام 1945.

وقالت متاحف قطر إن المعرض يأتي ترجمة للرؤية الطموحة التي رسمها خبؤها مسؤول المعرض مارتن روث، الذي رحل عن عالمنا خلال المراحل الأخيرة من تجهيز المعرض.

ويُعرف روث بأنه واحد من أكثر المديرين الثقافيين ابتكاراً ونشاطاً خلال العقود الماضية، وقد حمل على عاتقه، أثناء عمله مديراً لعدد من المتاحف العالمية في مدينتي برلين ولندن، إطلاق منصات فنية تستقطب جمهوراً عريضاً وتجذب نحو الفنون لعيش أجواءها



جانب من متاحف قطر في «غاليري الرواق»

30 مصمماً وكان لها تأثير في تاريخ فن التصميم في ألمانيا والعالم بأسره.

ويُتسَّق مسيرة تطور فن التصميم في ألمانيا باستعراض الأعمال الرائدة لكل من فري أوتو، وأشيم منجس، وفريدرياند الكسندر بورش، وديتر رامز، وريتشارد سايبير، وماكس بيل، وغيرهم الكثير.

كما يضم عدداً ضخماً من التصميمات المختلفة ليمتد الزوار فرصة للاطلاع عن قرب على العديد من الأساليب الفنية للمصممين ويشجعهم على تحويل أفكارهم إلى تصاميم حقيقية. ويتوسط قاعات العرض مختبرا للتصميم جرى تطويره بالتعاون مع مجموعة فولكس فاجن منح الزائرين فكرة عامة عن مراحل التصميم، ككيفية ابتكار فكرة وتطويرها حتى وصولها إلى مرحلة الإنتاج عبر عدة نماذج أولية لكبار المصممين الألمان.

وعلى هامش المعرض وفقاً لالتزام متاحف قطر بدعم الشئ التعليمي، تستلزم ورش عمل ومحاضرات تركز على الجوانب النظرية والعملية للتصميم يقدمها عدد من الخبراء الألمان من بينهم الدكتور ماتيو كريبز، مدير متحف

تصميم فيترا، والبروفيسور لوتز فوجنر من جامعة بورزهايم للعلوم التطبيقية.

وستتيح ورش العمل لطلاب الجامعة فرصة للعمل على مشروع بالتعاون مع ستديو بورش العالمي للتصميم. يذكر أن معرض «التصميم الألماني.. عنوان الإبداع» يُقام بالتعاون بين متاحف قطر ومجموعة فولكس فاجن ومهد غوته في منطقة الخليج والسفارة الألمانية في الدوحة والسفارة القطرية في ألمانيا في إطار برنامج الأعمار الثقافية الذي يُقام تحت رعاية الشقيقة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني.

ويتألف برنامج الأعمار الثقافية الذي يمتد طيلة العام من مجموعة متنوعة من المعارض والفعاليات والأنشطة الأدبية وورش العمل الفنية وعروض السينما والحفلات والعروض الحركية والمناسبات الرياضية والمعارض التجارية تحت الرعاية الرسمية للخطوط الجوية القطرية وأكسيدنتال للبرتلور وفندق «سانت ريجيس».

الثقافية الألمانية، وهو النهج الذي سواصل السير عليه في المستقبل في ظل تأثر تصاميم السيارات والمنتجات الصناعية بالرقمنة ومفاهيم القيادة الجديدة. ويسعدنا تجارب المشاركة العملية التي يتيحها المعرض للزائرين لتعزيز قدراتهم الفردية على الإبداع». كذلك قالت الدكتورة غابريلا لاندنير مدير عام معهد جوتة في منطقة الخليج «العناية الدقيقة لتفاصيل هذا المعرض الذي يُقام في إطار العام الثقافي قطر ألمانيا لا تتوقف فقط عن أهمية روائع التصميمات الألمانية وتقدير مبدعيها على مدار 70 عاماً، ولكنها تعكس أيضاً الروح التي تتميز بها التصميمات الألمانية». ويضم المعرض أكثر من 400 عمل من بينها عدد من المعارض المتنوعة من المعارض والفعاليات والأنشطة الدراسات ونماذج التصميم الأولية التي لم يُكشف عنها للجمهور من قبل، وينقسم المعرض إلى خمس قاعات تُسلط الضوء على أهم الفترات التي مر بها مجال التصميم بعد الحرب وتعرض تصميمات أبدعها أكثر من

أمل حجازي تطل بحجاب أبيض: كن مع الله يكون كل شيء معك



بيروت - «القدس العربي»:

نشرت الفنانة اللبنانية المعتزلة أمل حجازي عبر حساباتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لها بالحجاب بدت خلالها بكامل أناقته المعتادة بعدما قامت في الأيام السابقة بحذف كل صورها على حساباتها الشخصية بعد تعرضها للاساءة من قبل بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي لاتخاذها قراراً حاسماً باعتزال الفن وارتداء الحجاب، وبعد أن هُدت المسيئين لها باللجوء إلى القضاء. حجازي التي أطلت مجدداً بصورة بدت فيها مرتدية الحجاب وهو فاتح اللون كتبت تحت الصورة معلقة بالقول: «كن مع الله يكون كل شيء معك... مساء الخير والسعادة». وقد أشعلت هذه الصورة تعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين أشادوا بإطالتها الأنيقة المميزة وبقرارها الذي يتم عن عمق إيمانها.

حل العنجد السابق

5	1	4	8	7	2	3	9	6
8	7	9	4	6	3	5	2	1
2	3	6	5	1	9	4	8	7
7	6	5	9	3	1	2	4	8
4	9	1	2	5	8	6	7	3
3	8	2	6	4	7	9	1	5
1	4	3	7	9	6	8	5	2
9	2	7	3	8	5	1	6	4
6	5	8	1	2	4	7	3	9

الجدي	الميزان	السرطان	الأبراج
يتحدث هذا اليوم عن تدخل سافر في أعمالك وعن اعتراض على مشاريعك، خصص المزيد من الوقت لتزاح من عناء العمل وممارسة الرياضة يومياً	يقف أمامك هذا اليوم أبواباً للتحرر من بعض الضغوط، أو يتيح لك فرصة لها علاقة بعمل قديم أو ارتباط مزمن	يوم ضبابي مع الشريك لكنه لا يستحق الذكر، ومن الأفضل تقديم بعض التنازلات لتخفيفه بسلام	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	يتيح أمامك هذا اليوم فرصاً جديدة لشراكة محتملة أو للبدء بمشروع جديد ضخم جداً يستغرق إنجازها عدة سنوات
يتراجع وضعك المهني بعض الشيء اليوم، ما قد يضعك عليك فرصاً ممتازة للقاءات مهنية تبدو واعدة جداً	تستعد للقيام برحلة مع الحبيب والابتعاد عن أجواء العمل والضغوط المرهقة التي ترافقك في عمك	قد تشعر بعدم الاستقرار، ومع ذلك تجد هدفك بتحقيق لأنك صاحب إرادة صلبة ولا تخاف من المواجهة إذا متسلحاً بالحق	الثور
الحوت	القوس	العذراء	حاول ألا توظف أموالك في استثمارات من دون وضع خطط ثابتة لها، وإلا خسرت كل شيء في لحظة
تبحث هذا اليوم عن أمان واستقرار وإطمئنان ما بالنسبة إلى وضع مالي أو تعميلى تبخته، ارتباط عاطفي جديد في طريقه إليك، قد يحمل إليك مشروعاً وزواجاً واستقراراً نهائياً	يحمل إليك هذا اليوم فرصاً سعيدة، ويمكن أن توظف طاقاتك من أجل بلورة مشروع مميز، كل ما تخطط له يسير على خير ما يرام، وتبدو الأمور جلية على وجهك	يتيح هذا اليوم فرصاً جيدة للاتصالات والمفاوضات المتعلقة بشأن مالي، تحاول جمع أكبر عدد من المحيطين بك للقيام بنشاطات رياضية يومية	الجوزاء
			تشعر ببعض التراجع المعنوي، ويتوافق ذلك مع بعض التردد الذي يغرض عليك الحسم قبل تقادم الأمور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	7		5		1
			4		3
1		4	6		
	9		6	4	8
4	8	5	9	6	3
		1	7		9
				2	8
8	3		5		7
		7	8		3
					1

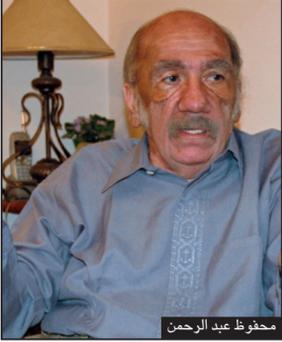
بانا العابد طفلة التويتير السورية تصدر كتاباً في أمريكا



الطفلة بانا العابد

■ نيويورك - من سلجوق أجار: صدر كتاب في الأسواق الأمريكية، باسم «العالم العزيز، للطفلة السورية، بانا العابد ليجات لتركيا، وعائلتها عقب فك حصار، مدينة حلب، العام الماضي، واستقبلها الرئيس، رجب طيب أردوغان.
«بانا» (8 أعوام) التي اشتهرت بتغريداتها على تويتير، نقلت من خلالها معاناة الأطفال في الحرب السورية المستمرة منذ 5 سنوات، تخاطب العالم حالياً بكتابتها الجديد الصادر باللغة الإنجليزية.
ومن المنتظر أن يتم تنظيم فعالية اليوم، في كلية الحقوق في نيويورك، لتوقع العابد كتابها الذي بدأ توزيعه من خلال موقع «إسازون» الإلكتروني، بعد طابعه من قبل دار نشر «سيمون وشاستر» الأمريكية.
تجدر الإشارة إلى أن بانا كانت تعيش مع عائلتها في حي «الفاطحي» شرقي حلب (شمال)، وقت

علي الحجار يبكي في تأبين محفوظ عبدالرحمن



محفوظ عبد الرحمن

فيما رثت الفنانة سميرة عبد العزيز زوجها قائلة «محفوظ عبد الرحمن، حبي وزوجي وصديقي وعلمي وابني، أنتك لاه هؤلاه... أوقف اليوم لراثك، رحل الجسد، أما روحك فترقد في كل مكان، وروحك أسمعه كل صباح، بعد أن أعد لك فئجان قهوة لتقول لي - أنا مكن غيرك مهمل إيه - مهما عدت فضائك فلن أو فيك حقد، واليوم أقول لك - أنا اللي من غيرك مهمل إيه».
تضمن الحفل بعض المشاهد من مسرحيات الراحل، إضافة إلى فيلم تسجيلي عن حياته، كما قدم المطرب علي الحجار بعض تترات مسلسلات محفوظ عبد الرحمن، بالإضافة إلى أغنية خاصة عن الراحل، وقدم بعض شهاداته.
وفي ختام الحفل أهدى وزير الثقافة، درع المسرح القومي إلى زوجته الفنانة سميرة عبد العزيز ونجله المخرج باسم محفوظ.

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بكى المطرب المصري على الحجار متأثراً في حفل تأبين الكاتب محفوظ عبد الرحمن، الذي أقيم مساء الثلاثاء في المسرح القومي في مصر بحضور زوجته الفنانة سميرة عبد العزيز، ونجله المخرج باسم محفوظ، والكاتب الصحافي حلمي النمنم ووزير الثقافة المصري، والمخرج خالد جلال، ورئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي، والفنان فاروق الفيشاوي والمخرج عمر عبد العزيز، رئيس اتحاد نقابات الفنانة والمخرج سمير سيف رئيس المهرجان القومي للمسرح، وعدد كبير من محبي وأصدقاء الراحل من الكتاب والنقاد والفنانين، حيث قال إنه استأذنه وصديقه وتعلم منه كثيراً، وقال وزير الثقافة، إن الراحل حالة إبداعية خاصة في الدراما والمسرح والتلفزيون والرواية، وهو أيضاً حالة إنسانية خاصة، وطني إلى أبعد مدى، ومتسامح ومحب للناس لذا حصد الحب من الجميع.
أكد وزير الثقافة، على أن عبد الرحمن كان قادراً على التقاط الجوهر في الشخصية المصرية، ففي مسلسل «أم كلثوم» أبرز القادة الريفية المناضلة مع أسرتها لتقدم فنناً عظيماً للشعب عظيم، وفي فيلم «ناصر56» سلط الضوء على أكثر لحظات ضحية في تاريخ المصري والعربي في النصف الثاني من القرن العشرين وهي قرار تأميم قناة السويس، وفي «بوابة الحلواني» رصد دور الفلاح المصري في حقرة قناة السويس، كما رصد تحول المجتمع المصري خلال فترة الخديوي إسماعيل، واختتم وزير الثقافة كلمته قائلاً: «إن المبرع الحق هو جوهرجي بالمعنى الحقيقي، قادر على إنشغال الذهن وسط التراب... وهذا كان محفوظ عبد الرحمن».

فضائيات وأرضيات

«الجزيرة» للعباب: وداعا حماس وصلح الدين! «كردستانيل» وزغرودة ليس وعبد البر الزملاكواري!

لينا أبو بكر*

«اللي بدو يرافق الثورية بدو يرقص معاهما»، ولكن حين يتعلق الأمر ببقاء اسماعيل هنية مع عمرو أديب، هناك استثناء، لأن استحالة التآلف مع هذا النوع من الإعلاميين تفرض الحذر من عداوتهم، حسب العقيدة الشافعية، والفتاوية، إذ صرح نائب رئيس حركة فتح محمود العالول لمعمرو أديب أن الإعلام أكبر معطل للوحدة الوطنية، وهو يحك أنفه، مقلبا حكمة الحارثي في خاطره المضمّن: «يرم الذباب بمنجنق يخسر سهامه في المعارك العظيمة!»

متى تكون المصالحة ورتطة ومتى تكون خيانة!

قد لا توافق محمد ناصر في «مكلمين» على اتهام هنية بالخضوع لعمرو أديب، ونسيان حملات هتك العرض والتهم المغانية لمقاومي حماس، لأن هنية لجم أديب في تهديده الناعم حين رفض فتح الملفات القديمة، مؤكداً على أن المقاومة ليست بلهاء لتقرط في الأمن حين فتح محمود العالول صمام الأمان للقضية وللأمة جمعا، وهو يحكم غيظه، دون أن يعفو، ما يعبر عن ثقة وقوة وثبات وطمأنينة لا تتقلب في ضماجمها إنما تثقل الصفحة، فهل مستغرب بعد هذا أو خافت عكا من هدير الجحر!!
كلنا يعلم أن أديب والعديد من مقدمي البرامج الفضائية يبرعون في التشويه، وفنون صهر الوعي البولواتية، على طريقة المثل: «يقولوا للحرامي: اسرق، ولصاحب الدار: أوكع الحرامي يسرقك»، خاصة وأن خطاب العالول انسجم مع الرؤية الوطنية لهنية، ما اعتبرنا الأهم من التجاذبات العربية والأجندات السياسية، والنسبات الإقليميه والفن الإعلامية، هو القضية الفلسطينية، التي تخلى عنها الجميع منذرنا بالانقسام، رغم أنهم لم يفعلوا لها شيئاً قبله، ما يؤكد لك أن الإصرار الفلسطيني على الضي قدما نحو المصالحة، لا يمكن اعتباره رضوخا طالما أن المصالحة ليست خدعة كالانقسام، وإن كان فن الضرورة عند حكومة غزة أدى لإثارة المآزير أكثر من إباحة المحظورات، كما ورد في تقرير فاطمة التريكي على «الجزيرة».

زغرودة ليس وطخطخة عبد البر الزملاكواري

عمرو أديب وليس الحديدي، وصلا غزوة يوفد إعلامي مراقق للوفد السياسي على ذمة «مكلمين»، والكاميرا، التي تظهر فيها ليس قبيل «الهلمة»، ويعدّها، مثل دعايات عمليات شطف الدهون، وقد بنت متجرسفة، مكفهرة ومتعالية كمن تجرّ إلى بيت الطاعة، ليتبدل المشهد بعد صافرة أكشن، فالوجه ضحوك والبسمه مطاطة، والبطه ناطقة، توزع الشرقيات والزغاريد على المغازيب، وهذا هو تحديداً اللغاق، وكلنا نضمن لك أداء إعلاميا أفضل من زوجها عمرو أديب، الذي يبرع في مكنة تغيير الوجوه مع الاحتفاظ بالافتحة عند الزوم، وقد أخذ يخطط على طريقة عبد البر الأمريكي، فلا هو إرهابي ولا هو مهلوس ولا هو تائب ولا هو غائب ولا هو تائب ولا شحيح ولا هو مريض ولا هو سليم ولا هو قاتل ولا هو مقاتل، لا مراهق ولا خرف، لا هو خارج على القانون ولا هو ملتزم به، يحركه الغيبون في مجالك الرشي دون أن تراه، ولكنك تشاهده، يتسلى بالبحر والانتحار، تماما كعمرو أديب الذي يبيع ذات النهج برتم بطيء واتساع أكبر، يداعب هنية ويلاطفه، يصفته بملكاويا يحترم الأهالية المحسوسين، في الوقت ذاته الذي يترق فيه شاشته ويعقل عن مراته، وينطق فيه بنديقيه دون أن يهتم بصراصته، فهل يشيد الغراب إذ ينسى أن من يخشى في القفر تنتقله المغرقة؟! مين يحمن المشاهد الذي لا يلطم ولا يستك الطامات؟! لا يسعنا بعد لك هذا سوى أن نتمنى حظاً أوفر لعمكاشة، والأبراشي، وشلة «زينغو ورينغو»، فقليل البخت وحده من يلاق العظم في الكرشة!

صلاح الدين يعلن براءته من كردستان

بثت «الجزيرة» برنامجا خاصا ومثيرا عن الأشقاء الأكراد، يوضح خلفيتهم الثقافية والاجتماعية، التي يلقون بها مع العرب البدو والحضر، وعن إسلامهم على يد الخليفة عمر بن الخطاب، وقد تبعد أعمالهم بالوعود البريطانية والتحالفات الدولية وخذع الاستقلال الذي لم يتحقق خلال كل تاريخهم منذ نشأتها كأقلية في ظل عدم التزامها بالانتماء لها، وقادوها كأبطال توحيدوا بها وحدوا الأمم تحت رايتها قبل أن تبدأ المؤامرة الصهيونية والتي تجلت بتحالف بريطانيا مع البرنزيجي عام 1918م، الذي امتد لخمس سنوات خرج منها الأكراد بسلة خذنا من هنية، انتهت باتفاقية لوزان 1923 التي رسمت حدود تركيا الهامنة وأزلت اتفاقية «سيفر» التي وعدت بحق تقرير مصير الكرد، لتستبدلهم باليهود وحقهم بتقرير المصير، بعدها نشأت حركة البرنزي التي التلاتينيات، بدعم من الاتحاد السوفييتي، ولكن أحداث حركة انهيارت في الأربعينات بعد توقيع الاتحاد اتفاقية فطية مع الشام، قبل إعلان مبدأ الطوق الثالث لبين غوريون والذي يتخذ من الأكراد حراسا للبوابة الشرقية للاحتلال الصهيوني، حيث اتخذ تحالفه حرسا عليا مسافرا في الستينات، أدى لتفجر الانتفاضة الكردية المسلحة وتلقي الأكراد تدريبات عسكرية في قلب إسرائيل، قبل انتكاسة الحركة الكردية الحديثة مجددا بعد اتفاقية شط العرب بين ايران والعراق، حيث تخلى ناصر صلاح الدين الأيوبي، وبين قادة حركة تقرير المصير في العهد الحديث في «كردستانيل»، لتدرك أن البطولة ليست في الانسلاخ عن التاريخ والتحرر من الانتماء، وليست في الانقسام حين يكون فتنه، ولا المصالحة حين تكون فخا، وليست في توحيد أو تقرير المصير، طالما أن القرار عقد زواج مسيار مع إسرائيل، لا أكثر ولا أقل، وهنا تكمن خطورة الدغدغة، واللعب بالمشاعر الوطنية، ليس انتصارا لها بل لاستغلالها، ومغفلة سياسية لعصبيها القومي، الذي يبتز مباشرة بعد استفزاز هيجانه.

لا تفرحوا حين تكثر أعراسكم، فلسطينيين وأكراد، فهذه الأفراح ليست سوى حفلات شؤم، والحرية والوحدة ليستا سوى صخرة موت... وما هو عرق الشهداء يتصيب كالمس من بطول الفرح... ويلاه!

كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

اللبيبة خدوجة صبري تقدم مسرحية «حدث في بلاد السعادة»



مهرجان «سانت جوس مكان للجميع» البلجيكي يستضيف بلدية «العيزرية» المقدسية

وفي مايو/ أيار الماضي، أجرى نائب رئيس بلدية سان جوس، إريك جاسان، زيارة إلى القدس، ووضع مع مسؤولي بلدية العيزرية بروتوكول تعاون بين البلديتين، يتضمن تبادل البعثات الثقافية والتعاون في مجالات التنمية والاقتصاد.

ويسعى مهرجان «سانت جوس مكان للجميع» إلى تعزيز العلاقات بين البلديات البلجيكية ونظيراتها حول العالم، اقتصادياً وثقافياً، ونقل التجارب والخبرات.

والذي تنظمه البلدية بالتعاون مع بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، وقد بلدية العيزرية. وشهد حفل افتتاح التظاهرة مشاركة عدد من سفراء الدول العربية، وأقراد الجالية الفلسطينية، وبعض الشخصيات السياسية البلجيكية. كما قدمت مجموعة «السبيل» الموسيقية الفلسطينية خلال الحفل عرفاً على آلات الموسيقى الشرقية.

55 فيلما من 22 دولة في مهرجان طنجة

■ طنجة - روبرتز: يتنافس 55 فيلما من 22 دولة في مهرجان الفيلم المتوسطي القصير في طنجة شمال المملكة المغربية الذي انطلقت دورته الخامسة عشرة مساء الثلاثاء.

ويبدأ المهرجان بعرض الفيلم الغربي (بطو) للمخرج نور الدين عيوش ومدته 25 دقيقة. ويتناول الفيلم قصة الفتاة (بطو) التي تسعى للانتقام من الرجل الذي كان متزوجاً من أمها قبل أن يقتلها إلا أنها تصطدم بقوة ونفوذ ذلك الرجل فقتل للتعاشي مع الشعور بالذنب لأنها تخلت عن أمها.

نجاح آيت عزوز، واحدة من هؤلاء المتواجين، فبعد أول رواية مسافرة انطلقت من الرباط كانت الرحلة الثانية لرواية «شجرة اللبلاّب»، للكاتب المصري محمد عبد الحلیم عبد الله، التي ساهمت بها نجاة، وهي أستاذة للغة العربية قيمة في مدينة تارودانت، وتقول بفضل الرواية المسافرة صار في إمكان أعضاء المجموعة الحصول على أن عوان بريدون قراءته.

وتعطي قائلة «كنت أرغب في قراءة رواية قواعد العشق الأربعون، للروائية التركية إلف شافاق، بعدما سمعت عن مضمونها من أصدقاء، وتحققت رغبتني، حيث جاءت إلي الرواية بفضل المجموعة، لأنني أعيش في مدينة صغيرة لا توجد في كتابتها مثل هذه العناوين».

وأشارت قائلة «كنت أرغب في قراءة رواية قواعد العشق الأربعون، للروائية التركية إلف شافاق، بعدما سمعت عن مضمونها من أصدقاء، وتحققت رغبتني، حيث جاءت إلي الرواية بفضل المجموعة، لأنني أعيش في مدينة صغيرة لا توجد في كتابتها مثل هذه العناوين».

تجاء آيت عزوز، واحدة من هؤلاء المتواجين، فبعد أول رواية مسافرة انطلقت من الرباط كانت الرحلة الثانية لرواية «شجرة اللبلاّب»، للكاتب المصري محمد عبد الحلیم عبد الله، التي ساهمت بها نجاة، وهي أستاذة للغة العربية قيمة في مدينة تارودانت، وتقول بفضل الرواية المسافرة صار في إمكان أعضاء المجموعة الحصول على أن عوان بريدون قراءته.

وتعطي قائلة «كنت أرغب في قراءة رواية قواعد العشق الأربعون، للروائية التركية إلف شافاق، بعدما سمعت عن مضمونها من أصدقاء، وتحققت رغبتني، حيث جاءت إلي الرواية بفضل المجموعة، لأنني أعيش في مدينة صغيرة لا توجد في كتابتها مثل هذه العناوين».

وأشارت قائلة «كنت أرغب في قراءة رواية قواعد العشق الأربعون، للروائية التركية إلف شافاق، بعدما سمعت عن مضمونها من أصدقاء، وتحققت رغبتني، حيث جاءت إلي الرواية بفضل المجموعة، لأنني أعيش في مدينة صغيرة لا توجد في كتابتها مثل هذه العناوين».

ويفتخر بالتجاوب الذي لقيته الفكرة من قبل عشاق الروايات، ويقول إن «روايته المسافرة أصبحت مكتبة مسافرة تخلق فوق ربوع الوطن وخارجه».

قواعد تنظيمية

ولضمان استمرار وتوسع المبادرة، وضع القائمون عليها قواعد تنظيمية، ينشرها مكتب أريج (38 عاماً)، مدير مجموعة «الرواية المسافرة» بقوله «ننشر شرط أن يعبر الشخص عن طلبه في المجموعة، وأن لا تكون الرواية التي يطلبها قد مرت من مدينته».

ويشير بالتجاوب الذي لقيته الفكرة من قبل عشاق الروايات، ويقول إن «روايته المسافرة أصبحت مكتبة مسافرة تخلق فوق ربوع الوطن وخارجه».

ويشير بالتجاوب الذي لقيته الفكرة من قبل عشاق الروايات، ويقول إن «روايته المسافرة أصبحت مكتبة مسافرة تخلق فوق ربوع الوطن وخارجه».

ويشير بالتجاوب الذي لقيته الفكرة من قبل عشاق الروايات، ويقول إن «روايته المسافرة أصبحت مكتبة مسافرة تخلق فوق ربوع الوطن وخارجه».

السعودية تنشئ كيانا للإشراف على صنائيق وبنوك التنمية الحكومية

الرياض – رويترز: أنشأت الحكومة السعودية كيانا لتوحيد الإشراف على صنائيق التنمية الاقتصادية في البلاد، مع تأهب الملكة لإنفاق مليارات الدولارات من أجل تعزيز النمو.

وبدأت السياسات التقشفية التي إتبعتها الملكة خلال العامين الماضيين في تخفيض العجز الحكومي الكبير الناتج عن تدني أسعار النفط، لكن نتيجة لهذا تباطأ نمو الاقتصاد غير النفطى كثيرا. من ثم، تزيد الحكومة استخدام نحو ستة صنائيق حكومية للمساعدة في تطوير القطاعات غير النفطية وتوفير فرص عمل.

لكن السيطرة على تلك الصنائيق تتوزع بين وزارات ووكالات مختلفة مما يجعل التنسيق صعبا في بعض الأوقات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الأربعاء أن الكيان الجديد هو «صندوق التنمية الوطني، سيتولى الإشراف العام وتنظيما ورقابيا وتنفيذيا، على الصنائيق الستة «وأي صندوق أو بنك تنموي يصدر بإلحاحه أمر من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح من صندوق التنمية».

وهذه الصنائيق الستة هي «صندوق التنمية العقارية»، و«الصندوق السعودي للتنمية»، و«صندوق التنمية الصناعية»، و«صندوق التنمية الزراعية»، و«بنك التنمية الاجتماعية»، و«صندوق تنمية الموارد البشرية».

وأضافت «يكون لصندوق التنمية الوطني مجلس إدارة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية عدد لا يقل عن سبعة أعضاء يصدر بتسميتهم أمر من رئيس مجلس الوزراء». وجاء في الأمر الملكي بإنشاء الصندوق أن ذلك يأتي «رغبة منا في رفع مستوى أداء الصنائيق والبنوك التنموية في الملكة، لتكون محققة للغايات

المشودة من إنشائها، وموأكبة لما يخدم أولويات التنمية والاحتياجات الاقتصادية وغيرها، في ضوء المركيزات والأهداف التي نصت عليها رؤية الملكة 2030، وذلك بما يكفل التكامل والتنسيق في رفع كفاءة التمويل والإقراض التنموي، ويلبي تطلعات المواطنين والقطاع الخاص، ويعزز الاستدامة لتلك الصنائيق والبنوك في التمويل والإقراض».

ويقدم «صندوق التنمية الصناعية» السعودي الذي لا يقل رأسماله عن 65 مليار ريال (17.3 مليار دولار) قروضا لقطاعات صناعية تتراوح بين الكيماويات ومواد البناء والغذاء.

ولم يرد ضمن قائمة الصنائيق التي ستخضع لإشراف الكيان الجديد ذكر «صندوق الاستثمارات العامة»، أكبر صنائيق الثروة السيادية في الملكة والذي من المعتقد أن حجم أصوله يبلغ نحو 180 مليار دولار ويشارك بقوة أيضا في مشاريع التنمية الاقتصادية داخل البلاد.

تخطيطا لتأسيس صندوق سعودي روسي بقيمة مليار دولار لاستثمارات التكنولوجيا

في روسيا، منها طريق جديد يهدف لتخفيف الزحام في موسكو.

وقال كيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي، خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف إن البلدين سيرسان مجالات التعاون بينهما وسيبعين لاستغلال «التكنولوجيات الميزة» لديهما.

وأشار إلى تكنولوجيات تحلية المياه وترشيد استخدام الطاقة في كيفية الهواء، كما ألقى الضوء على شركة «يانديكس»، أكبر شركة تكنولوجيا روسية متخصصة في الخدمات والمنتجات المتصلة بالإنترنت.

وقال «يانديكس شركة مهمة لنا لأنها

نندن – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لصندوق ثروة سيادي روسي أمس الأربعاء أن موسكو والرياض تخططان لتأسيس صندوق بقيمة مليار دولار لاستثمار في مجال التكنولوجيا.

وهذا المشروع المشترك هو الأحدث في سلسلة اتفاقات من المتوقع أن يتم توقيعها خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز هذا الأسبوع لروسيا، وهي الأولى التي يقوم بها ملك سعودي.

وتشمل الاتفاقات الأخرى تأسيس صندوق قيمته مليار دولار للاستثمار في مشروعات الطاقة، واستثمار سعودي في الطرق الخاضعة لرسوم

... والركزي غير قلق ويرسم صورة متفائلة للاقتصاد

مخاوف من القروض المتعثرة بالبنوك. وردا على سؤال حول اتجاه سعر الفائدة السائد في المعاملات بين البنوك السعودية (سايبور)، قال أمين السيارى وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للاستثمار «مستويات اليوم تعكس مستوى السيولة في النظام والتي تبدو وفيرة. لا تتوقع تحركات كبيرة في سايبور ارتفاعا أو انخفاضاً، ربما بخلاف افتقاء أثر أسعار الفائدة في الولايات المتحدة».

وكان مسؤولون سعوديون قالوا في أغسطس/ آب إن الحكومة مستعدة لتمويل جانب من احتياجاتها باليونان الصيني، في ظل تنامي العلاقات الاقتصادية للمملكة مع الصين.

وردا على سؤال بخصوص هذه المسألة، قال السيارى أمس أنه لا يوجد اختلاف جوهري في نهج البنك المركزي في الاحتفاظ باليونان في الاحتياطات الأجنبية السعودية منذ العام الماضي. ويُعتقد أن معظم صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي، الذي بلغ إجمالاً 480 مليار دولار في أغسطس، بالدولار الأمريكي.

وقال الخليفي أنه لا يوجد تغيير جوهري في سياسة الاستثمار الخاصة بالبنك المركزي. وأضاف أنه لا يتوقع أن تستثمر الحكومة أي احتياطات أجنبية إلى «صندوق الاستثمارات العامة»، وهو الصندوق السيادي الذي تعززه الملكة حتى يتمكن من قيادة مشاريع كبيرة للتنمية الاقتصادية.

الرياض – رويترز: رسم عدد من كبار مسؤولي مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) صورة إيجابية للغاية للاقتصاد في مؤتمر صحفي نادر عقده أمس الأربعاء، قائلين إن النمو سيعتزز على الأرجح وإنهم غير قلقين من انكماش الأسعار. وتظهر أحدث بيانات رسمية أن الاقتصاد عانى من ركود في الربع الثاني من العام، مع انكماش الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع الربع السابق، ونمو القطاع غير النفطى بنسبة 0.6 في المئة فقط على أساس سنوي.

ونزل معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في أغسطس/آب عن الصفر للشهر الثامن على التوالي. وارتفع معدل البطالة بين المواطنين السعوديين إلى 12.8 في المئة في الربع الثاني، من 12.7 في المئة في الربع الأول من العام. لكن محافظ مؤسسة النقد، أحمد الخليفي، قال أنه يتوقع أداء اقتصاديا إيجابيا في الفترة المقبلة. وأضاف «من المؤشرات التي رأيناها على الأقل في النصف الأول أن القطاع غير النفطى مازال نموه إيجابيا. ومن المؤشرات التي رأيناها خاصة بالنسبة للاستهلاك... إن شاء الله إيجابية، وأتمنى أن تعكس على القطاع غير النفطى».

وقال مسؤول آخر في البنك المركزي أن البنك غير قلق من انكماش الأسعار لأن الاستهلاك يزيد. كما قال مسؤولون أنهم لا يرون سببا لانخفاض الريال في العقود الأجلة في سوق الصرف، وأن السيولة في النظام المصرفي جيدة، ولا توجد



جانب من ميناء سكيكة لتصدير الغاز المسال

الجزائر تخطط لتعديل قانون الطاقة قبل نهاية العام لجذب المزيد من الشركات الأجنبية

في البحث عن وسائل لتحسين إنتاج الطاقة وسن قانون جديد للنفط والغاز، والذي سيعد تطورا رئيسا للبلاد.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من مسؤولين في الحكومة بشأن تلك الخطط.

واتخذت الجزائر بالفعل منحى أكثر مرونة مع المستثمرين الأجانب في القطاع، من خلال إبرام صفقات ثنائية مع شركات مثل «توتال» الفرنسية، وكافحت الجزائر، التي فقدت أكثر من نصف إيرادات الطاقة منذ 2014، في الماضي لزيادة إنتاج النفط والغاز بدون استثمارات أجنبية كبيرة.

وقال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى هذا الأسبوع ان من الضروري تعديل قانون الطاقة، في أعقاب مقترح من عبد المؤمن ولد قورور الرئيس التنفيذي لـ«سوناطراك»، ولم يذكر مزيدا من التفاصيل. وفرضت الجزائر في 2006 ضريبة على فوائض الأرباح اعترفتها شركات الطاقة بمثابة عيقة كبيرة.

وقال جيف بورت رئيس شركة شمال أفريقيا لاستثمارات المخاطر «ستتفتح شركات الطاقة الدولية على وجه الخصوص بتغييرات في الضريبة على فوائض الأرباح، وفرص لتطوير احتياطات الجزائر الضخمة من الغاز الصخري».

وفي حال إقراره، سيكون القانون الجديد الرابع خلال في إثني عشر عاما، لكنه قد يواجه معارضة من المتشددون الذين يرون أنه لا يحمي الموارد الطبيعية للبلاد.

وقال أوسلان شيخاوي المحلل الاقتصادي وصاحب شركة استشارات مقرها الجزائر «تعديل الجزائر لقانون الطاقة إشارة إيجابية إلى المجتمع الدولي». وأضاف قائلا «هذه بداية».

الجزائر – رويترز: قال مصدر كبير في شركة «سوناطراك» للطاقة لرويترز أن الجزائر تخطط لتعديل قانون الطاقة قبل نهاية العام، مع سعي البلد العضو في منظمة «أوبك» لجذب المزيد من الشركات الأجنبية.

وتريد الجزائر، وهي مؤزّد رئيسي للغاز إلى أوروبا، زيادة إيراداتها من النفط والغاز والتي تضرتت بفعل هبوط الأسعار العالمية.

لكن شركات النفط لا تزال في معظمها مُحجمة عن المشاركة، وتقول ان إطار العمل القانوني القائم في الجزائر صارم جدا، والإجراءات الإدارية معوقة، والشروط لا تدر سوى أرباح قليلة حتى في أوقات ارتفاع أسعار النفط.

وقال المصدر ان من المتوقع أن يبسر القانون الجديد أنشطة التنقيب الأجنبية عن النفط والغاز، بما في ذلك إنتاج النفط الصخري غير المستغل، وبمنح مزيدا من الحوافز الضريبية. وأضاف قائلا «خير البر عاجله، سيتم تعديل القانون قبل نهاية هذا العام».

وغالبا ما تتباطأ المناقشات حول مثل تلك الإصلاحات، مع وجود أفكار متعارضة داخل حكومة لها تاريخ طويل في التخطيط المركزي، وحيث لا يزال الحرس القديم من النخبة الحاكمة قلقين من تغيير سريع بعد إخفاق يضع محاولات للإصلاح.

وقال المصدر ان القانون الجديد سيُشجع أيضا المستثمرين المحليين على الاستثمار في قطاع النفط والغاز، وأبدي رضا كونيثاف وعلو حداد، وهما من رجال الأعمال البارزين في الجزائر، اهتماما بالاستثمار في سوق الطاقة في السنوات الماضية.

وفي أعقاب هبوط أسعار النفط العالمية، بدأت الجزائر

الركزي القطري: الحكومة لديها احتياطات كافية لدعم البنوك

وقال نيتش بوجناجاروالا، نائب الرئيس لدى «موديز»، أن اعتماد البنوك القطرية على التمويل الخارجي سريع التأثر بالثقة تزايد في السنوات الماضية، بسبب هبوط كبير في الإيرادات المرتبطة بالنفط، ورأى ان هذا يجعلها عرضة للتغيرات في معنويات المستثمر.

احتياطات المصرف القطري، ورغم ذلك، رفعت الأزمة الدبلوماسية تكلفة التمويل للبنوك وأضررت صفقاتها الخارجية. وخفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية لقطاع البنوك القطري إلى سلبية من مستقرة في أغسطس

الودائع إنحسر الآن، إذ لم يعد للسود العربية أموالا كثيرة في قطر لتسحبها. ومن المعتقد أن «جهاز قطر للاستثمار» كان يجوز أصولا بنحو 300 مليار دولار قبل الأزمة، ولذا يرى معظم المحللين أن الصندوق السيادي يستطيع بسهولة مواصلة حماية البنوك وتعزيز

الخامس من يونيو/حزيران، وهو ما أدى إلى اضطراب التجارة الخارجية لقطر ودفع بنوكا ومستثمرين من الدول العربية الأربع إلى سحب واداع من البنوك القطرية.

والمصرف المركزي القطري متأخر بضعة أسابيع في إعلان البيانات النقدية الشهرية لشهره يوليو/تموز وأغسطس/آب، ولم يوضح سبب التأخير أو يفصح عن موعد إعلان البيانات. ودفع ذلك المستثمرين إلى التكهن بشأن حجم انخفاض السيولة في النظام المصرفي بسبب العقوبات، ومدى استنزاف الاحتياطات الأجنبية لدى البنك المركزي.

لكن الشيخ عبد الله قال أمس ان السيولة المحلية زادت 8.3 في المئة في نهاية يوليو، مقارنة مع الشهر المقابل من العام الماضي بينما سجلت القاعدة النقدية نموا بنسبة 1.7 في المئة. وأظهرت أرقام يونيو، التي نشرت في 30 يوليو، أن صافي الاحتياطات الدولية للمركزي هبط 10.4 مليار دولار عن الشهر السابق إلى 24.4 مليار دولار. ونما العروض النقدية (2ن) بنسبة 7.7 في المئة عن مستواه قبل عام.

ورد «جهاز قطر للاستثمار»، صندوق الثروة السيادية للبلاد، على الأزمة بوضوح مليارات الدولارات في البنوك المحلية لتعزيز واداعها. وتشير بيانات القطاع المصرفي إلى أن إجمالي الأموال التي تم ضخها بلغ ثمانية مليارات دولار في أغسطس وحده. وربما يكون الضغط على

ديبي – رويترز: قال محافظ مصرف قطر المركزي، الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني، في بيان أمس الأربعاء ان الحكومة لديها احتياطات كافية لدعم البنوك في البلاد، في مواجهة العقوبات التي فرضتها دول عربية أخرى على الدولة، واصفا تقارير عن تعرض الجهاز المصرفي لضغوط بأنها كاذبة.

ونقل موقع (الوسيل) الإخباري عن المحافظ قوله «الحكومة ومصرف قطر المركزي قادران على دعم البنوك بما يمتلكانه من صندوق سيادي ضخم واحتياطات دولية كبيرة»، ونشر المصرف المركزي مقتطفات من التقرير على موقعه الإلكتروني.

ورغم ذلك حذر الشيخ عبد الله من أن البنوك يجب أن تعتبر اللجوء إلى الحكومة والمصرف المركزي للحصول على تمويل هو الملاذ الأخير فقط، موضحا أنها يجب أن تبحث عن مصادر أخرى للتمويل. وأضاف «المركزي لن يتدخل في إدارة السيولة الخاصة بأي من البنوك طالما أنها تستوفي المتطلبات الاحترازية».

وأن العقوبات حرمت بنوكا قطرية كثيرة من مصادر تمويل في منطقة الخليج، فإنها بعضها تحول إلى آسيا وأوروبا كصادر بديلة. وفي الشهر الماضي، استكمل «بنك قطر الوطني» إصدار سندات فورموزا في تايوان بقيمة 630 مليون دولار.

وظعت السعودية ودولة الإمارات العربية والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر في

... وغرفة قطر تدعو لتجارة «طويلة الأمد» مع الشركات التركية

وأضاف، في معرض حديثه عن واقع الاقتصاد القطري منذ بدء الحصار في 5 يونيو/حزيران الماضي «حققنا نموا وتალقا في شخى المجالات، فعلى مستوى التجارة الاستراتيجية مع دول العالم، مازال جهاز قطر للاستثمار (الصندوق السيادي القطري) يواصل استثماراته الخارجية التي وصلت إلى 335 مليار دولار في مختلف دول العالم.

وقيمًا يتعلق بالتجارة الخارجية، أوضح أنه تم افتتاح ميناء حمد البحري بتكلفة 7.4 مليار دولار، وطاقة استيعابية بلغت 7.5 مليون حاوية يمكن تخزينها، وأشار إلى أن الميناء استقبل، في الشهر الأول للحصار، أكثر من 49 ألف حاوية، وفي سبتمبر/أيلول الماضي زاد عدد الحاويات ليصل إلى 84 ألف حاوية، بارتفاع 100 ٪، بالمقارنة بالفترة قبل الحصار.

كما اطلقت شركة موانئ قطر تسعة خطوط ملاحية مباشرة منذ الأسبوع الأول للحصار، وفق المسؤول.

بن جاسم بن محمد آل ثاني، أن مجتمع الأعمال القطري قال مقاطعة أنها السلك والمنتجات والبضائع الواردة من دول المقاطعة الأربع، وأوضح أن الخطوة تأتي في إطار تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وتضامنا مع مطالب المواطنين المقيمين. ودعا آل ثاني، في تصريحات له أمس الأول، رجال الأعمال من تجار ومستوردين إلى وقف استيراد السلع والبضائع من دول الحصار. وأعرب عن تطلعه إلى أن تتخذ الجهات المختصة في الدولة الإجراءات المناسبة، إزاء الشركات التي تورد السلع والبضائع إلى السوق القطري من دول الحصار، من دون توضيح طبيعة تلك الإجراءات.

وأكد رئيس غرفة قطر أن الغرفة تعمل على تغيير الثقافة الاستثمارية لمجتمع رجال الأعمال، والانتقال بها من ثقافة الاقتصاد الاستهلاكي القائم على الاستيراد إلى اقتصاد إنتاجي قائم على التصنيع والإنتاج وصولا إلى الاكتفاء الذاتي من السلع والمنتجات الرئيسية.

الدوحة – الأناضول: دعت غرفة قطر أمس الأربعاء الخاص في البلاد، إلى القيام بتجارة طويلة الأمد مع الشركات التركية خلال الفترة المقبلة.

وقال محمد بن أحمد بن طوار، نائب رئيس غرفة قطر، إن التجارة بين البلدين شهدت تطورا لافتا خلال العام الجاري، وأن حجم التجارة المستمرة في النصف الأول من العام الجاري ناهز ملياري ريال (548 مليون دولار).

وأضاف أن الغرفة على استعداد لتزويد القطاع الخاص التركي، بباية معلومات تحتاجها لتوسيع استثماراته في قطر. وفتحت تركيا خطا ملاحيا جويًا وبحريا مع قطر، عقب تعرض الأخيرة لقطع علاقات من دول مجاورة، في يونيو/حزيران الماضي، أثرت على التجارة الوافدة إليها.

جاءت تصريحات المسؤول القطري، على هامش لقاء عقده غرفة قطر مع وفد تجاري تركي يزور البلاد، ويضم شركات تعمل في مجال الفروشات والديكور.

من جهة ثانية أعلن رئيس غرفة قطر، الشيخ خليفة

الدرجة في منطقة الخليج، 2.7 في المئة. وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة، وشكل قطاع البنوك أكبر ضغط على المؤشر مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.5 في المئة.

وقيمًا على مستوى مؤشرات مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في قطر تراجع المؤشر 1.6 في المئة إلى 8153 نقطة. وفي السعودية زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 7286 نقطة، كما زاد مؤشر دبي 0.8 في المئة إلى 3599 نقطة، غير أن مؤشر أبوظبي نزل 0.2 في المئة إلى 4434 نقطة. وصعد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6693 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1247 نقطة. كم نزل المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 5208 نقاط.

وفي مصر انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 13882 نقطة.

التعاوني «ميد غلف» 5.5 في المئة في تداول نشط، بعدما قالت مقاطعة أنها السلك والمنتجات والبضائع الواردة من معدل كفاية رأس المال بحلول الصادي والثلاثين من ديسمبر/كانون الأول، ولا سيخم منعها من إصدار بوالص تأمين جديدة.

وشن المركزي هذا العام حملة على شركات تأمين كثيرة. وانخفض سهم «ساب تكافل» 3.6 في المئة أمس الأول بعدما منع المركزي بشكل مؤقت شركة التأمين الإسلامي من إصدار أو تجديد أي وثائق تأمين حماية أو إبحار، مشيرا إلى ضعف الرقابة الداخلية بالشركة. وأغلقت سهم ساب تكافل مستقرًا اليوم.

وفي سوق دبي أغلق المؤشر مرتفعا 0.8 في المئة في أكثر الجلسات نشاطا منذ أوائل أغسطس/آب، وحققت أسهم بعض الشركات المتوسطة والكبيرة أكبر مكاسب مع صعود سهم «سوق دبي المالي»، البورصة الوحيدة

قد تكون «مؤشرا إلى سياسة نقدية تيسيرية في 2018»، لكنها في نفس الوقت قد تؤثر سلبا على صافي هوامش الفائدة للبنوك المصرية، وتضع ضغوطا نزولية على العائد على الأسهم.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4 في المئة، وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة مدعوما بشكل رئيسي بمكاسب لقطاع البنوك، وارتفع سهم «البنك الأهلي التجاري» 1.8 في المئة.

ويتوقع محللون لدى «الراجحي المالية» ارتفاعا طفيفا في أرباح قطاع البنوك في الربع الثالث نظرا لزيادة هوامش صافي الفائدة واستقرار مخصصات تخلفية خسائر القروض بشكل عام.

ومن المتوقع أن تعلن الشركات السعودية نتائجها المالية المتوقعة في وقت لاحق هذا الشهر.

وتراجع سهم المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين

أسس ان سحب الودائع لن يؤثر على قطاع البنوك، وإن أيضا ان الحكومة ستحتون فقط الملاذ الأخير كمصدر للتمويل.

وسجلت الأسهم المرتبطة بقطاع النفط أداء ضعيفا أيضا، مع هبوط سهم «الخليج الدولية للخدمات» التي تورد منصات الحفر النفطى 3.9 في المئة، لترتفع خسائره إلى 40.5 في المئة منذ بداية العام.

وفي مصر، تراجع سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر مصرف مدرج في البلاد، 2.1 في المئة، بينما هوى سهم «مصرف أبوظبي الإسلامي» 6.1 في المئة، بعدما قال البنك المركزي أنه سيرفع نسبة الاحتياطي الإزامي للبنوك إلى 14 في المئة من عشرة في المئة اعتبارا من العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وقال محللون لدى «أرقام كابيتال» ان هذه الخطوة

ديبي – رويترز: هيبتت بورصة قطر إلى أدنى مستويها في خمس سنوات أمس الأربعاء، مع استمرار الصنائيق الأجنبية في بيع الأسهم قبيل إعلان النتائج المالية للربع الثالث من العام، بينما تضرتت أسهم البنوك في مصر بفعل أنباء بشأن البنك المركزي قرر رفع نسبة الاحتياطي الإلزامي.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة في تعاملات هزيلة، لترتفع خسائره منذ قديعا أربع دول عربية العلاقات مع الدولة في الخامس من يونيو/حزيران إلى 18 في المئة، وتضرتت أسهم البنوك، على وجه الخصوص، بشدة مع هبوط سهم «البنك التجاري» 3.6 في المئة.

ومن المتوقع إعلان النتائج الفصلية في أواخر هذا الشهر، وتضرتت البنوك القطرية مع قيام الدول المجاورة بسحب ودائعها بسبب الأزمة الدبلوماسية.

وقال محافظ مصرف قطر المركزي لوسائل إعلام محلية

«أوبك» تتطلع إلى تمديد أو تعميق تخفيضات إنتاج النفط

■ موسكو – وكالات، قال اثنان من وزراء النفط في «أوبك»، أمس الأربعاء إن المنظمة تبحث تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط، أو تعميق التخفيضات مع الدول غير الأعضاء، لتتروك بذلك المجال مفتوحاً أمام المزيد من التحركات للتخلص من تخمة المعروض ودعم الأسعار.

ويسري الاتفاق الذي تنفذه منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون مستقلون من بينهم روسيا لخفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى مارس آذار 2018.

وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه، الذي يزور موسكو حالياً مع عدد من وزراء النفط في منظمة «أوبك» لحضور إحدى المناسبات في قطاع الطاقة، أنه لا يري معارضة داخل المنظمة لتمديد تخفيضات الإنتاج التي تقومها بالتعاون مع شركائها للتخلص من تخمة المعروض أو حتى تعميقها.

وقال رداً على سؤال عما إذا كانت هناك محادثات لتعميق الخفض أو تمديده يعتمد هذا على قرار جماعي وتوافق داخل أوبك، لكنني أعتقد أنه لا توجد معارضة لهذا الاقتراح.

وحين طلب منه تحديد ما إذا كان يعني أنه لا يوجد اعتراض على تعميق التخفيضات أجاب قائلاً «نعم».

وبدأ خفض الإمدادات وزيادة الطلب العالمي في تقليص فائض المعروض وهو ما دعم سعر النفط في الأسابيع الماضية ليصل إلى أعلى مستوى خلال أكثر من عامين عند نحو 60 دولاراً للبرميل.

وقال وزير النفط الفنزويلي إيولويو دي بيينو إن هناك مناقشات بشأن تعميق الخفض أو تمديد الاتفاق. ومثل هذه الخطوة ستحتاج دعم السعودية التي تقود «أوبك» وروسيا أكبر مشارك في الاتفاق من خارج المنظمة. وقالت روسيا إن من السابق لأوانه.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن الاتفاق بين «أوبك» ومنتجين للنفط خارجها قد يجري تمديده إلى نهاية 2018 في إطار المسعى الرامي لكبح وفرة في الإمدادات.

ومن المنتظر الآن أن ينتهي الاتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا ومنتجين آخرين، والذي يخفض إنتاج النفط بحوالي 1.8 مليون برميل يوميا، بحلول نهاية مارس/آذار.

وأبلغ بوتين منتدى للطاقة في موسكو يحضره وزراء للنفط من بضع دول أعضاء في أوبك «الجميع مهتمون باستقرار السوق. أعتقد أن ما فعلناه مع أوبك مفيد للاقتصاد العالمي كله... عندما نتخذ قراراً بشأن تمديده

وكالة الطاقة الدولية ترفع توقعاتها لإنتاج الطاقة المتجددة للسنوات الخمس المقبلة

■ لندن – رويترز: رفعت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لإنتاج الطاقة المتجددة على مدى السنوات الخمس المقبلة، بعد مستوى قياسي سجلته في 2016، مدفوعة بشكل رئيسي بزيادة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الصين والهند والولايات المتحدة.

وفي تقريرها الصادر عن سوق الطاقة المتجددة في الأمد المتوسط، تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن تزيد طاقة توليد الكهرباء من المصادر المتجددة بـ 920 غيغاوات، أو ما يعادل 43 في المئة، بحلول 2022 بفضل سياسات داعمة للطاقة المنخفضة الكربون وتقلص تكلفة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح.

والنمو المتوقع مرتفع 12 في المئة مقارنة مع تقديرات وكالة الطاقة الدولية في العام الماضي. ويقول التقرير إنه في 2016 سجل صافي الزيادات في طاقة توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الكهرومائية والشمسية والرياح والطاقة الحيوية والمد والجزر، مستوى قياسياً عالمياً جديداً، ليبلغ 165 غيغاوات أو أكثر من 6 في المئة مقارنة مع عام

2015. ونمت قدرات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية 50 في المئة لتصل إلى أكثر من 74 غيغاوات العام الماضي، وهي المرة الأولى التي ترتفع فيها الزيادات في قدرات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بوتيرة أسرع من أي وقود آخر، لتجاوز صافي نمو طاقة توليد الكهرباء من الفحم.

وقال فاتح بيرو، المدير التنفيذي للوكالة، في بيان «تتوقع نمو طاقة توليد الكهرباء من المصادر المتجددة بنحو ألف غيغاوات بحلول 2022، وهو ما يعادل نحو نصف طاقة توليد الكهرباء العالمية الحالية من الفحم».

وأضاف «ما نشهد هو مولد عصر جديد للطاقة الشمسية. نتوقع أن يرتفع توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية أكثر من أي تقنية متجددة أخرى حتى 2022».

وتتوقع الوكالة ارتفاع توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بأكثر من الثلث ليصل إلى 8169 تيراوات/الساعة في 2022 من نحو 6012 تيراوات/ساعة وهو ما يعادل مجموع استهلاك الكهرباء في الصين والهند وألمانيا.

مبيعات النفط الفنزويلي إلى الولايات المتحدة تسجل أدنى مستوى في 14 عاماً

■ هيوستون – رويترز: انخفضت مبيعات النفط الخام الفنزويلي إلى الولايات المتحدة في سبتمبر/أيلول إلى أدنى مستوى في 14 عاماً، وفقاً لبيانات تومسون رويترز، مع إغلاق الموانئ على ساحل الخليج الأمريكي بسبب الإعصار «هارفي» إضافة إلى عقوبات أمريكية.

وهبط إنتاج فنزويلا من النفط هذا العام إلى أدنى مستوى في حوالي ثلاثة عقود، مما أضر بالصادرات ويشير التقرير إلى الكلفة المرتفعة لتحويل الأموال، فراسل 200 دولار من بلد إلى آخر يكلف ما معدله 2.2% من المبلغ المحول، حسب أرقام الثلث الأخير من هذا العام، أي أكثر بكثير من نسبة 1% التي يصوب إليها البنك ويعتبرها أحد أهداف التنمية المستدامة.

ودعا راثا البلدان لخفض التكاليف المرتبطة

بسبب عقوبات أمريكية على شركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة. ووفقاً لبيانات تومسون رويترز تلقت الولايات المتحدة 30 شحنة من الخام الفنزويلي في سبتمبر، انخفاضاً من 38 شحنة في الشهر السابق. وتراجع حجم المبيعات إلى 488165 برميل يوميا بانخفاض قدره 24 المئة من مستويات أغسطس/آب، وهبوط بنسبة 38 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2016.

ولا تنشر فنزويلا علناً أرقامها شهرية لصادراتها النفطية.

ارتفاع حاد في واردات تركيا من النفط الإيراني

■ إسطنبول – د ب أ: قالت تقارير إخبارية أمس الأربعاء إن واردات تركيا من النفط الإيراني بنسبة 142% خلال الشهر السبعة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وجاء في تقرير لهيئة تنظيم سوق الطاقة التركية أن واردات العراق تراجعت بنسبة 20% ليقتد المركز الأول، كاتكر مصدر من النفط إلى تركيا لصالح إيران. وبلغ إجمالي واردات تركيا منذ بداية العام الحالي 7.4 مليون طن من النفط الإيراني، و4.3 مليون طن من العراق. وتضم قائمة الدول المصدرة للنفط إلى إيران الكويت وروسيا والسعودية. وبلغت واردات تركيا من النفط الخام خلال العام الماضي حوالي 25 مليون طن.

الكويت تبحث مع العراق حالياً استيراد الغاز مقابل التعويضات

■ الكويت – د ب أ: قال وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي، عصام السرزوق، إن هناك مباحثات تجري حالياً مع العراق بشأن استيراد الغاز العراقي مقابل التعويضات المستحقة لدولة الكويت عن خسائر الحرب، وأضاف: في تصريح للصحافيين على هامش احتفالية السفارة الألبانية لدى دولة الكويت بيوها الوطني، أن «جزءاً من المباحثات الجارية حالياً يتعلق باستيراد الغاز إلى الكويت، وسنرى أثرها قريباً».

وأضاف «قريباً سنوقع الاتفاق مع الجانب العراقي و يبقى التفاهم

النفط إلى تركيا لصالح إيران. وبلغ إجمالي واردات تركيا منذ بداية العام الحالي 7.4 مليون طن من النفط الإيراني، و4.3 مليون طن من العراق. وتضم قائمة الدول المصدرة للنفط إلى إيران الكويت وروسيا والسعودية. وبلغت واردات تركيا من النفط الخام خلال العام الماضي حوالي 25 مليون طن.

على القيمة»، موضحاً أن «حجم الغاز المستورد سيبدأ بـ 50 مليون قدم مكعب وسيزيد إلى نحو 200 مليون قدم، من جهة ثانية قال الوزير الكويتي «نعمل حالياً على إنجاز مشروع محطة توليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية وبسعة 1500 ميغاواط وسينفذها القطاع النفطي، ونتوقع تشغيله بحلول 2020».

وأضاف بأن المشروع سيسهم، إلى جانب مشروعات أخرى، في تنفيذ خطة الكويت الاستراتيجية الهادفة إلى توفير ما نسبته 15 في المئة من استهلاك الطاقة عبر الاعتماد على الطاقة المتجددة.

التحويلات المالية إلى الدول الفقيرة ستعاود الارتفاع

البنك الدولي يرفع توقعات نمو اقتصادات شرق آسيا النامية

■ واشنطن – وكالات: رفع البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصادات النامية في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، بفضل الأداء الذي حققه الاقتصاد الصيني، وتحسن أداء الاقتصاد الهادئ.

وذكر البنك في بيان صدر أمس الأربعاء أنه يتوقع نمو اقتصادات المنطقة في العام الحالي و 2% في العام المقبل، مقابل نموها بمعدل 1.9% في العام الماضي.

وحث البنك دول المنطقة على مواصلة الإصلاحات الهيكلية التي ستحقق مكاسب اقتصادية طويلة المدى.

من جهة ثانية قال البنك الدولي في تقرير سابق صدر أمس الأول أنه يتوقع أن تسجل التحويلات المالية التي تعد مصدراً رئيسياً للدخل للعديد من الدول الفقيرة نمواً جديداً هذا العام بعد تراجعها الحاد في العامين الماضيين.

وأورد التقرير أن التحويلات المالية إلى

وقال الاقتصادي ديليب راثا الكاتب الأساسي لتقرير «الهجرة والتنمية» الصادر عن البنك الدولي «التحويلات المالية لشريان حياة الدول النامية». وأضاف «يصحح هذا الأمر بوجه خاص بعد الكوارث الطبيعية مثل الزلزال الأخير في المكسيك والعواصف المدمرة في الكاريبي».

ويشير التقرير إلى الكلفة المرتفعة لتحويل الأموال، فراسل 200 دولار من بلد إلى آخر يكلف ما معدله 2.2% من المبلغ المحول، حسب أرقام الثلث الأخير من هذا العام، أي أكثر بكثير من نسبة 1% التي يصوب إليها البنك ويعتبرها أحد أهداف التنمية المستدامة.

ودعا راثا البلدان لخفض التكاليف المرتبطة

بـ 55.74 دولار للبرميل. وجاءت الانخفاضات وسط مخاوف من أن تكون موجة صعود السوق في الربع الثالث مبالغاً فيها. إن رفعت سعر برنت في أواخر سبتمبر/أيلول إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف 2015.

وقال أولي هانسن، رئيس استراتيجيات السلع لدى «سكوب بنك» الدنمركي في توقعات فصلية للمستثمرين «العوامل الأساسية قد لا تكون قوية بما يكفي لدعم استمرار موجة الصعود، خصوصاً في السلع الأولية التي تعتمد على النمو مثل النفط».

وقال وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي، عصام السرزوق، إن هناك مباحثات تجري حالياً مع العراق بشأن استيراد الغاز العراقي مقابل التعويضات المستحقة لدولة الكويت عن خسائر الحرب، وأضاف: في تصريح للصحافيين على هامش احتفالية السفارة الألبانية لدى دولة الكويت بيوها الوطني، أن «جزءاً من المباحثات الجارية حالياً يتعلق باستيراد الغاز إلى الكويت، وسنرى أثرها قريباً».

وأضاف «قريباً سنوقع الاتفاق مع الجانب العراقي و يبقى التفاهم

بـ 55.74 دولار للبرميل. وجاءت الانخفاضات وسط مخاوف من أن تكون موجة صعود السوق في الربع الثالث مبالغاً فيها. إن رفعت سعر برنت في أواخر سبتمبر/أيلول إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف 2015.

وقال أولي هانسن، رئيس استراتيجيات السلع لدى «سكوب بنك» الدنمركي في توقعات فصلية للمستثمرين «العوامل الأساسية قد لا تكون قوية بما يكفي لدعم استمرار موجة الصعود، خصوصاً في السلع الأولية التي تعتمد على النمو مثل النفط».

عمان توفر لمواطنيها 25 ألف فرصة عمل اعتباراً من كانون الأول

■ مسقط – الأناضول: أعلن مجلس الوزراء العماني أمس الأربعاء فرص عمل جديدة للقوى العاملة الوطنية (المواطنين)، تشمل 25 ألف فرصة كمرحلة أولى، في مؤسسات الدولة العامة والخاصة.

وقال مجلس الوزراء في بيان، إنه سيتم البدء بتطبيق هذه الخطوة اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول المقبل. وأطلقت عمان ودول خليجية أخرى برامج مكثفة لتقليل الاعتماد على العمال الأجانب، ومنح الأولوية للسكان المحليين في الوظائف.

وأقر المجلس خطوات تنفيذية (لم يحددها في بيانه) سيتم تطبيقها بالتزامن، لتهيئة الظروف المناسبة لتمكين الحكومة من استيعاب المزيد من الباحثين عن العمل.

ويشكل الأجنبي في سلطنة عمان 25% من إجمالي السكان. ويبلغ عدد الوافدين في القطاع الحكومي والخاص أكثر من 1.8 مليون أجنبي. ولا تتوفر نسب رسمية حديثة عن البطالة في السلطنة، إلا أن مؤسسات محلية غير رسمية قدرت بطلاة الشباب بـ 20 في المئة.

المفوضية الأوروبية تقاضي إيرلندا لعدم استرداد أموال من «آبل» وتطالب لوكسمبورغ بتحصيل 250 مليون يورو من «أمازون»



مارغريت فيستاغر، مفوضة الاتحاد لشؤون المنافسة تدلي ببيان أمس حول عدم استرداد إيرلندا أموال من آبل

«مجموعة أبراج» الإماراتية تستثمر في أكبر شركة باكستانية لإدارة دور السينما

■ كراتشي – رويترز: قالت «مجموعة أبراج» الإماراتية للاستثمار المباشر أمس الأربعاء أنها استثمرت في «سينيماكس»، أكبر شركة لإدارة دور السينما في باكستان، بهدف التوسع في الأعوام الأربعة المقبلة.

وقالت «أبراج»، في بيان صدر عن مقرها في دبي، أنها ستساعد «سينيماكس» في تجهيز 80 شاشة عرض جديدة في عدة مواقع.

وأضافت أن الشركة الباكستانية ستطور أيضاً مشروعات ترفيهية أخرى لكنها لم تتضح عن قيمة الاستثمارات. وأصبحت «سينيماكس» أكبر شركة عاملة في مجالها في باكستان منذ أن أطلقت أول مجمع سينمائي في عام 2007. وتمتلك 29 شاشة عرض في 12 موقعا.

وقالت «أبراج» إن عدد شاشات العرض السينمائي القليل حالياً مقارنة بعدد السكان في باكستان وإمكانية إنعاش صناعة السينما المحلية يمثلان فرصة استثمار مهمة. وتبلغ نسبة شاشات العرض إلى عدد السكان في باكستان 0.5 شاشة لكل مليون مواطن. وقال نديم ماندفيو، الرئيس إحدى الشركات الباكستانية الخاصة للتوزيع السينمائي وصاحب العديد من شاشات العرض السينمائي، إن الاستثمار سيساعد في بناء الثقة بين المستثمرين الدوليين بشأن صناعة السينما الباكستانية.

وهذا تاسع استثمار لـ «أبراج» في باكستان التي تستثمر في مجموعة من القطاعات تشمل الرعاية الصحية وتوزيع الطاقة والطاقة المتجددة والصناعة.

بروكسل – د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء إحالة إيرلندا إلى أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي لعدم استردادها قيمة امتيازات ضريبية كانت منحها لشركة «آبل» الأمريكية المعالفة تصل إلى 13 مليار يورو (15.58 مليار دولار).

وكانت المفوضية، وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، قد قررت العام الماضي أن الامتيازات الضريبية الأيرلندية لشركة «آبل» غير قانونية وفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي، لأنها تتيح للشركة الأمريكية دفع ضرائب أقل من الشركات الأخرى.

ووفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي، كان من المفترض أن تسترد إيرلندا هذه الأموال، ولكنها لم تفعل.

وقالت مارغريت فيستاغر، مفوضة الاتحاد للسياسات التنافسية «يتعين على الدول الأعضاء إحراز تقدم ملحوظ لاستعادة التنافسية، لذلك قررنا اليوم إحالة إيرلندا للقضاء لإخفاقها في تطبيق قرارنا». وأضاف «من المهم خصوصاً الأرباح التي يتم تحقيقها للضرائب».

وردت وزارة المالية الأيرلندية أمس على المفوضية وقالت إن الحكومة الأيرلندية تعتبر قرارها «مخيباً للأسف». وأضاف في بيان «إيرلندا لم تقبل أبداً تحليل المفوضية بشأن قضية آبل».

وقالت أيضاً «لقد كنا دائماً واضحين بشأن التزام الحكومة بضمناً استرداد الامتيازات الضريبية التي تم منحها لأبل دون تأخير، وقد قمنا بتكريس موارد كثيرة لضمان تحقيق ذلك».

وأوضح البيان أن «المسؤولين الأيرلنديين والخبراء يقومون بعمل مكثف لضمان قيام الدولة بجميع التزاماتها المتعلقة باسترداد الأموال في أقرب وقت ممكن، ونحن على اتصال دائم مع المفوضية الأوروبية وأبل بشأن جميع أوجه هذا العملية منذ أكثر من عام».

من جهة ثانية طالب المفوضية لوكسمبورغ بتحصيل نحو 250 مليون يورو (290 مليون دولار) ضرائب متأخرة على عملاق التجزئة الأمريكي «أمازون».

وخلصت المفوضية إلى أن لوكسمبورغ قدمت ميزات ضريبية غير قانونية لـ «أمازون» من خلال السماح لها بدفع ضرائب أقل من الشركات الأخرى.

وقالت فيستاغر «نتيجة لذلك، لم تخضع ثلاث أرباح أرباح أمازون للضرائب».

وكانت المفوضية الأوروبية قد فتحت تحقيقاً عام 2014 بشأن فرع «أمازون» في لوكسمبورغ الذي يعمل تحت اسم «أمازون الاتحاد الأوروبي».

وهذه الشركة كانت تدفع مبالغ تخضع لخصومات ضريبية لكيان قانوني آخر يطلق عليه «أمازون أوروبا هولدينغ تكنولوجيز». لا يخضع لضرائب الشركات في لوكسمبورغ، ونتيجة لذلك، تم تسجيل معظم الأرباح الأوروبية لـ «أمازون» في لوكسمبورغ، ولكن لم تخضع للضرائب هناك.

وقد تم تطبيق هذا الهيكل الضريبي في الفترة من مايو/أيار 2006 وحتى يونيو/حزيران 2014. ومنذ ذلك الوقت، لم يكن هيكل عمليات «أمازون» جزءاً من التحقيقات الحالية.

وقالت فيستاغر إن على لوكسمبورغ استرداد ضرائب متأخرة بالإضافة إلى الفوائد بقيمة 250 مليون يورو.

ودافعت كل من «أمازون» و«لوكسمبورغ»، عن

تصفيات أوروبا لمونديال 2018

ألمانيا وإنكلترا وإسبانيا وصربيا يقودون قافلة الطامحين الى التأهل



نجوم المنتخب الإنكليزي خلال التدريبات الأخيرة قبل لقاء سلوفينيا الليلية

برلين - دب: يتطلع المنتخب الألماني والإنكليزي ومنتخبات أخرى إلى حسم التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 من خلال الجولة قبل الأخيرة من تصفيات أوروبا المؤهلة للمونديال التي تقام مبارياتها على مدار الأيام الثلاثة المقبلة.

وما زال المنتخب البلجيكي الوحيد الذي حجز مقعده من التصفيات الأوروبية، بينما تتطلع عدة منتخبات كبيرة إلى حسم تأهلها المباشر خلال الجولة قبل الأخيرة. وتحسم مباريات الجولتين الأخيرتين من التصفيات، التي تقام بداية من اليوم وحتى الثلاثاء المقبل، بطاقات التأهل المباشر الثماني الأخرى، حيث تتاهل المنتخبات صاحبة المركز الأول في المجموعاتي التسعة مباشرة بينما يخوض أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثاني في المجموعات التسعة ملحقا فاصلا في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل على أربع بطاقات أخرى، وتحظى القارة الأوروبية بـ13 مقعدا في النهائيات بخلاف مقعد المنتخب الروسي المضيف. ويتصدر المنتخب الألماني المجموعة الثالثة برصيد 24 نقطة ويفارق خمس نقاط أمام إيرلندا الشمالية قبل مباراتهما سويا اليوم في بلفاست والتي يحتاج فيها المنتخب الألماني لنقطة التعادل فقط لحسم تأهله للنهائيات، خاصة بعدما انحصرت بطاقة التأهل وكذلك المركز الثاني بين المنتخبين في حين خرجت المنتخبات الأربعة الأخرى في المجموعة من دائرة المنافسة مبكرا. ويفتقد المدرب يواخيم لوف في هذه المباراة جهود تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ بسبب إصابة في العنق، ويتضمن فيرنر إلى قائمة الغائبين عن صفوف المنتخبات في هذه المباراة والتي تضم كلا من مانويل نوير وجوناس هينكلر وماريو غوميز وسعدو، وأزيل وسامي خضير، وقال لوف: «قدما مسيرة قوية للغاية في التصفيات حتى الآن ويجب أن نواصلها... هدفنا هو تحقيق عشرة انتصارات، نحرض على هذا، في إشارة إلى حفاظ الفريق حتى الآن على العلامة الكاملة من خلال ثمانية انتصارات متتالية وإمكانية الاحتفاظ بالعلامة الكاملة من خلال الفوز في المراتين المقبلتين، وإذا فخر منتخب إيرلندا الشمالية المفاجأة وتطلب على نظيره الألماني، ستظل فرصة المناشفت قائمة في التأهل من خلال الفوز في مباراتته الأخيرة والتي يستضيف فيها أنريجيان الأحد المقبل، ويلتقي أنريجيان مع التشيك وسان مارينو مع الترويج.

وفي المجموعة السادسة، سيكون المنتخب الإنكليزي بحاجة إلى الفوز على ضيفه السلوفاكي في اليوم التالي بعيدا عن التصفيات، ويتصدر المجموعة البرصيات 20 نقطة ويفارق خمس نقاط أمام سلوفاكيا بينما يحتل المنتخب السلوفاكي والاسكتلندي المركزين الثالث والرابع برصيد 14 نقطة لكل منهما حيث لا تزال الفرصة

الثاني، ويحل ويلز ضيفا على جورجيا بينما يستضيف المنتخب الأيرلندي مولدوفا، وفي المجموعة الأولى، يستهل الصراع بين فرنسا (17 نقطة) وبلغاريا (16 نقطة) وهولندا (13 نقطة) ونظيره البلغاري السبست ثم يستضيف المنتخب الأيرلندي للفوز على المرشح الأقوى لنيل بطاقة التأهل المباشر حيث يحمل الفريق ضيفا على نظيره البلغاري السبست ثم يستضيف المنتخب البيلا روسي الثلاثاء المقبل في حين يستضيف السويد لوسمبورغ ويحل المنتخب الهولندي ضيفا على نظيره البيلا روسي، وتشهد الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل مواجهة قد تكون حاسمة بين هولندا والسويد في أمستردام.

ويتصدر المنتخب السويدي المجموعة الثانية برصيد 24 نقطة ويفارق ثلاثا نقاط أمام المنتخب البرتغالي، علما أن الصراع انحصر بين المنتخبين على بطاقة التأهل المباشر وكذلك المركز الثاني بينما خرجت باقي فرق المجموعة من السباق، ويلتقي المنتخب السويدي نظيره المجري في

يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وشهد اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء، وبلغ عدد المواقفين على الانفصال عن إسبانيا 90 بالمئة من المصوتين، طبقا للبيانات الصادرة عن حكومة كتالونيا، حيث أن معظم الذين يناهضون فكرة الانفصال امتنعوا عن التصويت، وطالب بيكيه، الذي أدلى بصوته في الاستفتاء الأحد، بالتحدث من خلال مؤتمر صحفي بعدما تشاور مع مدرب منتخب إسبانيا جولين لوبيتيجي وزملائه حول هذا الموضوع. ودخل الدافع الإسباني إلى بؤرة الجدل خلال الأيام الأخيرة ووصل إلى مسامحه الأصوات التي تطالب برحيله عن منتخب «الماتادور»، وتلقى بيكيه خلال تدريبات إسبانيا الاثنين صافرات استهجان قوية

من الجماهير. وتابع قائلا: «التدريب كان صعبا لأنه ليس بالأمر الجيد أن تتخذ الناس التي تدعم فريقك موقفا معاديا لك، ولكنه تحد بالنسبة لي»، وأشار بيكيه، الفائز بكأس أمم أوروبا وكأس العالم مع المنتخب الإسباني، إلى أهمية التركيز في الانتهاء من تصفيات المونديال وفي مباراة إسبانيا أمام ألبانيا غدا، واستقبله قائلا: «أرغب في تقديم المساعدة قدر الإمكان، نحن أمام هدف، وهو التواجد بالمونديال وعلينا أن نخصص النقاط الثلاث»، ودافع بيكيه بقوة عن مسيرته مع المنتخب الإسباني، وقال: «التشكيك في التزامي أمر مستحيل، أنا هنا منذ كنت في الخامسة عشرة، أشعر بأنني مع عائلتي وهذا سبب استعراضي، إخلاصي كان في أعلى مستوياته دائما، بل أنني أنهم يشككون في إخلاصي».

ويخوض المنتخب الأسترالي المباراة كمرشح قوي لتحقيق الفوز رغم انزعاج الفريق من سلوك هذا الطريق الطويل في التصفيات بعد فشله في التأهل المباشر للنهائيات واحتلاله المركز الثالث في مجموعته بالتصفيات، علما

منتخب إنكلترا يريد حسم التأهل على أرضه!

لندن - دب: يخوض منتخب إنكلترا المرحلة الأخيرة من التصفيات الأوروبية وهو في حاجة إلى خطوة واحدة أخرى ليكمل رحلته إلى مونديال روسيا 2018. ومع تصدده المجموعة السادسة من التصفيات بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه، فإن منتخب إنكلترا بإمكانه أن يحجز مقعده في روسيا عبر الفوز في واحدة من آخر مباراتين. الفرصة الأولى تأتي اليوم عندما يستضيف سلوفينيا على استاد «ويمبلي»، ويقول المدافع رايان برتراند إن فريقه جاهز لإنهاء المهمة التي بيده، وأوضح أن الأمر لم ينته بعد، نحظى بحالة ذهنية إيجابية للغاية». وأضاف: «العمل لم ينته بعد وسنحاول حصد النقاط الست».

ويهمن المنتخب الإنكليزي على مشوار التصفيات بتحقيقه ستة انتصارات مقابل تعادلين فقط بدون أي هزيمة. وسجل الفريق 16 هدفا واستقبلت شبكاه ثلاثة أهداف فقط، وخاض ست مباريات بدون أن يهزم شبكاه، والآن هو على موعد مع منتخب سلوفينيا الذي لديه طموح في بلوغ المونديال. ويحل سلوفينيا المركز الثالث بفارق نقطة خلف سلوفاكيا الذي يكافح لإنهاء التصفيات في المركز الثاني والمشاركة في الملحق. وتعادل المنتخب البلجيكي، الذي تأهل، ضيفا على نظيره البولندي الثاني الذي يتنافس مع اليونان وقبرص على المركز الثاني.

ويتصدر المنتخب السويدي المجموعة الثانية برصيد 24 نقطة ويفارق ثلاثا نقاط أمام المنتخب البرتغالي، علما أن الصراع انحصر بين المنتخبين على بطاقة التأهل المباشر وكذلك المركز الثاني بينما خرجت باقي فرق المجموعة من السباق، ويلتقي المنتخب السويدي نظيره المجري في

يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وشهد اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء، وبلغ عدد المواقفين على الانفصال عن إسبانيا 90 بالمئة من المصوتين، طبقا للبيانات الصادرة عن حكومة كتالونيا، حيث أن معظم الذين يناهضون فكرة الانفصال امتنعوا عن التصويت، وطالب بيكيه، الذي أدلى بصوته في الاستفتاء الأحد، بالتحدث من خلال مؤتمر صحفي بعدما تشاور مع مدرب منتخب إسبانيا جولين لوبيتيجي وزملائه حول هذا الموضوع. ودخل الدافع الإسباني إلى بؤرة الجدل خلال الأيام الأخيرة ووصل إلى مسامحه الأصوات التي تطالب برحيله عن منتخب «الماتادور»، وتلقى بيكيه خلال تدريبات إسبانيا الاثنين صافرات استهجان قوية

من الجماهير. وتابع قائلا: «التدريب كان صعبا لأنه ليس بالأمر الجيد أن تتخذ الناس التي تدعم فريقك موقفا معاديا لك، ولكنه تحد بالنسبة لي»، وأشار بيكيه، الفائز بكأس أمم أوروبا وكأس العالم مع المنتخب الإسباني، إلى أهمية التركيز في الانتهاء من تصفيات المونديال وفي مباراة إسبانيا أمام ألبانيا غدا، واستقبله قائلا: «أرغب في تقديم المساعدة قدر الإمكان، نحن أمام هدف، وهو التواجد بالمونديال وعلينا أن نخصص النقاط الثلاث»، ودافع بيكيه بقوة عن مسيرته مع المنتخب الإسباني، وقال: «التشكيك في التزامي أمر مستحيل، أنا هنا منذ كنت في الخامسة عشرة، أشعر بأنني مع عائلتي وهذا سبب استعراضي، إخلاصي كان في أعلى مستوياته دائما، بل أنني أنهم يشككون في إخلاصي».

ويخوض المنتخب الأسترالي المباراة كمرشح قوي لتحقيق الفوز رغم انزعاج الفريق من سلوك هذا الطريق الطويل في التصفيات بعد فشله في التأهل المباشر للنهائيات واحتلاله المركز الثالث في مجموعته بالتصفيات، علما



بيكيه خلال مؤتمر صحفي أمس يؤكد ولاءه للمنتخب الإسباني

بيكيه يقرر البقاء مع منتخب إسبانيا ويدافع عن مسيرته معه!

مدير - دب: أكد المدافع الإسباني جيرارد بيكيه أنه لن يعزّل عن اللعب الدولي مع منتخب بلاده، كما دافع عن إخلاصه للفريق الوطني وطالب بالاستماع إلى جميع الآراء السياسية المختلفة. وقال بيكيه، مدافع برشلونة، الذي أثار جدلا واسمعا بعد مطالبته بالسماع لإقليم كتالونيا للتصويت على انفصاله عن إسبانيا: «ما أريده هو التحدث وحل هذه المشكلة»، وأضاف خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الإسبانية مدريد: «في النهاية نحن أشخاص، لدينا الآراء الخاصة بنا ومن مسؤولين أن نكون جميعا متطابقين، أنا أؤيد الانفصال للناس بالتصويت سواء نعم أو لا أو بالامتناع، ولكن أحرص وجود أنا وس أحرص مثل رافا نادل الذي يرى شيئا مختلفا، وأقام إقليم كتالونيا استفتاء

في بيلاروسيا، ويخوض المباراة كمرشح قوي لتحقيق الفوز رغم انزعاج الفريق من سلوك هذا الطريق الطويل في التصفيات بعد فشله في التأهل المباشر للنهائيات واحتلاله المركز الثالث في مجموعته بالتصفيات، علما

من الجماهير. وتابع قائلا: «التدريب كان صعبا لأنه ليس بالأمر الجيد أن تتخذ الناس التي تدعم فريقك موقفا معاديا لك، ولكنه تحد بالنسبة لي»، وأشار بيكيه، الفائز بكأس أمم أوروبا وكأس العالم مع المنتخب الإسباني، إلى أهمية التركيز في الانتهاء من تصفيات المونديال وفي مباراة إسبانيا أمام ألبانيا غدا، واستقبله قائلا: «أرغب في تقديم المساعدة قدر الإمكان، نحن أمام هدف، وهو التواجد بالمونديال وعلينا أن نخصص النقاط الثلاث»، ودافع بيكيه بقوة عن مسيرته مع المنتخب الإسباني، وقال: «التشكيك في التزامي أمر مستحيل، أنا هنا منذ كنت في الخامسة عشرة، أشعر بأنني مع عائلتي وهذا سبب استعراضي، إخلاصي كان في أعلى مستوياته دائما، بل أنني أنهم يشككون في إخلاصي».

ويخوض المنتخب الأسترالي المباراة كمرشح قوي لتحقيق الفوز رغم انزعاج الفريق من سلوك هذا الطريق الطويل في التصفيات بعد فشله في التأهل المباشر للنهائيات واحتلاله المركز الثالث في مجموعته بالتصفيات، علما

تصفيات افريقيا

ثلاثة منتخبات على مشارف التأهل إلى كأس العالم

كيب تاون - رويترز: قد تحسم مصر وتونس ونيجيريا أماكنهما في كأس العالم، في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الأفريقية مطلع الأسبوع المقبل لكن المطالبين بالتبقيتين لن يتم حسمهما إلا الشهر المقبل. وسيكون فوز نيجيريا بلعبها على زامبيا كافيا لتعود إلى النهائيات بعدما بلغت الدور الثاني في البرازيل عام 2014، وأطاح بانتصار نيجيريا، التي هزمت زامبيا خارج ملعبها في بداية التصفيات، بقيادة العائد بيكتور موزيس على الكامبيون 4-صفر الشهر الماضي بإبطال فريقا من المنافسة ووضع المنتخب النيجيري في صدارة المجموعة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه قبل مباراتين على النهاية. وحقق منتخب زامبيا فوزا مفاجئا خارج ملعبه على الجزائر في مباراته الأخيرة ليظل في السباق ويحتفظ بالأمل في قلب الأمور لصالحه على نحو متوقع بعد حصوله على نقطة من أول مباراتين، وتلعب مصر الأحد ضد الكونغو في الاستكدرية في مباراة من المتوقع أن تحقق خلالها فوزا سهلا، وتأتي بعد 24 ساعة من المواجهة بين منافسيها في المجموعة الخامسة أوغندا وغانا في كمبالا. وتتأخر أوغندا بنقطتين وراء مصر وتأتي غانا بفارق أربع نقاط عن الصدارة وتواجه خطر الغياب عن النهائيات بعد تأهلها للنسبة الثلاث السابقة. وبالمناسبة لمصر فإن التأهل سيعيد إنجازا ضخما بالنظر لغيابها عن كأس العالم منذ 1990 بعد سلسلة من الإخفاقات المثيرة للاحباط. وزادت إصابات للاعبين مؤثرين من الضغوط وفقا للمدرب الأرجنتيني ميكتور كوبر. وتتقدم تونس بثلاث نقاط على الكونغو الديمقراطية في المجموعة الأولى وهو ما وضعها أيضا في موقف قوي للتأهل رغم أن الفريقين سيلعبان خارج ملعبيهما في الجولة قبل الأخيرة، وتلعب تونس في ضيافة غينيا بينما يلتقي الكونغو الديمقراطية مع ليبيا، وفي المجموعة الثالثة تتقدم كوت ديفوار بنقطة واحدة فقط على المغرب لكنها تواجه مباراة صعبة أمام مالي غدا الجمعة، ويلتقي المغرب على أرضه السبت مع الغابون التي استعدت مهاجمها بيير إيمريك أوباميانغ. وفي المجموعة الرابعة تملك الفرق الأربعة فرصة في التأهل وسيلعب منتخب الرأس الأخضر على أرضه ضد السنغال وتخوض بوركينا فاسو مواجهة خارج ملعبها أمام جنوب أفريقيا. وتتاهل الفرق الخمسة الفائزة بصدارة المجموعات فقط إلى نهائيات روسيا العام المقبل.

ملحق تصفيات آسيا

المنتخب السوري يتطلع إلى تحقيق «الحلم» أمام أستراليا



جانب من تدريبات المنتخب السوري استعدادا للقاء أستراليا اليوم

مثل آرون موي وماتيو ليكي اللذين يتألقان في الدورين الإنكليزي والألماني، ويحتاج المنتخب الأسترالي إلى اجتياز الأداء السيئ الذي قدمه في آخر مباراة بالتصفيات عندما فاز بصعوبة 1/2 على تايلاند بالتواضع.

أنه الفريق الأعلى تهديفا في هذه التصفيات على مستوى جميع القارات حتى الآن حيث أحرز 45 هدفا في 18 مباراة، ويتمتع المنتخب الأسترالي بخبرة أوروبية كبيرة حيث يضم عددا من الحترفين في أندية أوروبية بارزة



تصفيات أمريكا الجنوبية لأمميات 2018 الأرجنتين وتشيلي في مهمة صعبة خلال جولة حاسمة من أجل التأهل



نجوم المنتخب التشيلي يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء الأوكادور التالية

■ بوينس آيرس - د ب أ: مع تاهل المنتخب البرازيلي قبل بضعة جولات من نهاية تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم، يشتمل الصراع في الأيام المقبلة على بطاقات التأهل الثلاث المباشرة الأخرى من هذه المقابلة إلى المونديال الروسي.

ويتصارع منتخب الأرجنتين وتشيلي وخمسة منتخبات أخرى على البطاقات الثلاث خلال الجولتين الباقيتين اليوم والثلاثاء المقبل بينما فقد منتخبان فقط فرصة التأهل، وتعلق المنتخبات المتنافسة في هذه التصفيات أملاً كبيراً على بعض النجوم لقياداتها إلى النهايات، ويبرز من هؤلاء الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواني لويس سواريز والتشيلي اليكسيس سانشيز، ومع اقتراب المرحلة النهائية لقطار التصفيات على جولتين فقط حيث تقام الجولة السابعة عشرة قبل الأخيرة اليوم، بينما تقام الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل، تواجه منتخبات عملاقة مثل الأرجنتين وتشيلي خطر الغياب عن المونديال الروسي، وقد يصبح أمل

أي منها هو العبور للمونديال من الباب الضيق عن طريق إنهاء التصفيات في المركز الخامس وخوض دور فاصل أمام المنتخب النيوزيلندي بطل تصفيات أوقيانوسيا، وبعد 16 جولة من التصفيات التي تشارك فيها جميع المنتخبات من خلال دوري، يخوض فيه كل فريق 18 مباراة، منها تسع على ملعبه وتسع خارجة، كان المنتخب البرازيلي الوحيد الذي حجز مكانه في النهايات، وتتنافس سبعة منتخبات على البطاقات الثلاث الأخرى حيث يقتصر الفارق بين أوروغواي الثاني والإكوادور الثامن على سبع نقاط، وبين المنتخبين، تأتي كولومبيا وبيرو والأرجنتين وتشيلي وباراغواي على الترتيب، ويرادو الأصل جميع المنتخبات السبعة في حجز مكان بالنهايات مباشرة أو عن طريق الدور الفاصل أمام نيوزيلندا، وخسر المنتخب الأرجنتيني المباراة النهائية في كأس العالم 2014 وكان أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) 2015 و2016، ويواجه خطر الخروج من التصفيات الحالية صفر اليدين وعدم الظهور في النهايات التي

تستضيفها روسيا منتصف العام المقبل، ويحتل المنتخب الأرجنتيني المركز الخامس قبل مباراته أمام ضيفه البيروفي الرابع في العاصمة بوينس آيرس، وتحظى المباراة بأهمية بالغة لكلا الفريقين حيث يتساويان في النقاط (24 نقطة) ويتفوق المنتخب البيروفي بفارق الأهداف فقط، وبالنسبة للمنتخب البيروفي، سيكون كافياً أن يحافظ على حلم العودة للمونديال للمرة الأولى منذ 1982. وستكون أي نتيجة أخرى سوى الفوز بمثابة ضربة قوية للفريق الذي توج بلقب المونديال مرتين سابقين لأنه سيصبح مهدداً بالمغيب سني، والذي تعرض مؤخراً لحادث مروري وتاكد عندها عن النهايات للمرة الأولى منذ 1970. ويقتد خورخي سامباولي مدرب المنتخب الأرجنتيني جهود المهاجم سيرخيو أغويرو نجم مانشستر سيتي والذي تعرض مؤخراً لحادث مروري وتاكد غيابه عن الملاعب لعدة أسابيع، وتكررت تقارير أن سامباولي كان على وشك إعادة أغويرو للتشكيلة الأساسية، لكن اللاعب أصيب بكسر في الضلوع بجهدات سيارة خلال فضائه إجازة في هولندا، ورغم غياب أغويرو، يملك المنتخب العديد من

البدايل الهجومية ويستطيع الاعتماد على الثنائي بابلو ديبيلا وماورو إيكاردي إلى جوار ميسي، ولا يزال التفوق الهجومي لهذا الثلاثي أمراً نظرياً، حيث لم يقدم اللاعبون الثلاثة الغزيرة التي يحتاجها المنتخب حتى الآن، ورغم انتشار مهاجمي التانغو أصحاب المستوى العالمي في أكبر الأندية الأوروبية، يبدو من الصعب تصور أن المنتخب الأرجنتيني سجل حتى الآن هدفاً فقط في التصفيات الحالية، بموتوسط هدف واحد فقط في المباراة، ليتفوق فقط على نظيره البوليفي الذي سجل حتى الآن 14 هدفاً بينما سجل المنتخب البرازيلي 38 هدفاً مقابل 28 هدفاً لأوروغواي و26 هدفاً لبيرو في التصفيات، وبينما يلتقي بيرو والأرجنتين على استاد «يوكا جونيوز»، قرر اتحاد أمريكا الجنوبية تضم العديد من حكام برازيليين لجميع المباريات في هذه الجولة باستثناء مباراة بوليفيا والبرازيل.

سأنتابها قبل مباراته الأخيرة الصعبة في ضيافة المنتخب البرازيلي، ويحتل تشيلي حالياً المركز السادس برصيد 23 نقطة ويحتاج إلى الفوز في حيث لم يقدم اللاعبون الثلاثة الغزيرة التي يحتاجها المنتخب حتى الآن، ورغم انتشار مهاجمي التانغو أصحاب المستوى العالمي في أكبر الأندية الأوروبية، يبدو من الصعب تصور أن المنتخب الأرجنتيني سجل حتى الآن هدفاً فقط في التصفيات الحالية، بموتوسط هدف واحد فقط في المباراة، ليتفوق فقط على نظيره البوليفي الذي سجل حتى الآن 14 هدفاً بينما سجل المنتخب البرازيلي 38 هدفاً مقابل 28 هدفاً لأوروغواي و26 هدفاً لبيرو في التصفيات، وبينما يلتقي بيرو والأرجنتين على استاد «يوكا جونيوز»، قرر اتحاد أمريكا الجنوبية تضم العديد من حكام برازيليين لجميع المباريات في هذه الجولة باستثناء مباراة بوليفيا والبرازيل.

أغويرو يمر بأزمة نفسية بسبب غيابه عن المنتخب الأرجنتيني!

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد دونالدو فياني، طبيب المنتخب الأرجنتيني، أن المهاجم سيرخيو أغويرو يمر بأزمة نفسية كبيرة لأنه لم يستطع المشاركة في الجولتين الأخيرتين لمفريق تصفيات أمريكا الجنوبية بسبب تعرضه لحادث سير.

وقال فياني: «إنه يعاني من أزمة نفسية كبيرة لأنه كان يرغب بشدة في الحضور واللعبة، هذا الحادث، الذي لم يكن له فيه أي دور، سبب حزنه من خوض المباراتين لأنه سيضطر بعيداً عن اللعب طوال شهر ونصف الشهر»، وسافر فياني خلال الأيام الأخيرة إلى مدينة مانشستر الإنكليزية، التي يخضع فيها المهاجم لبرنامج علاج وتعافي من الجروح التي أصيب بها الخميس الماضي على إثر حادث سير تعرض له في هولندا، وكان أغويرو يستقل إحدى سيارات الأجرة التي تعرضت لحادث في العاصمة

الذي لم يكن له فيه أي دور، سبب حزنه من خوض المباراتين لأنه سيضطر بعيداً عن اللعب طوال شهر ونصف الشهر»، وسافر فياني خلال الأيام الأخيرة إلى مدينة مانشستر الإنكليزية، التي يخضع فيها المهاجم لبرنامج علاج وتعافي من الجروح التي أصيب بها الخميس الماضي على إثر حادث سير تعرض له في هولندا، وكان أغويرو يستقل إحدى سيارات الأجرة التي تعرضت لحادث في العاصمة

كاسيميرو قائداً للمنتخب البرازيلي

■ برازيليا - الأناضول: اختار الجهاز الفني للمنتخب البرازيلي، كاسيميرو قائداً للفريق في مباريات «إف سي أساميا» بتصفيات كأس العالم.

وقال موقع الاتحاد المحلي، فإن الجهاز الفني استقر على كاسيميرو ليكون قائداً للبرازيل في مواجهتي بوليفيا وتشيلي ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية، ويحل المنتخب البرازيلي الذي حسم بطاقة التأهل للمونديال الروسي ضيفاً على بوليفيا في الجولة السابعة عشرة، بينما يتصيف تشيلي في المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى المونديال، ويتصدر رافسو الساميا ترتيب التصفيات برصيد 37 نقطة بفارق عشر نقاط عن أوروغواي الوصيف.

الإصابات تضرب منتخب بيرو قبل مواجهته المصرية أمام الأرجنتين

■ ليما - د ب أ: انضم المهاجم يوردي رينا لمنتخب بيرو بدلاً من إيفان بولوس الذي غادر معسكر الفريق بداعي الإصابة.

ورافق رينا، الذي يلعب في الدوري الأمريكي، منتخب بيرو في رحلته إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، لمواجهة منتخب الأرجنتين في تصفيات أمريكا الجنوبية، وكان بولوس الوحيد ضمن قائمة بيرو الذي لم يتمكن من التعافي قبل مباراة الأرجنتين الثلاثاء، حيث تمكن لاعبو آخرون من استعادة لياقتهم البدنية بعد وصولهم إلى معسكر الفريق، مثل الحارس بيدرو غايبي والمدافع البرنز روتونديز.

جماهير بوليفيا تنهات على تذاكر مبارياتها أمام البرازيل لمشاهدة نيمار

■ لياز - د ب أ: يتغير الظهور المحتمل للجم البرازيلي نيمار في مباراة بوليفيا والبرازيل في تصفيات أمريكا الجنوبية شغف كبيراً لدى جماهير المنتخب البوليفي.

وقال الاتحاد البوليفي: «معدل بيع تذاكر مباراة الخميس ارتفع خلال الأيام الأخيرة، فتم بيع 20 ألف من أصل 27 ألف تذكرة»، وتبلغ قيمة التذكرة الأقل سعراً والمخصصة للقاعد في الدرجتين الشمالي والجنوبي ملعب العاصمة البوليفية لياز 60 بوليفيانو (سبعة دولارات)، فيما تبلغ قيمة التذكرة الأعلى 360 بوليفيانو (51 دولار)، وهذه ستكون مخصصة المقاعد الدرجة الأولى، ومن المقرر أن تجلس الجماهير البرازيلية في الجزء الأعلى من

الدرجات الشمالية للعب اللقاء الذي يرتفع 3600 متر عن سطح البحر، ووصل المنتخب البرازيلي مساء أمس إلى مدينة سانتا كروز دي لاسيرلا البوليفية ثم انتقل إلى لياز، لتقبل الأثر المتوقع لارتفاع العاصمة البوليفية، وقال كارلوس ريبيرا، رئيس الاتحاد البوليفي: «البرازيليون لم يطلخوا شيئاً استثنائياً لأحد اللاعبين، سيخوضون مع المسؤولين في صالة الوصول، لديهم مخاوف أقل من التاحية الأمنية، فعلى سبيل المثال قام منتخب تشيلي باصطحاب حراسة خاصة أتى بها من بلاده...» وعلى الجانب الآخر، استقر منتخب بوليفيا على تشكيلة التي سواجها بها البرازيل، فقد قرر الجهاز الفني للفريق الدفاع بلاعبين اثنين

عالم التنس

■ بكين - د ب أ: حققت النجمة الرومانية سيمونا هاليب الانتصار الأول لها في سجل مبارياتها أمام الروسية ماريا شارابوفا وتغلب عليها 2/6 و6/6 ضمن الدور الثالث بطولة الصين المفتوحة للتنس، لتتاهل على حسابها إلى دور الثمانية.

وكانت هاليب، المصنفة الثانية على العالم، خسرت جميع مبارياتها السبع السابقة أمام النجمة الروسية ماريا شارابوفا المصنفة 104 على العالم، واحتاجت هاليب إلى 72 دقيقة للتغلب على شارابوفا والشأن للزيمية الأخيرة أمامها في الدور الأول من بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) قبل شهر، وقالت شارابوفا التي عادت إلى الملاعب في أواخر نيسان/ أبريل الماضي بعدما قضت عقوبة الإيقاف 15 شهراً في قضية منشطات: «قدمت مباراة مذهلة، ربما هي الأفضل في سجل مبارياتي أمامي، لم أكن بالمستوى الأفضل»، وأضافت: «لم أتحرك بالشكل الذي ظهرت به من قبل أمامها، كانت تضرب الكرة ببطء، ولم تكن العديد من الأخطاء غير المبررة، نجاها ضربات إرسالها كانت عالية، أدت بشكل جيد من جميع الجوانب»، وحققت اللاتفية أيلينا أوستينكو الانتصار رقم 40 في ما يعد أفضل موسم في مسيرتها، وتأهلت إلى الدور الثالث بطولة الصين حيث تغلبت على الأسترالية سامانثا ستوسر 3/6 و5/7 ضمن منافسات الدور الثاني، وقدمت أوستينكو، التوجة بلقب فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) والمصنفة التاسعة للبطولة القادمة في بكين، عرضاً قوياً أمام ستوسر (33 عاماً) لتخسّم المباراة بمجموعتين متالتين، كذلك صعدت الفرنسية كارولين غارسيا إلى الدور الثالث بالفوز على البلجيكية إيلي ميرتنز 6/7 (4/7) و6/4، وتغلبت الصينية شواي إينغ على الرومانية مونكا نيوكوليسكو 3/6 و2/6.



هاليب قدمت عرضاً رائعاً وتغلبت بسهولة على الروسية شارابوفا

إيقاف دراج إيطالي أربع سنوات بسبب المنشطات

سيموني: ميسي الأفضل في العالم الآن!

■ مدريد - الأناضول: قال الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد إن ليونيل ميسي نجم برشلونة هو الأفضل في العالم الآن، وقال سيميوني: «أنا أحب الفرنسي أنطوان غريزمان كثيراً، لكن ميسي هو الأفضل في العالم الآن. ميسي ومارادونا لاعبان عظيمان لكن المقارنة بينهما صعبة لأنهما لعبا في فترتين مختلفتين...» ويتنافس على جائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2017 بجانب ميسي كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد)، والبرازيلي نيمار (باريس سان جيرمان)، وفي حفل سيقيم بالعاصمة البريطانية لندن في نوفمبر/ تشرين الثاني سيعلم الفيفا الفائزين بجائزة الأفضل لكل فئة.

البايرن يكشف عن المدرب الجديد خلال أيام!

■ ميونيخ - د ب أ: قال أولسي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني إن النادي سيعلن عن المدرب الجديد للفريق خلال أيام، مشيراً إلى أن جوسيب غوارديولا المدرب السابق للبايرن علم بالمدرب الجديد وأيد الاختيار، وقال هونيس: «لقاء غوارديولا كان ودياً خالصاً لكننا بالطبع تحددنا في العمل. كشفت له أيضاً عن المدرب الذي سنقدمه للإعلام خلال أيام، وأيد الاختيار...» وتكررت صيغة «سودويش تشايتونغ» أنه من المتوقع الإعلان عن المدرب الجديد بحلول الاثنتي المقبل على أقصى تقدير.

فينغر يدرس الاستغناء عن ثيو وكوت

■ لندن - الأناضول: كشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنكليزي يدرس الاستغناء عن ثيو وكوت خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير/ كانون الثاني المقبل، وأضافت أن فينغر ينوي الإطاحة بمجموعة من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية وتدعيم الفريق بعناصر أخرى جديدة، وأوضح أن وكوت يملك عرضين من وستهام وإيفرتون، وما زال العرضان محل الدراسة من اللاعب.

الأسطورة الإيطالية توتي يترك دورة إعداد مدرين

■ روما - الأناضول: قرر أسطورة كرة القدم الإيطالية فرانسيسكو توتي عدم استكمال دورة إعداد المدرين بإيهافا التي يطرحها عالم التدريب بعد إعزائه نهاية الموسم الماضي، وأعلن اتحاد المدرين الأوربي: «توتي أوضح للجميع أنه بطل عظيم خارج الميدان، فقدمنا له وتمكن من حضور الدورة التدريبية بجديته واحتراماً لزملائه والمعلمين والمنظمين، واعتذاره عن استكمال الدورة فهذا يدل على أنه بطل عظيم...» وأضاف: «نأمل بأن يكون توتي مدرباً في الفترة المقبلة، ونشعر بخيبة أمل إزاء قراره، ونأمل بأن تراه مرة أخرى معنا».

فان دايك مفتوح على الرجوع عن ساوثهامبتون في يناير

■ لندن - رويترز: أكد فيرجيل فان دايك مدافع ساوثهامبتون أنه لا يشعر بأي حسرة على عدم اللوافة على طلبه بالرجوع عن تائه الإنكليزي وأكد أنه لا يزال منفتحاً على دراسة عرض الرجوع في يناير/ كانون الثاني المقبل في فترة الانتقالات الشتوية، وعاد المدافع القوي البالغ 26 عاماً إلى الفريق لأول مرة منذ يناير الماضي بمواجهة كريستال بالاس التي تمكنه أثار مجدداً الشك حول مستقبله على المدى البعيد مع النادي، وقال فان دايك: «لقد حدث الكثير، تعلمت الكثير واستمتعت الكثير وتابعت الكثير والتقيت الكثير في الحياة»، وأضاف: «لا أشعر بالأسف على أي شيء، بكل تأكيد كنت أريد أن ألتحق خطف إلى الأمام لكن ساوثهامبتون لم يكن يرغب في بيعي... أنا لاعب محترف لذا سأقدم كل ما أمك للنادي»، وتابع: «في منتصف الموسم ربما نرى ماذا يمكن أن يحدث... والحق فان دايك بتشكيلة منتخب هولندا التي تواجه معركة صعبة في المنافسة على التأهل إلى نهائيات كأس العالم».

إيقاف دراج إيطالي أربع سنوات بسبب المنشطات

■ روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للدراجات إيقاف الإيطالي ستيفانو بيرازي أربع سنوات بسبب المنشطات، وسقط بيرازي، كما سقط مواطنه نيكولا روفوني، في اختبار للكشف عن المنشطات قبل سباق إيطاليا، كما تم إجراء تحليل فحس بعد الاختبار الأول ببيضة أسابع ليثبت تورط بيرازي في القضية، وكشف الاختبار عن تناول بيرازي وروفوني لأحد هرمونات النمو المحظورة على الرياضيين، وبعد سقوطهما في اختبار المنشطات، قرر فريق إيطالي الذي ينتميان إليه الاستغناء عنهما.

إيقاف لاعب التنس البريطاني أيفانز بسبب الكوكاين

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للتنس إيقاف البريطاني دانيال إيفانز لمدة عام بسبب المنشطات، وجاءت عقوبة الإيقاف، التي تمتد حتى 23 نيسان/ أبريل المقبل، بعد ثبوت تعاطفه الكوكاين خلال اختبار للكشف عن المنشطات خلال بطولة برشلونة، في أبريل الماضي، واعترف اللاعب الفائز ببطولة الصين للمرة الأولى أنه تناول مادة الكوكاين خارج المنافسات، كما أوضح أنه تناول بعض الأدوية الملونة بهذه المادة في برشلونة، ويتعين على إيفانز إرجاع مبلغ 103 آلاف يورو، قيمة الجوائز المالية التي حصل عليها في الفترة بين شهري أبريل وحزيران/ يونيو الماضيين، بالإضافة إلى خصص جميع النقاط التي حصدها خلال تلك الفترة والتي تحدد على أساسها مركزه في التصنيف العالمي.

هل يخرج صالح من كمشاة الحوثيين... وماذا عن مستقبل حزبه؟

محمد رشاد عبيد*

لم يكن من قبيل الصدفة، أن يعلن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح اعتكافه في منزله ومقر إقامته في العاصمة اليمنية صنعاء، وقوله في بيان مقتضب نشره قبل ثلاثة أسابيع من الآن، على صفحته على فيسبوك ونشره حزب المؤتمر كذلك، أنه سيجتمع للإحراج الذي تنسيبه حالات النسيان أحيانا، أو الانشغال الكبير فقط فوضت الأمن العام للمؤتمر الشعبي العام، السيد عارف السزوكا أن ينوب في تقديم واجب التعازي فيمن يتوفاه الله سبحانه وتعالى، أو المشاركة في المناسبات الفرائضية لقيادات المؤتمر وحلفائه وأنصاره، حسب ما تسمح به الظروف، راجيا أن يقدر الجميع دوافع هذا الإجراء...، نعم ليس من قبيل الصدفة هذا الإعلان المفاجئ من صالح، وجاء ليؤكد أنه قابع تحت الإقامة الجبرية فعليا، وأن كل من كان لازال يشك من قيادات حزب المؤتمر، أن صالح ليس تحت الإقامة الجبرية ويتحرك بحرية على خطا. وتفق مع الرئيس السابق صالح أن هذه الخطوة لها دوافع وليس دافع التنسيان للإحراج والانشغال الكبير مثلما فند ذلك، وإنما أتت من دوافع سياسية بحتة، ولا نستبعد أنها جاءت بإيعاز من قيادة التيار الحوثي وبطلب من زعيم الحوثيين نفسه السيد عبد الملك الحوثي، ربما في الحوار الذي دار بين الأخير وصالح عبر دائرة تلفزيونية مؤخرا، خاصة أن لها ارتباطا وتزامنا مريبا ووثيقا في خطوة مشابهة لسكرتيرة الصحافي الدكتور أحمد الصوفي، بعد إعلان صالح عزوفه عن المناسبات الاجتماعية وواجب العزاء بأيام إعلان السيد الصوفي عزوفه عن الكتابة والتغريد، وبرر أسباب ذلك لعدم توفر بيئة عمل صحافية آمنة وحررة، في ظل الاستقطاب السياسي الحاصل في اليمن على حد وصفه.

وأته سوف يتوقف عن الكتابة حتى توفر بيئة آمنة ملائمة.

نعود لنقول أن الحوثيين عملوا على تصحيح الخنقاك على علي صالح وقيادات في حزبه إلى الحدود الدنيا، سياسيا وإعلاميا ورسما وإداريا، بإقصاء جميع القيادات والموظفين المحسوبين على حزب صالح من جميع الوزارات السيادية المواليين لصالح، التي سيطر عليها الطرفان الحوثيون وصالح (التحالف الهش) إبان اجتياحهم صنعاء، واعتقالهم أي الحوثيين مؤخرا لصحافيين مقربين ومحسوبين على حزب الرئيس السابق صالح، ويعمل معظمهم في وسائل إعلام وصحف تابعة لحزب صالح أو تحظى بدعم وتمويل مالي منه شخصيا، مثل كمال الخوداني وهشام العيسبي قناة اليمن اليوم، وصحيفة المؤتمر الناطقة باسم حزب صالح، وعيسى العذري، وعابد المهدي أسبوعية الديار، قبيل فعالية احتفالية لهم أي للتيار الحوثي في ميدان السبعين في الذكرى الثانية لإجتياحهم صنعاء وإسقاطهم لحكومة ياسينود ومؤسسات الحكم والرئاسة اليمنية، وإطلاق أي أو تلك الزلاء الصحافيين بعيد ساعات من انتهاء تلك الفعالية.

شكّلنا من قبل مراسل وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ.» حول علاقة الحوثيين بحلفائهم في حزب صالح، إلى أين تتجه في ظل التوتر الحالي بينهما، ومدى إمكانية حدوث انفصال سياسي بين الطرفين، أو يتطور الأمر لواجهات مسلحة، وماذا عن واقع أو مستقبل اليمن على إثر ذلك؟ أجبتنا بأن العلاقة بين التيار الحوثي وحزب صالح تتجه لمزيد من التآزم والتعقيد وطريق العودة، لا سيما وكل المؤشرات تؤكد ذلك، وأما عن الانفصال السياسي بين التحالف الحوثي الصالح فهو وارد، إن لم يكن حدث فعليا، عقب التغييرات الحكومية الأخيرة التي أقدم عليها أنصار الله وتم بها إقصاء جميع القيادات المؤتمرية المحسوبة على حزب الرئيس السابق علي صالح المؤتمر الشعبي، من مناصب ومراكز قيادية رفيعة في وزارات صنعاء والمؤسسات القابضة على 13 محافظة تحت سيطرة

الانقلابيين الحوثيين. أما عن مستقبل هذا التحالف فقد انتهى كليا أو يلطف أنفاسه الأخيرة، وأن الأمور والمستقبل اليمني مفتوح على كل الاحتمالات. قيادي مؤتمري من حزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح، رفض الكشف عن اسمه أكد لنا في اتصال هاتفي معه، أن مستقبل المؤتمر الشعبي على المحك، في ظل شيطنة الحوثيين لقيادات الحزب ومنعهم لإجراء احتفالات وأنشطة حزب المؤتمر الاعتيادية والسبوية ومنعهم من طبع لافتات تحمل شعار الحزب أو صور صالح، وأضاف إذا استمرت قيادة حزب المؤتمر بالصمت تجاه هذا العبث الحوثي بحق حزب المؤتمر وقياداته فإن حزب المؤتمر الحزب العريق وأكبر الأحزاب اليمنية السياسية من حيث العدد والتنظيم والأعضاء المنتسبين تتآكل قوته الشعبية والعسكرية على الأرض، وعلى حساب التيار القمعي الحوثي على حد وصفه، الذي ينتكز لكل الإلتفاتات المبرمة معه سابقا، مبديا قلقه حول مستقبل حزب المؤتمر الشعبي وماذا ينتظره، وعبر عن خشيته، من أن ينتظر الحزب وقواعده وأجهزته ومؤسساته الإعلامية مصيرًا مماثلا لما حدث لحزب البعث العراقي، من اجتثاث سياسي وطائفي عرقي، عقب الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، وإسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. السؤال الذي يطرح نفسه هنا وبالبحاح وقوة شديدة، هو: هل يخرج الرئيس صالح من الكمشاة الحوثية؟ وهل بإمكانه ذلك ومتى وكيف؟ وهل يلجأ لتصفية قيادات الحوثيين حلفائه الأعداء له حاليا؟ نعم تصفيتهم بالاعتقالات المجهولة المسلحة، مثلما كان يهتم بتصفية قيادات تابعة لحزب الإخوان (الإصلاح الإسلامي في اليمن) ورجالات أمن رفضوا الولاء له وتنفيذ أجدداته غير الوطنية، سابقا إبان عهد حكومة السيد محمد سالم باسندو منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 وحتى أيار/ مايو 2014 بعد الإطاحة بحكومته باحتجاجات سميت ثورة مضادة مهدت لجزء الحوثيين، واغتيل العشرات من رجالات الأمن في تلك الفترة ومعظم تلك الاعتقالات

استشهد الكاتب المحترم أن القانون الذي استندت عليه الكتابة هو قانون عقيد للحريات تعترض عليه النائية نفسها وحزبها، ولكن كون أي مواطن معارضا لأي قانون أو متحفظا عليه لا يعني عدم الامتثال للقانون ما دام ساريا. بالطبع يمكنك معارضة القانون عند التصويت عليه أو العمل على تغييره أو إسقاطه بالطرق القانونية أيضا. هذا هو مبدأ احترام القانون سيادة القانون على الجميع. المشكلة الحقيقية هي العنصرية والعصبية والتوتر وهذا موجود في كل مجتمعات العالم إلا أن الذي يضاعف الإحساس فيه في بلدنا هو التشجيع الرسمي العلني بالممارسات الفعلية وضد الدستور والقانون.

محمد علي حسين

تقرير: رحيل جلال طالباني يهدد وحدة

الاتحاد الوطني الكردستاني

قواسم مشتركة

رحل الرجل الذي حكم العراق بعد الاحتلال على أساس

الحاصلة التي شرعتها دستور الحاكم بريمر، ولم يتحقق حلمه

في ظهور (كيان كردي مستقل)، ولكن المحير في الأمر، أنه

كان يعاني من أزمة صحية منذ أربع سنوات، ولم يجرؤ أحد على

إيجاد خليفة له ليحل محله، ربما كانت الرغبة في الخلود على

كرسي السلطة هي الغالبة، ولكن كنا نظن أن ذلك لا ينطبق إلا

على الحكام العرب، ولكن الظاهر أن هناك قواسم مشتركة بين

من يسعون للعرب والكردي، خاصة إذا تعلق الأمر بمسألة الحكم،

وما السيد (بارزاني) وما يجري في إقليمه من صراع لخير دليل

.....! رحم الله الراحل طالباني.

كريم الياس - فرنسا

ليس الآن وقت الكلام عن حظر السلاح!



تعقيا على رأي «القدس العربي»: هل هناك تحالف إسرائيلي مع الأكراد؟

أخرجوا البعير الإيراني كي يخوفوا به عرب الخليج الذين تبني سياستهم على الخوف. أنا واثق أن هناك أكراد مسلمين يتمنون اجتثاث الصهاينة باسرائيلهم، ويغارون على فلسطين أكثر من كثير من العرب الذين خدموا الصهاينة وحسنوا صورتها في العالم أكثر مما كان الإسرائيليون يطمنون.

الإمارات وتعاونها مع إسرائيل؛ أليس الأولى بنا أن نلوم بني جلدتنا أو لا؟

خالد

العراق

التحالف الكردي الإسرائيلي أقدم وأعمق وأكثر تعقيدا مما يتصوره البعض ولو تسنى لأي شخص الذهاب هذه الأيام إلى كردستان لشاهد بأم العين وعلى الطبيعة تنوع وطبيعة وحجم التحالف بينهما على مستويات وأشكال مختلفة، وسيرى الأعلام الإسرائيلية وهي ترفع في كل مكان بينما لا تجد للعلم العراقي أي وجود.

عصام - بغداد

عودة حليلة

الحليلة رجعت لعاداتها القديمة الأسطوانة المشروخة (علاقة الكرد باسرائيل) هي وكان إخواننا العرب على وشك إنهاء دولة إسرائيل من الوجود، لكن العلاقة مع الكرد تحول دون ذلك.

حقيقة مثل هذه الأقاويل ما هي إلا لدغدة المشاعر لدى البسطاء من الناس.

صيمة إسرائيلية موجودة على كراسي كل حكام العرب. العرب هم المسؤولون عن ضياع فلسطين، مسؤولي لمن يتهمون الكرد بهذه العلاقة.

هل الكرد أعطوا وعد بلفور هل هم رفضوا قرار التقسيم.

هل هم مسؤولون عن تكة حيزران يونيسو. هل هم من وقعوا اتفاقية كامب ديف وكذلك اتفاقية أوسلو. هل هم مسؤولون عن رفع العلم الإسرائيلي في العديد من الدول العربية. عقدة العرب هي قشلهم ونظرية المؤامرة هي لسان حالهم.

اسأل الجميع ماذا قدم العرب للإخوة الفلسطينيين منذ 1948 وإلى الآن؟

الأفضل لمن يعنيه الأمر التخلي عن هذه التهم لأن من كان بيته من زجاج عليه أن لا يرمي بيوت الآخرين بالحجارة.

جمال طاهر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8966 Thursday 5 October 2017

تعقبات

مقال محمد عايش، استبدادية المعارضة في الأردن

سيادة القانون

استشهد الكاتب المحترم أن القانون الذي استندت عليه الكتابة هو قانون عقيد للحريات تعترض عليه النائية نفسها وحزبها، ولكن كون أي مواطن معارضا لأي قانون أو متحفظا عليه لا يعني عدم الامتثال للقانون ما دام ساريا.

بالطبع يمكنك معارضة القانون عند التصويت عليه أو العمل على تغييره أو إسقاطه بالطرق القانونية أيضا.

هذا هو مبدأ احترام القانون سيادة القانون على الجميع. المشكلة الحقيقية هي العنصرية والعصبية والتوتر وهذا موجود في كل مجتمعات العالم إلا أن الذي يضاعف الإحساس فيه في بلدنا هو التشجيع الرسمي العلني بالممارسات الفعلية وضد الدستور والقانون.

محمد علي حسين

تقرير: رحيل جلال طالباني يهدد وحدة

الاتحاد الوطني الكردستاني

قواسم مشتركة

رحل الرجل الذي حكم العراق بعد الاحتلال على أساس

الحاصلة التي شرعتها دستور الحاكم بريمر، ولم يتحقق حلمه

في ظهور (كيان كردي مستقل)، ولكن المحير في الأمر، أنه

كان يعاني من أزمة صحية منذ أربع سنوات، ولم يجرؤ أحد على

إيجاد خليفة له ليحل محله، ربما كانت الرغبة في الخلود على

كرسي السلطة هي الغالبة، ولكن كنا نظن أن ذلك لا ينطبق إلا

على الحكام العرب، ولكن الظاهر أن هناك قواسم مشتركة بين

من يسعون للعرب والكردي، خاصة إذا تعلق الأمر بمسألة الحكم،

وما السيد (بارزاني) وما يجري في إقليمه من صراع لخير دليل

.....! رحم الله الراحل طالباني.

كريم الياس - فرنسا



ميس حمدان و«شيء من الخوف»

الفنانة الأردنية
ميس حمدان
تستعد للسفر من
القاهرة إلى عمان
منتصف الشهر
الجاري لتستكمل
تصوير دورها
في المسلسل
الأردني «شيء من
الخوف»

● أقيم مساء أمس الأربعاء في سينما متروبوليس حفل افتتاح الدورة السابعة عشرة من «مهرجان بيروت الدولي للسينما»، وعُرض في الافتتاح فيلم La Cordillera للمخرج الأرجنتيني سانتياغو ميترزي، بحضور المخرج وبطلة الفيلم الممثلة دولوريس فونززي. المهرجان الذي يختتم يوم الخميس المقبل، اعتر عن عرض فيلم وثائقي حول الصحراء، بعد احتجاج البعثة الدبلوماسية المغربية في لبنان، معتبرة أن «الفيلم يسيء إلى المغرب ووحده التراثية».

● حاز الطالب الفلسطيني جاسر احمد بشارات على منصب سيناتور في مجلس طلبة جامعة وليم باترسون في نيوجيرسي ويعتبر حصول بشارات على هذا المنصب إنجازا كبيرا للطلبة العرب في جامعاته والامريكية بشكل عام.

● ملكة جمال الشرق الأوسط السابقة، الإعلامية المغربية أحلام حجي، ستسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الأيام المقبلة لتصوير أولى حلقات برنامجها التلفزيوني الجديد «فيزا»، ويتناول الجانب السياحي والاغترابي في دول العالم.

● ينظم البيت الأدبي للثقافة والفنون في مدينة الزرقاء الأردنية، برعاية مؤسسه ومديره القاص أحمد أبو حليوة، لقاءه الشهري السنوي، ويستضيف رئيس رابطة الكتاب الأردنيين محمود الضمور، للحديث عن حاضر الرابطة ومستقبلها، كما يقام معرضاً فو توغرافيا لرئيس اتحاد المصورين العرب لفرع الأردن المصور سقراط قاحوش.

أحوال الناس

الوزن الزائد وراء 40% من حالات السرطان في أمريكا

خلال الفترة نفسها، وشخصت نحو ثلثي إصابات السرطان المرتبطة بالوزن الزائد (630 ألف حالة) في عام 2014 لدى أشخاص تراوح أعمارهم بين 50 و74 عاماً. والنساء أكثر عرضة من الرجال إذ أن 55% من حالات السرطان المتضمنة لديهن مرتبطة بوزن زائد إزاء 24% لدى الرجال.

وتفيد الأرقام الأخيرة لراكنز «سي دي سي» أن 32.8% من سكان الولايات المتحدة يعانون من وزن زائد و37.9% من البدانة.

وتسجل هذه الإصابات المرتبطة بالوزن الزائد ارتفاعاً متواصلاً في الولايات المتحدة في حين أن العدد الإجمالي لحالات السرطان الجديدة تتراجع منذ التسعينيات، وحده سرطان القولون والمستقيم من بين السرطانات المرتبطة بالوزن الزائد، تراجع (بـ 23%) بين عامي 2005 و2014 ويعود الفضل في ذلك بجزء كبير منه إلى تحسن عمليات التشخيص على ما أظهر تقرير مراكز «سي دي سي» الذي شدد على أن السرطانات الأخرى في هذه الفئة زادت بنسبة 7%

عن المستوى الموصى به، ويعرض الوزن الزائد أو البدانة الناس لاحتمال أكبر للإصابة ببعض أمراض السرطان.

وأوضحت «العودة إلى وزن سليم وصحي تساهم في الوقاية من السرطان».

ويعرض الوزن الزائد الشخص لاحتمال أكبر للإصابة بثلاثة عشر نوعاً من السرطان من بينها المريء والغدة الدرقية والمرارة والمعدة والتشدي بعد انقطاع الطمث فضلاً عن الكبد والبنكرياس والكلى والمبيض والرحم إضافة إلى القولون والمستقيم.

واشنطن- أ ف ب: أكدت السلطات الصحية الأمريكية أن نحو 630 ألف إصابة بالسرطان أي 40% من مجموع الإصابات المتضمنة عام 2014 في الولايات المتحدة، كانت مرتبطة بالوزن الزائد، مجددة الدعوة إلى مزيد من الوقاية.

وقالت بريندا فيتزجيرالد مديرة مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) إن هذا الأمر «يثير القلق في بلد يعاني فيه 71% من البالغين من الوزن الزائد أو البدانة».

وأضافت «يزيد وزن غالبية الأمريكيين البالغين

هواء طلق



التوحش الأنثوي الجماعي في مواجهة الرجل اللعب الفرد!

إبراهيم نصر الله

للسينما أثر رهيب في الوعي البشري اليوم، باعتبارها الفن الأكثر انتشاراً وتأثيراً، ما يجعل مقاربة أي فيلم ناجح، أمراً عاماً بكل المقاييس، وهذا ما يدفنا لتأمل أربعة أفلام ونص مسرحي وأخر روائي دفعة واحدة:

ليس ثمة اختلاف، لا في النهايات، ولا في المسار العام بين مسرحية (جريمة في جزيرة الماعز) للإيطالي أوجو بتي، ورواية (المغشوش) أو (المخادع) لتوماس كولينان، فالحكاية واحدة، فهناك رجل واحد يقتحم عالم ثلاث نساء في الأولى، وآخر يقتحم عالم عدد أكبر من النساء في الثانية. وفي الحالتين، فإن الزمن هو زمن الحرب، مستمرة كانت، أو انتهت، وزمن غياب الرجال.

لعبت أنتجت بتي نجاحاً كبيراً واحدة من أبرز المسرحيات العالمية، وتلقفتها السينما العربية في فيلمين: الراعي والنساء 1991، رغبة متوحشة 1992، ولا تُدري ما هي ملايسات وظروف إنتاج فيلمين مقتبسين من نص واحد في عامين متتاليين، وهذا ما لم يحدث مع فيلم المخرجة صوفيا كوبولا الذي عُرض هذا العام، ويفصله عن فيلم المخرج دون سيفل 1971، ستة وأربعين عاماً.

لقد أتيت لي مشاهدة الفيلمين العربيين عند ظهورهما، وعدت وشاهدت الراعي والنساء حديثاً، كما شاهدت الفيلمين الأمريكيين المأخوذين عن رواية كولينان.

لا تزيد الذهاب إلى حجم التقارب في القضية المطروحة في الكتابين، لأن للقدم مساحة كبرى هنا، يمكن أن يصل فيها ويجول، متتبعا لتاريخ الإصدار، وحجم التناسق، ومحللا للكثير من التفاصيل التي ربطت مسرحية برواية إلى هذا الحد؛ لكننا سننضج إلى الصورة التي تم فيها تقديم المرأة، والتعامل معها بتعميم يمكن القول مُتطوَّف، حين وضع نساء العملين في سلة واحدة، برغم الفارق البين في العمر، والثقافة، والقوة، والرتبة الاجتماعية.

تقول صوفيا كوبولا، إنها أرادت أن توثق رواية كولينان، بعيداً عن الرواية التي قدمها سيفل في فيلمه القديم الذي قام ببطولته، في حينه، كلينيت إيستود، لكن ما قد يثير الانتباه هنا أن نصاً كهذا ليس من السهل تأنيته، إلا إذا قلبت المسألة مثلاً، أي أن تعبُر امرأة واحدة عالم ثلاثة رجال، أو أكثر، كي نرى فعلاً، كيف سينبت الجحيم؛ لكن محاولة تجميل النص، بخفض منسوب الشهوة، ومنسوب الدخا، لا يمكن أن تؤدي الغرض المطلوب، لأن النهاية في المسرحية والرواية، لا يمكن أن تُجمل ما دامت سنتنتهي بجريمة قتل الرجل الدخيل، أو المغشوش، أو المخادع.

نحن في الحقيقة نسير طوال الفيلم على جبل سميك مشدود، هو جبل توحش الأثوية، ولعل مشكلة النصوص الأدبية، أو السينمائية المقتسبة عن النصين، قائمة في أنها جعلت كل النساء، أو على الأقل، كل النماذج الأنثوية التي ظهرت، نموذجاً واحداً، ولعلهما، المسرحية والرواية، من أكثر النصوص التي طرحت بقوة غير مترددة مقولة في غاية الخطورة: قنطرة المرأة على القتل من أجل الغريزة، من دون أن ننسى فيلم جايدية قاتلة مايكل دو غلاس وجيلين كلوز، برغم اختلاف طرحة، ودوافع الأثني فيه.

.. ويزداد الأمر تعقيداً، وفي اعتقادي، عدوانية، تجاه المرأة حين يكون موقف الطفلة كموثف معلمتها ومعاونة المعلمة والتلميذات الأكبر سناً، عندما يُخذ قرار قتل الرجل، فالصغيرة، المختصة بجمع نبات الفطر، الصغيرة التي أنقذت الجندي في رواية كولينان، هي التي تذهب وتُحضر الفطر السلام، بعد اكتشافها أن الجندي، الذي أوهمها بحبه، مولع بالفطر كما هو مولع، أو يدعي الولع بهن، والأمر نفسه في المسرحية، حيث يتركته في البئر، ليموت وحيداً، وإن كان الفيلمان العربيان اختاراً نهائيتين مختلفتين عن نهاية المسرحية.

صحيح أن أزمة الحرب قادرة على خلخلة معايير الوعي والذهاب بالعقل إلى تخوم هستيريا، لكن المنطق الغربي أن النساء كلهن يقعن في حب الرجل الوافد إلى حياتهن، وهو رجل عدو في رواية كولينان، من الغربي أننا لم نجد واحدة من بينهن لا تستسلم، صحيح أنه أشبه بمرض اجتاحهن، لقدرة على خداعهن، كساذجات، برغم تناقض خبراتهن! لكن إحدى المراحل العسلى هناك من نجو منه، ولو كان وباء.

لم تنتج النسوة من المرض، ولم تنتج النسوة من إصدار قرار جماعي بإعدام الرجل، لم يكن مُحلفات، ولا قاضيات، بل كن قاتلات وجلايات، بلا أي تردد، مدفوعات بالشار لقلوبهن المخدوعة، وكرامتهن المهذورة، بعد أن تسللن إليه، أو تسلل إليهن، ليحظن به واحدة واحدة.

لا ظن أن أعمالاً كهذه يمكن أن تنصف المرأة، حتى وهي تترك لها المساحة الواسعة للتكليل بالرجل، العدو، فقد كان يمكن أن يتناسن الحال، وتُصنّف المرأة أكثر، وأعمق، لو أن النصوص الأدبية والسينمائية، هنا، أوجدت اختلافاً بين امرأة وأخرى، سواء من حيث جموح العاطفة، بعد أن من حيث النقمة في أقصى حدودها، النقمة المتوّجة بالقتل.

تغيير الوسائل التي يقتل فيها الرجل في هذه الأعمال، فكرة بالفطر السام، ومرة في تزكده داخل البئر، ومرة برصاصة شبه طائشة، ومرة بضربة قاتلة على الراس، لكن النتيجة واحدة، لأن مسار الأحداث واحد، حتى وإن تم تأنيث الإخراج، كما حدث مع فيلم صوفيا كوبولا، التي حاولت انتزاع الرجل من ذكورية الروائي، لقد خففت من صورته كرجل لعب، ولكنها من دون أن تدري ضاعفت فداحة جريمة القتل التي ارتكبتها نساؤها بدم صقيعي، وليس بدم بارد وحسب!

ثمة دافع وحيد للتعليق بالذكور هنا، أن لا نذكر سواء، وهذا أمر فيه الكثير من التبسيط وهجاء للمرأة بطريقة سافرة، وثمة وسيلة واحدة لحسم المعركة مع الغربي، وهي الاتفاق على قتله، مع أن فرض التخلص منه، كانت متاحة دائماً، وممكنة، إلا إذا كان صاحبها النصين الأصليين ومن أخذ برويتيها، يرون أن المرأة بالضروة ستقتوف جريمة القتل إذا ما خدعت، وهذا تعميم آخر أسوأ من التعميم الأول، لأنه يجعل الرغبة المتوحشة عقلاً للمرأة وسيغاً أعمى في يدها.

وبعد؛
وحدها
تحسن لأزمة الحرب؛
هذه الأسلحة!

مدن أشباح... في الصين

فحص بُني المخ والتصوير بالرنين المغناطيسي، وفي الدراسة الثانية قاس الباحثون كمية هورمون التوتّر كورتيزول في اللعاب.

تبين من خلال الدراسة الأولى أن مناطق المخ لدى المشاركين جميعهم تغيرت، وفيما يتعلق بالمجموعة التي تدرجت على الانتباه واليقظة فإن قشرة الدماغ قد نمت في مناطق المخ المسؤولة عن الانتباه، وتبين من خلال فحوص السلوكيات أن تركيز المتطوعين و انتباههم قد تحسّن بالفعل.

وفي بيان عن المعهد قالت صوفي فاله، كبيرة الباحثين المشاركين في الدراسة إنها وزملاءها لاحظوا الشيء نفسه لدى المشاركين الذين تدرّبوا على السلوكيات الاجتماعية، وأضافت الباحثة: «كما أن سمك القشرة الدماغية أزداد سماكة في المناطق المسؤولة عن التعاطف أو تغيير زاوية الرؤية مما زاد كفاءة المشاركين بشكل طردي مع ازدياد سمك اللحاء الدماغى».

وأظهرت الدراسة الثانية أن المشاركين في الدراسة جميعهم شعروا بتراجع الإجهاد العصبي لديهم.

■ لندن - «القدس العربي»: ستنهي «مدن الأشباح» الصينية تاريخها مع الوحدة لكن بعد 20 عاماً ستكون هذه المدن التي تملأ ببدوء فارغة تماماً، وستكون مؤهلة لتستوعب لـ 300 مليون مواطن، وستخلى عن الصفة الملزمة لها على أنها مدن تعيشها الأشباح ولا حياة فيها.

ووفق «بينزين إنسايدر» فإن الصين ستستعمل ضمن خطة مستعدة إلى نقل هؤلاء إلى هذه المدن بشكل بطيء، والتي بدت في عسدة المصور كاي كايبريغ، أشبه بمكان موجود على كوكب آخر، ولا يمت إلى الحياة البشرية بصله سوى أنه يضم مساكن ومساحات فارغة، وتظهر الصورة التي نشرها الموقع، أن هذه المدن خالية من الحياة نفسها و«مفجرة»، وغريبة للغاية، مثل مناطق بحيرة ميكسي ومنطقة بوجيابو.

وقال مصور الموقع إن مشروعه التصويري يهدف إلى إظهار حياة البشرية في مدن فارغة، وإن «هذه المدن تم بالقرعة الأخيرة من التطوير، التي تسيق قدوم السكان والسكن فيها»، وقرر المصور العمل يوماً لمدة 80 يوماً، بين وقتي الشروق والغروب لالتقاط الصور.

التدريب الذهني يخفف الضغوط العصبية كثيراً

المجموعتين، فكان من بين هذه التدريبات مثلًا التدريب على التعاطف مع الآخرين وعلى الطيبة والخير والتعامل مع المشاعر الصعبة.

حاول المشاركون خلال التدريبات تقوية مشاعرهم الإيجابية مع أنفسهم ومع الآخرين وذلك من خلال تبادل الأحاسيس مع الشخص الشريك في التدريب.

أسما المجموعة الثالثة فتدرب على المهارات الاجتماعية الإدراكية مثل القدرة على تغيير المنظور.

وكي يستطيع الشخص المشارك معايشة أفكاره الشخصية من بعيد فإنه كان يحكي لشريكه في التدريب على سبيل المثال عن معايشات يومية له ولكن من منظور جانب بعينه من داخل الشخصية مثل منظور «أم اللقطة» أو «القاضي الصارم».

كان المشاركون يتدربون مرة كل أسبوع داخل مجموعة، وفي خمسة أيام أخرى من الأسبوع كانوا يتواصلون مع مديرهم أو شركاء التدريب عبر الكمبيوتر أو الهاتف النكي.

كان كل من هذه التدريبات يستمر نصف ساعة، ثم خضع المشاركون جميعهم بعد ثلاثة أشهر لاختبار سلوكي وتم

تدريب 300 متطوع تدريبات عديدة ثم فحصهم بشكل مفصل بعد ثلاثة أشهر من أداء هذه التدريبات.

تعلمت مجموعة من المشاركين في إطار ما يعرف بمشروع ريسورس بروجكت للتدريب الذهني طريقة التدريب على الانتباه واليقظة والتي يتدرب فيها المشترك على شدة التركيز.

طلب من المجموعة الأولى من المشاركين خلال هذا التامل التركيز على بعض مجالات الجسم مثل التنفس، وتدريب المجموعة الآخرين على قدرات اجتماعية مختلفة، وكان هذا التدريب يتم جزئياً بشكل مشترك بين أفراد هاتين

برلين- أ ف ب: تبين ساعتان فقط مدى قوة التغيير الذي يحدثه التدريب الذهني في بنية الدماغ وأن بعض طرق التدريب تجعل الإنسان مقاوماً للإجهاد العصبي، يمكن مثل هذه التمرينات من ناحية البدء تحسين الصحة العقلية والجسدية للإنسان حسبما أوضح باحثو معهد ماكس بلانك الألماني لأبحاث الإدراك في دراستين مرتبطتين نشرتتا الأربعاء في مجلة «ساينس أوفانسيس».

قال الباحثون إنهم عرضوا خلال الدراسة على أكثر من 300 متطوع تدريبات عديدة ثم فحصهم بشكل مفصل بعد ثلاثة أشهر من أداء هذه التدريبات.

تعلمت مجموعة من المشاركين في إطار ما يعرف بمشروع ريسورس بروجكت للتدريب الذهني طريقة التدريب على الانتباه واليقظة والتي يتدرب فيها المشترك على شدة التركيز.

طلب من المجموعة الأولى من المشاركين خلال هذا التامل التركيز على بعض مجالات الجسم مثل التنفس، وتدريب المجموعة الآخرين على قدرات اجتماعية مختلفة، وكان هذا التدريب يتم جزئياً بشكل مشترك بين أفراد هاتين

ضبط كمية قياسية من الكوكايين الخام في المغرب

الرباط- أ ف ب: أعلنت السلطات المغربية أنها ضبطت نحو 5, 2 طن من الكوكايين الخام وأوقفت عشرة أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى شبكة دولية لتاجار بالمخدرات.

وسمحت عملية الضبط القياسية هذه التي جرت في مواقع عدة بالمغرب أيضاً على نحو مئة كيلو غرام من الحشيش وأقراص المؤثرات العقلية والأموال النقدية بالبيورو والنرهم المغربي بقيمة 400 ألف يورو تقريبا على ما جاء في بيان المديرية العامة للأمن الوطني.

وعثر على قسم من المخدرات مخبأ في سيارة مسجلة في الخارج والقسم الآخر مخزناً في مزرعتين على الطريق الساحلية بين الرباط والدار البيضاء فضلاً عن موقع قريب من ناظور (شمال) على ما أوضح المصدر نفسه.

وأضاف البيان أن «عناصر التحقيق الأولى تشير إلى أن (...) هذه الشبكة الإجرامية لديها فروع في عدة مدن مغربية»، وقد أوقف المشتبه فيهم على ذمة التحقيق ويعمل المحققون على «تحديد علاقاتهم مع شبكات أخرى لتاجار بالمخدرات على الصعيد الدولي».

وفي العقد الأخير، برزت عدة طرقات لتهرب الكوكايين التي من أمريكا الوسطى إلى أوروبا، في غالب الأحيان عبر دول مختلفة في غرب أفريقيا ومن ثم شمالها على ما جاء في تقرير أخير لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، إلا أن التقرير أشار إلى أن الكميات التي تمر عبر المنطقة لا تزال هامشية على الصعيد العالمي.



الملكة الهولندية «ماكسيما» افتتحت معرض «10» أساتذة في جولة، في «لاهاي» أمس

ملكة هولندا تفتتح معرض «الأساتذة» المتجول